سلسلة تيسير الرسم القرآني / ١ /

الطبعة الثانية ١٤٤٥ هـ

مَرَاقِي السُّعُودِ

فِي مُخْتَصَرِ رَسْمِ أَبِي دَاوُدَ

مُوَافِقُ الاخْتِيَارِ لِجَنَةِ مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِرِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ

بِقَلَمِ

عُثْمَان بْن رَجَب أبو سُنَيْنَة

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

وَمَعَهُ نَظْمُهُ «مَنُّ الوَدُودِ فِي نَظْمِ مَرَاقِي السُّعُودِ»

للشيخ الدكتور عبد الله بن مصطفى عَرِيبِيّ الجزائريّ

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

رَاجَعَهُ وَقَرَّظَهُ

نُخْبَةٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ

دار الأرقم للنشر والتوزيع

مراقي السعود
في مختصر رسم أبي داود

الطّبعة الثّانية
١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

حُقُوق الطَّبع مَحفُوظَة

الوكالة الليبية للترقيم الدولي الموحد للكتاب
دار الكتب الوطنية
بنغازي- ليبيا
ردمك: 978-9959-1-2270-4
رقم الإيداع: 2020/386

مَرَاقِي السُّعُودِ
فِي مُخْتَصَرِ رَسْمِ أَبِي دَاوُدَ

مُوَافِقُ الاخْتِيَارِ لِجَنَةِ مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِرِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ

بِقَلَمِ

عُثْمَانَ بْنِ رَجَبٍ أَبُو سُنَيْنَةَ

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

وَمَعَهُ نَظْمُهُ «مَنُّ الوَدُودِ فِي نَظْمِ مَرَاقِي السُّعُودِ»

لِلشَّيْخِ الدُّكْتُورِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُصْطَفَى عَرِيبِيّ الجَزَائِرِيّ

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

دار الأرقم للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

تقاريظ الكتاب

تقريظ الشيخ العلامة المقرئ محمد بن عبدالحميد أبورواش المقرئ بالحرم النبوي الشريف -حفظه الله-

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا ونبينا محمّد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فقد اطلعت على هذا المختصر الموسوم بـ/ مراقي السعود في مختصر رسم أبي داود – عليه رحمة الله-، فوجدته مفيداً ومتميزاً، حيث إنه رغم اختصاره فقد أتى بما يحتويه الأصل، مما يدل على أن مؤلفه الأخ/ عثمان قد بذل فيه جهداً كبيراً يستفيد منه القاصي والداني، والكبير والصغير، والمتخصص وغيره، ونتمنى أن يوضع ضمن مقررات المعاهد الدينية والقراءات، حتى يستفيد منه أكبر عدد ممكن.

ونسأل الله تعالى أن يبارك في جهود مؤلفه الأخ/ عثمان رجب أبو سنينه، وأن يكثر من أمثاله، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

خادم القرآن الكريم

محمد عبد الحميد أبو رواش

رئيس قسم مراقبة النص بمجمع الملك فهد
لطباعة المصحف الشريف (سابقاً)
ومقرئ القرآن الكريم في المسجد النبوي الشريف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهٰذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان علىٰ سيدنا ونبينا محمد، وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين. وبعد:

فقد اطلعت علىٰ هٰذا المختصر الموسوم بـ/ مراقي السعود في مختصر رسم أبي داود-عليه رحمة الله- فوجدته مفيدا ومتميزا، حيث إنه رغم اختصاره فقد أتىٰ بما يحتويه الأصل، مما يدل علىٰ أن مؤلفه الأخ/ عثمان قد بذل فيه جهدا كبيرا يستفيد منه القاصي والداني، والكبير والصغير، والمتخصص وغيره، ونتمنىٰ أن يوضع ضمن مقررات المعاهد الدينية والقراءات، حتىٰ يستفيد منه أكبر عدد ممكن.

ونسأل الله تعالىٰ أن يبارك في جهود مؤلفه الأخ/ عثمان رجب أبوسنينة، وأن يكثر من أمثاله، إنه ولي ذٰلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

خادم القرآن الكريم

محمد عبد الحميد أبورواش

رئيس قسم مراقبة النص بمجمع الملك فهد

لطباعة المصحف الشريف (سابقا)

ومقرئ القرآن الكريم في المسجد النبوي الشريف

تقريظ الشيخ العلامة المقرئ عبدالكريم بن إبراهيم عوض
رئيس لجنة مراجعة المصاحف بمصر -حفظه الله-

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله منزل الفرقان، وهادي الألباب إلى نور الإيمان، رسم لعباده طريق الهداية، وأبان لهم معالم الشريعة من الغواية، والصلاة والسلام على النبي العدنان، وعلى آله الأطهار وصحابته الأبرار، الذين نقلوا لنا رسم القرآن على أكملِ بيان، وعلى تابعيهم إلى يوم الدِّين.

أما بعد:

فقد أطلعني ابني الشيخ الفاضل عثمان بن رجب أبوسنينة -حفظه الله-، على كتابه الموسوم بـ(مراقي السعود في رسم أبي داود) وهو مختصر في الرسم القرآني موافق لاختيار لجنة مصحف المدينة لرواية حفص، لمراجعته والتقديم له، وقد وجدته كتابا مختصرا مهما في بابه، يفيد طلبة العلم ولا سيما طلبة القرآن، ومدخلا للدخول في علم الرسم، ومرجعا لمعلم القرآن، وقد رغب في طبعة ثانية منه، وأخذ بالملاحظات التي ظهرت له أو تلقاها بعد طبعته الأولى، لتخرج هذه الطبعة على أكمل وجه ممكن، وأسأل الله العظيم أن يبارك فيه وفي كاتبه ومن قرأه، وأن يكسوه ثوب القبول.

وأسأله سبحانه أن يتولانا جميعا برحمته، وأن يعيننا على طاعته، ويجعلنا خدمة لكتابه، إنه جواد كريم.

الأستاذ الدكتور
عبد الكريم إبراهيم صالح
رئيس لجنة مراجعة المصحف
وأستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر
ووكيل كلية القرآن الكريم سابقا
ورئيس لجنة اختبار القراء بالإذاعة المصرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله منزل الفرقان، وهادي الألباب إلىٰ نور الإيمان، رسم لعباده طريق الهداية، وأبان لهم معالم الشريعة من الغواية، والصلاة والسلام على النبي العدنان، وعلىٰ آله الأطهار وصحابته الأبرار، الذين نقلوا لنا رسم القرآن علىٰ أكملِ بيان، وعلىٰ تابعيهم إلىٰ يوم الدِّين.

أما بعد:

فقد أطلعني ابني الشيخ الفاضل عثمان بن رجب أبوسنينة -حفظه الله-، علىٰ كتابه الموسوم بـ(مراقي السعود في رسم أبي داود) وهو مختصر في الرسم القرآني موافق لاختيار لجنة مصحف المدينة لرواية حفص، لمراجعته والتقديم له، وقد وجدته كتابا مختصرا مهما في بابه، يفيد طلبة العلم ولا سيما طلبة القرآن، ومدخلا للدخول في علم الرسم، ومرجعا لمعلم القرآن، وقد رغب في طبعة ثانية منه، وأخذ بالملاحظات التي ظهرت له أو تلقاها بعد طبعته الأولىٰ، لتخرج هذه الطبعة علىٰ أكمل وجه ممكن، وأسأل الله العظيم أن يبارك فيه، وفي كاتبه ومن قرأه، وأن يكسوه ثوب القبول.

وأسأله سبحانه أن يتولانا جميعا برحمته، وأن يعيننا علىٰ طاعته، ويجعلنا خدمة لكتابه، إنه جواد كريم.

الأستاذ الدكتور عبد الكريم إبراهيم صالح

رئيس لجنة مراجعة المصاحف

وأستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر

ووكيل كلية القرآن الكريم سابقا

ورئيس لجنة اختبار القراء بالإذاعة المصرية

إهداء

- إلى والدِي ﷺ الذي علّمني معنى الدّأب في العمل، عليه سحائب الرحمة والغفران.

- إلى والدَتي -حفظها الله- التي ما زالت تُشنّف أسماعي بالحِكَم والأمثال والأشعار، فهي أوّلُ مُعلِّميّ وآخِرُهم.

- إلى كُلِّ شيخٍ ومُعلِّم علّمني في هذه الحياة.

- إلى إخوان الصدق الذين وقفوا معي في شدائد يشيب لها الوِلْدان.

إليهم جميعا أُهدِي باكورةَ أعمالي، سائلا المولى أن ترى بَقِيّتُها النور.

مقدمة الطبعة الثانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد:

فإني أحمد الله تعالىٰ علىٰ ما مَنَّ علينا من نِعَمٍ ظاهرة وباطنة، وأحمده علىٰ نعمة الإسلام والقرآن، وأحمده أنْ كتَب لكتابي مراقي السُّعود القَبول بين الناس، فَدُرِّس في عِدة دُول عربية وأعجمية، ولما حال دون اقتنائه لكثير من الناس نفاد طبعته الأولىٰ، رأيتُ مراجعتها وإصلاح ما بها من أخطاء وهفوات، وما من عمل بشري إلا ويُداخِله النقص والتقصير، والكمال لله وحده، فكان من حسنات هٰذه الطبعة ما أهمُّه:

١- أُلحق بها نظْمُ هٰذا الكتاب كاملا بمقدّماته للشيخ الدكتور الألمعي عبدالله بن مصطفىٰ عريبي الجزائري -حفظه الله- مُتوخِّيا الاختصار ما أمكنه، وامتاز نظمه بالسهولة والجزالة، وآمل أن يَحظىٰ بالاهتمام والدرس، ولا سيما من يروم اختيار المشارقة، لنُدرَة مَن نظمه.

٢- ازدانتْ هٰذه الطبعة بتقريظ الشيخ المقرئ عبدالكريم بن إبراهيم رئيس لجنة المصاحف في مصر، وتقريظ الشيخ المقرئ محمد بن عبدالحميد أبورواش رئيس لجنة مراجعة النص القرآني سابقا، -حفظهم الله تعالىٰ-.

٣- استُدرِك فيها ما وقع من أخطاء في الطبعة الأولىٰ، وبعضها مما استدركه راقم الكتاب علىٰ نفسه، وبعضها من استدراكات السادة القراء، وكان من أعون الناس لي أخي الشيخ الدكتور نوري الشُّهُوبيّ -حفظه الله-، فجزاه الله خيرا، وجزى الله كل أخ ناصح راسلني مستدركا أو سائلا.

٤- عُيِّنتْ فيها مواضع سُوَر كثير من الكلمات كانت غُفلا عن التعيين، وكنتُ قد تركتُها في الطبعة الأولىٰ لشهرتها، ثم بدا لي تعيينها.

٥-حُذِف التنبيه المذكور صدر الطبعة الأولىٰ، واستُبدل بالتعريف بالاختيار المشرقي للرسم العثماني، ورأيتُ أنه أولىٰ بالذكر والتبيين.

وبعد فهٰذا جهد المقِلّ، ذي التقصير والخطَل، وعلى الله الاعتماد والمتَّكَل، وأسأل الله سبحانه أن لا يحرمني خِدمة كتاب الله، وأن يجعلني من سَدَنة هٰذا الدين العظيم، إنه ولي ذٰلك والقادر عليه.

وكتبه علىٰ عَجْزه، وقلّة بضاعته، وكثرة ذنوبه، وقد تقطّع قلبه حزنا على الفتن المتعاقبة في بلاده وبعض بلاد المسلمين:

أبوعَمرو عُثمان بن رجب أبوسُنينة

-كان الله له-

فجر الثلاثاء، ٩- ذو الحجة- ١٤٤٤هجري.

مقدمة الطبعة الأولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله الذي شَرَّفنا بحفظ كتابِه، ووفَّقنا لِفهم منطوقِه ومفهوم خِطابِه، وأطلعنا على عِلْم رَسْمِه وآدابِه، وأشْهد أَن لَا إِلَه إلا الله وَحده لَا شريك لَهُ شَهَادَة مُؤمنٍ بِيَوْم حسابه، وَأشْهدُ أَن مُحَمَّدًا عَبدُه وَرَسُوله المُبَرَّزُ في لَسَنِه وَفَصْلِ خِطابِه، صلَّى الله عَلَيْهِ وعَلى آله وأصحابِه، مَا استطارَ بَرْقٌ في أرجاءِ سحابِه، واضطربَ بَحْرٌ بِآذيِّه وعُبابِه.

أما بعد:

فهٰذا مختصرٌ في الرسم القرآني موافقٌ لاختيار لجنة مصحف المدينة برواية حفص، جعلتُه لمن أراد الدخول لامتحان إجازة الأوقاف الليبية، وسُلَّما للدخول في عِلم الرَّسم، وفائدةُ مثل هٰذا المختصر أنه يُطلعك على قول واحد فقط في المسائل المختلف فيها، وهو شيء مفيد جِدًّا للمبتدئين، وقد حاولتُ ذِكْرَ كُلِّ ما خالف فيه مصحف المدينة الرسم القياسي الحديث، ولم أذكر ما وافقه إلَّا ما لا تتم الفائدة إلَّا بِذكره، أو ما يكثر الخطأ فيه في الرسم القياسي، ولم أذكر المراجع في أكثر مواضع الكتاب، حيث إن هٰذا لا يعني الطالب المبتدئ، ولكثرة تصرفي فيها، واكتفيتُ بذكرها مُلحقة بالمختصر لمن أراد الرجوع إليها، وجعلتُ الهوامش لما يغلب على ظني أنه يَحُلُّ للطالب مُشكِلا، أو يُقيد له مطلقا، أو يجد فيه فائدة، إلى غير ذٰلك مما لا يخفى على القارئ الفاحص، ووضعتُ فيه بعض التقسيمات والضوابط والمصطلحات الجديدة التي رأيتُ أنها أيسر للطالب، وليس لي فيها سابقُ سَلَفٍ، وما زالتِ العلوم - إلى أن يَرِثَ الله الأرض- تحتاج إلى تحقيق، وتجدد في طريقة البحث والعَرْض، ولولا ذاك ما رأيتَ هٰذا الصَّرْحَ مِن علوم الشريعة مَشِيداً بهٰذه العظمة، وقد قسَّمتُ المختصر إلى مقدمة، ومنهجية مقترحة لِدراسة الرسم العثماني، وتوطِئة، وأصول الرسم، وجعلتُه على طريقة المتون في الاختصار،

وبَسَطْتُ في بعض المواضع رَوْمـًا للإفهام، وسمَّيتُه: (مَراقِي السُّعُود في مختصر رَسْمِ أبي داوُد)، وهٰذا حِينُ رَدِّ الفضل إلىٰ أصحابه، وسَوقُ الحمد إلىٰ أهله، فأقدِّم شكري لكل من ساهم في إخراج هٰذا العمل: علميا، أو ماديا، أو معنويا ولو بكلمة طيبة، وأخص بالشكر فضيلة الشيخ العلامة المقرئ: محمد عبدالحميد أبوروَّاش مدير مراقبة النص القرآني بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية الذي اطَّلَع على المختصر وأقرَّه وأذِن بنشره، وشيخي ومجيزي الأستاذ الفاضل: سيف الدين بن رمضان جموم، مدرس القراءات وعلوم القرآن واللغة العربية بمدينة الزاوية، الذي قام بمراجعة الكتاب مراجعة علمية، وأشكر أستاذي الفاضل: مراجع الطلحي رئيس قسم كلية اللغة العربية بجامعة قاريونس، وأستاذي الفاضل: صالح بن غيث الرقعي مُوجِّه اللغة العربية بأجدابية، اللذان قاما بمراجعته مراجعة لغوية، فَدَلُّوني علىٰ ما وقع من سهو فيه، وكذا بعضُ طلبتي، وبعض طلبة العلم المتخصصين في هٰذا العلم الذين قاموا بمراجعته، وأشكر كُلّ من ساهم فيه ممن لا يسع المقام لِذكرهم، والله تعالىٰ أسأل أن يكون خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به طلبة العلم والممتحَنين، وأن يكون زادا لي ولمن أعانني علىٰ إخراجه يوم الدين.

أَموتُ ويَبقىٰ كُلُّ ما قد كتبتُه ... فيا ليتَ مَن يَقْرَا كِتابي دَعَا لِيَا

لَعـلَّ إلهـي أن يَمُـنَّ بِلُطفـه ... ويَرْحمَ تقصيري وسُوءَ فِعالِيَا

وكتبه العبد الفقير إلىٰ عفو ربه

أبوعَمرو عثمان بن رجب أبوسنينة الأجدابي المالكي

مُدرِّس القرآن الكريم وعلومه

الجمعة ١٦ ذو القعدة ١٤٤٠هـ/ الموافق لـ ١٩-٠٧-٢٠١٩م

abuamrothmanalajdabi@gmail.com

منهجية مقترحة لدراسة الرسم العثماني

المرحلة الأولى: أول مرحلة من دراسة الرسم القرآني تكون بقراءة قواعد الإملاء، والكتاب الذي أقترحه عليك هو كتاب قواعد الإملاء مِن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ٢٠١٤م، أو الخلاصة في الرسم والصرف للشيخ محمد خليل الزروق، ما يُميزهما: الاختصار، والتحقيق، والتبويب بما يشبه تبويب كتب الرسم العثماني.

المرحلة الثانية[١]: قراءة مختصر في الرسم العثماني على اختيار ابن نجاح، وأقترح عليك هٰذا المختصر الذي بين يديك، ما يميزه: الاختصار، وحُسن التقسيم، وذكر نبذة يسيرة عن مراحل جمع القرآن، وذِكْر الأصول بِفروعها كاملة على قول واحد.

المرحلة الثالثة: مرحلة الخلاف النازل: وهو قراءة كتاب مختصر التبيين لابن نجاح مُجرَّدا عن مقدمة التحقيق لِشرشال وحواشيه -مع أنهما نفيستان-؛ وذٰلك لأن قراءتهما في هٰذه المرحلة تُشوِّش على الطالب، والمهم في هٰذه المرحلة معرفة الأقوال التي يذكرها ابن نجاح في المسألة الواحدة، ومعرفة اختياراته، وليس مقارنتها بغيرها، فهي مرحلةٌ كمرحلة معرفة الخلاف في المذهب الفقهي الواحد.

(١) اعلم - وفقك الله- أن النحو أول مفاتيح العلوم الشرعية، وأقلُّه المقدمة الآجرومية، فلو درَستها أو ما يعادلها قبل الشروع في الرسم العثماني لَسهُل عليك فَهْم قواعد الرسم، ثم أردفتَه بدراسة التطبيق الصرفي لعبده الراجحي، أو على الأقل اطَّلعتَ على مدخل الكتاب، والأبواب التي ذُكِرَت مصطلحاتُها في قواعد الرسم أثناء قراءتك لهٰذا المختصر لكان حسنا، وبالله التوفيق.

المرحلة الرابعة: مرحلة الخلاف العالي(المقارن)، وهي حفظ منظومة مَورد الظمآن للخراز، جمع فيها ناظمها المُقْنِع للداني ومختصر التبيين لابن نجاح والمنصِف للبَلَنْسِي والعقيلة للشاطبي، والشرح المقترح هو شرح دليل الحيران علىٰ مورد الظمآن للمارغني؛ وذٰلك لأنه أسهل الشروح وأكثرها انتشارا – مع أن أكثره اختصار لِفتح المنان –، وتقرَأُ معه مختصر التبيين قراءة ثانية لٰكن هٰذه المرة قراءة مقارنة، فكُلُّ قول نسَبَه الخراز أو شارحه لابن نجاح قارِنْهُ بمختصر التبيين، مع قراءة حواشي شرشال، وكذا كُلُّ قَوْلٍ نسباه للداني قارنه بالمقنع، وبذٰلك تكون قد أحَطْتَ بخلافات شيخي الرسم الداني وابن نجاح[1]، وبعدها اقرأ ما تشاء من كتب أهل العلم في هٰذا الفن، ولن يَصعُب عليك شيء منها –بإذنه تعالىٰ–، ومنها كتب أهل العلم المتقدمين كالجامع لابن وثيق، والبديع للجُهني، ومنها شروح العقيلة القديمة كشرح السخاوي، واللبيب، والجَعبري، وشروح المورد القديمة كالتبيان لابن آجَطَّا، فقد قرأ ابن آجطا المورد علىٰ ناظمه الخراز، وراجَعَه في بعض المواضع، وهو أقدم الشروح ومُؤصَّل، وكُلُّ من أتىٰ بعدَه استفاد منه، وكذا فتح المنان لابن عاشر، وهو شرحُ عالم محقق، وتنبيه العطشان للرجراجي، ولا تنس الاطلاع علىٰ بعض الكتب والأبحاث المعاصرة المفيدة، ومنها سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطالبين لأشرف محمد طلعت، ورسم المصحف ونقطه لعبد الحي الفرماوي، ورسم المصحف دراسة لغوية تاريخية لغانم الحمد، ورسم المصحف وضبطه لشعبان محمد إسماعيل، وفقنا الله وإياك للعلم النافع والعمل الصالح، آمين.

(١) اعلم – أرشدك الله لطاعته– أن الأصل في العلوم الشرعية التلقي، فقد تلقَّىٰ نبينا ﷺ العلم عن جبرين، وتلقَّاه الصحابة عن النبي الأمين، وتلقاه التابعون عن الصحابة الميامين، وهٰكذا حتىٰ وصل إلينا غضا طريا لا يزيغ عنه إلا هالك، فإن وجدتَ أستاذا حاذقا يُعلِّمك هٰذه المراحل التأسيسية فقد فُزت ورب الكعبة، ونلت مرادك من هٰذا العلم في أقصر وقت، وإن لم تجد فاستعن بالشروح المرئية والمسموعة لعلها تسد لك فَقْد الأستاذ، وبالله التوفيق.

توطئة

تعريف القرآن الكريم

هو كلامُ الله تعالىٰ، نَزَلَ به جِبريلُ الأمين علىٰ نبينا مُحمدٍ ﷺ وَحْيًا، المنقولُ بالتواتر والإجماع، المكتوبُ في المصاحف، المتعبدُ بتلاوته والعملِ به.

كتابة القرآن الكريم

مَرَّت كتابة القرآن الكريم بثلاث مراحل:

الأولىٰ: كتابتُه في عهد النبي الأمين ﷺ.

الثانية: جَمْعُه في صُحُف في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

الثالثة: استنساخُه في المصاحف في عهد عثمان ذي النُّورين رضي الله عنه.

أول جمع للقرآن

قال البخاريُّ في صحيحه، باب جمع القرآن: وفيه أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِندَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ[1] يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ، قُلْتُ لِعُمَرَ: كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ عُمَرُ: هَذَا وَالله خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي حَتَّىٰ شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِذَلِكَ،

(١) اسْتَحَرَّ القَتْلُ فِي بني فلانٍ: إذا اشتَدَّ وكَثُرَ.

وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَىٰ عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَتَّهِمُكَ، وَقَدْ كُنتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ، فَوَالله لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ، قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: هُوَ وَالله خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّىٰ شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﷺ، فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسُبِ وَاللِّخَافِ[1] وَصُدُورِ الرِّجَالِ، حَتَّىٰ وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ حَتَّىٰ خَاتِمَةِ بَرَاءَةَ فَكَانَتِ الصُّحُفُ عِندَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّىٰ تَوَفَّاهُ الله، ثُمَّ عِندَ عُمَرَ حَيَاتَهُ، ثُمَّ عِندَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ﷺ.

نسخ المصاحف

قال البخاريُّ في صحيحه، باب جمع القرآن: وفيه أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَىٰ عُثْمَانَ، وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّأْمِ فِي فَتْحِ إِرْمِينِيَةَ وَأَذْرَبِيجَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَأَفْزَعَ حُذَيْفَةَ اخْتِلَافُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعُثْمَانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْرِكْ هَٰذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَىٰ حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَىٰ عُثْمَانَ، فَأَمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَعَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ ابْنَ الْعَاصِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ،

(١) – العُسُب: بضم المهملتين، جمع عسيب، وهو الأصل العريض من جريد النّخل، كانوا يكشطون عنه الخوص ويكتبون عليه.

– اللِّخاف: بكسر اللام، جمع لَخْفة بفتح اللام، وهي صفائح الحجارة الرِّقاق.

وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ، فَفَعَلُوا حَتَّىٰ إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَىٰ حَفْصَةَ، وَأَرْسَلَ إِلَىٰ كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا، وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ قَدْ كُنتُ أَسْمَعُ رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فَالْتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا﴾ فَأَلْحَقْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ.

تعريف الرَّسم

الرَّسْم: لغة هو أثرُ الشيء، أو بَقِيَّتُه، ورَسْمُ الدار: ما كان مِن آثارها لاصقا بالأرض، ورَسَم علىٰ كذا أي: كتب. ويُرادف الرَّسم: الخطّ، والكتابة، والهِجاء، والسَّطر، والرَّشم، والرَّقْم، والزَّبْر، والإملاء[1].

(١) – الرَّسْم: شاع استعمال هٰذه الكلمة في القرون المتأخرة للدلالة علىٰ علم رسم المصحف والكتب المؤلَّفة فيه، مع العلم أنه ما يزال مستعمَلا في الدلالة علىٰ قواعد الكتابة الموضوعة من قِبَل علماء العربية، وبعض البلدان تسمي قواعد الإملاء بقواعد الرسم، ومنها دولة تونس.

– الخَطّ: غَلَب إطلاقه في العصور المتأخرة على الجانب الهندسي للكتابة، وأشهر الخطوط: النسخ، والرقعة.

– الكتابة: ظَلَّ استعمال هٰذه الكلمة أقرب إلى الاستعمال اللغوي منه إلى الدلالة الاصطلاحية.

– الهِجاء: استعمل عدد من الأئمة الأقدمين هٰذه الكلمة في مصنَّفاتهم، ويبدو أن ارتباط كلمة الهِجاء بأحد أغراض الشِّعْر ساهم في تحوّل علماء الرسم عنها إلىٰ غيرها.

– الرَّقْم: أقَرَّ مَجْمع اللغة في العصر الحديث استعمال هٰذه الكلمة مرادفا لكلمة العدد.

أنواع الرسم العربي

- الرَّسم القياسي ويُسمَّى الإملاء: وهو ما اصطلح عليه الناس في كتاباتهم، وجرىٰ على العادة المعروفة.

- الرَّسم العَروضي: وهو ما اصطلح عليه أهل العَروض في تقطيع أبيات الشعر، ويعتمدون فيه علىٰ ما يقع في السمع واللفظ دون المعنىٰ، فيكتبون الحرف المدغم بحرفين، ويُبعدون ما سقط مِن اللفظ كهمزة الوصل، فتراعىٰ فيه المطابقة التامة بين المنطوق والمكتوب.

- الرَّسم العثماني: وهو الوضع الذي ارتضاه الصحابة في كتابة كلمات القرآن وحروفه.

حكم الالتزام بالرسم العثماني

سُئل الإمام مالك ﷺ هل تُكتب المصاحف علىٰ ما أخذتْهُ الناس مِن الهجاء؟ فقال لا، إلَّا على الكتبة الأولىٰ. قال الداني: ولا مخالف له من علماء الأمة.

وقال الإمام أحمد ﷺ: تُحرم مخالفة خط مصحف عثمان في ياء أو واو أو ألف أو غير ذٰلك.

ومما يؤيد هٰذا الرأي اجتماع الصحابة العُدُول، وتلقِّيهم هٰذا الأمر بالقَبول، ورَحِمَ الله البيهَقي إذ يقول: «مَن كتب مصحفا فينبغي له أن يحافظ على الهجاء التي كتبوا بها تلك المصاحف، ولا يخالفهم فيها ولا يُغيِّر مما كتبوه شيئا، فإنهم كانوا أكثر علما وأصدق قلبا ولسانا وأعظم أمانة مِنَّا، فلا ينبغي لنا أن نظُن بأنفسنا استدراكا عليهم ولا سقطا لهم».

هذا ولو لم يكن في اتباعه مِن فائدة إلَّا سَدًّا للذريعة، وإغلاقا لباب الفتنة والاختلاف لكفى.

ورَحِمَ الله ابنَ بَرِّيٍّ إذ يقول:

واسْلُكْ سَبيلَ ما رَواهُ الناسُ مِنْهُ، وإن ضعَّفَهُ القياسُ

فوائد الرسم العثماني

١- دلالة الرسم على القراءتين أو القراءات في الكلمة الواحدة.

٢- إفادة الرسم لبعض اللغات الفصحى.

٣- دلالة الرسم على معان دقيقة خفية في جملة من الكلمات في القرآن الكريم.

٤- أن الرسم أحد الأركان الثلاثة التي يعتمد عليها قبول القراءات[١].

٥- أن الرَّسم العثماني أحد رُكْنَيِ التَّلَقِّي، فالقرآن الكريم وَصَلَنا منطوقا ومكتوبا بالتَّلَقِّي متواترا خَلَفًا عن سلف.

ومن أراد الوقوف على تفصيل هذه الفوائد فليرجع إلى كتاب البرهان في علوم القرآن للزَّرْكَشِي، وكتاب مناهل العِرفان للزُّرْقاني، ففيهما تفصيل لذلك.

(١) وقد جمع أركان القراءة الصحيحة الإمام ابن الجزري في نظمه طيبة النشر بقوله:

فكُلُّ ما وَافق وَجْهَ نَحْوِ وكان للرَّسمِ احتمالا يَحْوِي
وصَحَّ إسنادا هو القرآنُ فهذه الثلاثةُ الأركانُ

التعريف بالإمام أبي داود

هو سليمانُ بنُ أبي القاسم نجاح، مولىٰ أمير المؤمنين هشام المؤيد بالله، سكن دانية وبَلَنْسِيَّة، يُكْنَىٰ: أبا داود، رَوَىٰ عن أبي عَمْرو عثمان بن سعيد الصيرفي الداني وأكثر عنه وهو أثبت الناس به، وعن أبي عُمَر بن عبد البَر، وأبي العباس الْعُذْرِيِّ، وأبي عبد الله بنِ سَعْدُونٍ القروي، وأبي شاكر الخطيب، وأبي الوليد الباجي وغيرهم، وكان مِن جِلَّة المقرئين وعلمائهم وفضلائهم وخيارهم، عالما بالقراءات ورواياتها وطرقها، حَسَن الضبط لها، وكان دَيِّنا فاضلا ثقة فيما رواه، وله تواليف كثيرة في معاني القرآن وغيره، منها مختصرالتبيين لهجاء التنزيل في الرسم العثماني، وكان حسَن الخط جيد الضبط روى الناس عنه كثيرا، توفي أبو داود سليمان بن نجاح يوم الأربعاء بعد صلاة الظهر، ودفن يوم الخميس لصلاة العصر بمدينة بَلَنْسِيَّة، واحتفلَ الناس لجنازته وتزاحموا علىٰ نعشه، وذٰلك في رمضان لِست عشرة ليلة خلت منه سنة سِت وتسعين وأربعمائة، وكان مولده سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

التعريف باختيار المشارقة في الرسم

اعلم أن علم الرسم أصله النقل عن المصاحف العُثمانية، وهٰكذا كان الناس أول أمرهم ينسخون منها مصاحفهم، ويستعينون بها علىٰ كتابة القرآن الكريم، ثم قيّض الله لهٰذه الأمة علماء جهابذة قيّدوا الظواهر الكتابية التي رأوها في المصاحف العثمانية وما نُسخ منها، وقعّدوا لها قواعد حفاظا علىٰ أحد رُكني التلقّي، وهو القرآن المكتوب، وتسهيلا لمن أراد كتابة القرآن الكريم، ثم اعتُمد قولُ بعض الأئمة في هٰذا العلم، شأنه شأن أي علم من العلوم الشرعية واللُّغوية، إلىٰ أن آل هٰذا العلم إلىٰ إمامين صارا شيخيِ الرسم، وهما: أبوعمرو عثمان الداني، وتلميذه أبوداود سليمان بن نجاح، ولما ظهرت المطابع اعتمد العالم الإسلامي نقْلَ هٰذين الإمامين في الغالب، وقد يعتمدون نقل غيرهما، وانقسموا إلىٰ مدرستين: مدرسة المشارقة، ومدرسة المغاربة، فأخذ كل قطر بما تواتر لديه من اختيار، فهٰذا المختصر ما هو إلا اقتفاءٌ لاختيار لجنةِ مصحف المدينة، الآخذة بأحد الأوجه التي نقلها ابن نجاح في الغالب[1]، وبغيره في الأقل، علىٰ ما جرىٰ به عمل المشارقة، والله أعلم.

(١) فعنونة المختصر بـ(مراقي السعود في مختصر رسم أبي داود)، وكذا قول بعضهم إن مصحف المدينة على اختيار أبي داود من باب التسمية بحكم الغالب، والله أعلم.

أصول
الرسم العثماني

أصول الرسم العثماني

لِلرَّسم العثماني أُصولٌ حصرها علماءُ هٰذا الفنِّ في سِتٍّ، هي نفسها أصول الكتابة العربية عموما خَلا واحدا خاصا بالقرآن الكريم- وهو ما فيه قراءتان- وهٰذه الأصول هي:

١-الحذف. ٢-الزيادة. ٣- البدل.

٤- الوصل والفصل. ٥- الهمز. ٦-ما فيه قراءتان.

قَالَ صَاحِبُ كَشْفِ الْعَمَىٰ وَالرَّيْن:

الرَّسمُ في سِتِّ قواعدَ[1] استَقَلْ حَـذفٌ، زيـادةٌ، وهمـزٌ، وبـدَلْ

ومـا أتـىٰ بِالوَصـلِ أو بِالفصـلِ موافقـــا لِلَّفـــظِ أو للأصـــلِ

وذو قراءتيــن ممــا قــد شُــهِرْ فيـه علـىٰ إحداهُمـا قـد اقْتُصِـرْ

وسنأتي علىٰ ذكرها واحدة بعد أخرىٰ.

(١) لك أن تُسميها قواعد أو أصول، وأول من قسَّمها هٰذا التقسيم -فيما وقفتُ عليه- الإمام السيوطي في الإتقان إذ يقول: «وَسَنَحْصُرُ أَمْرَ الرَّسْمِ فِي الْحَذْفِ وَالزِّيَادَةِ والهمز والبدل وَالْفَصْلِ وَمَا فِيهِ قِرَاءَتَانِ فَكُتِبَ عَلَىٰ إِحْدَاهُمَا»، والله أعلم.

الأصل الأول: الحذف

الحذف هو إنقاصُ حرفٍ من الكلمة كتابةً وبقاؤُه نطقا.

والذي يُحذفُ في رَسْمِ المصاحف مِن حروف الهجاء خمسة: حروف المد الثلاثة، واللام، والنون.

فصلُ حذفِ الألف[1]

حذف الألف في المصاحف على ضربين:

الأول: الكليات: هي التي تدخل تحت قاعدة. وهي ثمانيةُ أنواع:

١- حذفُ ألِف جمع المذكر السالم.

٢- حذف ألف جمع المؤنث السالم.

٣- حذف ألف التثنية.

٤- حذف ألف الأسماء الأعجمية.

٥- حذف ألف ضمير الرفع المتصل.

٦- حذف ألف اسم الإشارة.

٧- حذف ألف ها التنبيه.

٨- حذف ألف يا النداء.

(١) معلوم أن الألف في اللغة لا تكون إلَّا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلَّا مفتوحا، ولذا فهي لا تقع في أول الكلمة البتة، وإنما تقع في وسط الكلمة، وتكون ثابتة أو محذوفة، وتقع في آخر الكلمة (المتطرفة) ولا تكون إلا ثابتة، ومن المتطرفة: بلاء، يشاء؛ لأن رمز الهمزة من الضبط لا من الرسم.

والثاني: الجزئيات: هي التي لا تدخل تحت قاعدة.

ولْنَبدَأ بِالْقِسْمِ الأوَّل: الكليات.

١- حذف ألف جمع المذكر السالم

تُحذف ألف جمع المذكر السالم وما أُلحِقَ به إذا لم يكن مهموزاً، أو منقوصاً، أو محذوف النون، أو بعد ألفه تشديد مباشر، أو مفرده على وزن فَعَالي، أو فَعَّال.

ومثال ما توفَّرت فيه الشروط فحُذِفت ألفه، نحو: ﴿ٱلْوَٰرِثُونَ﴾، و﴿ٱلْمَٰهِدُونَ﴾، و﴿ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ﴾، و﴿ثَلَٰثُونَ﴾، واستُثني مما تمت فيه الشروط وأُثبِتَتْ ألفه ﴿دَاخِرِينَ﴾ في غافر.

- فأما المهموز: فإن كان مهموز الفاء أو العين فبالثبت، نحو: ﴿ءَامِنِينَ﴾، ﴿خَآئِفِينَ﴾، ﴿لِّلسَّآئِلِينَ﴾، إلَّا في ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ﴾، و﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾ كلاهما في التوبة، و﴿وَٱلصَّٰٓئِمِينَ﴾ في الأحزاب فبالحذف.

- وإن كان مهموز اللام فبالحذف، نحو: ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾، ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ إلَّا في ﴿مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾ في يوسف، و﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ في الصافات والواقعة.

- وأما المنقوص فبالثبت، نحو: ﴿طَاغُونَ﴾، ﴿وَٱلنَّاهُونَ﴾ إلَّا في ﴿رَعُونَ﴾ في المؤمنون والمعارج، و﴿غَوِينَ﴾ في الصافات، و﴿طَٰغِينَ﴾ فيها وفي القلم، و﴿لِلطَّٰغِينَ﴾ في ص والنبأ.

- وأما محذوف النون فبالثبت، نحو: ﴿حَاضِرِى﴾، ﴿لَذَآئِقُواْ﴾، ﴿بِرَآدِّى﴾ إلَّا في ﴿مُّلَٰقُواْ﴾ وقد تكررت، و﴿مُّلَٰقُوهُ﴾ في البقرة، و﴿بَٰلِغُوهُ﴾ في الأعراف، و﴿بَٰلِغِيهِ﴾ في النحل، و﴿بِبَٰلِغِيهِ﴾ في غافر، و﴿وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ في التحريم فبالحذف.

- وأما ما بعد ألفه تشديد مباشر فبالثبت، نحو: ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾، ﴿ٱلصَّآفُّونَ﴾.

- وأما ما كان مفرده على فَعَالي فبالثبت، وهما لفظان: ﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾ في المائدة، و﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾ في آل عمران والمائدة والصف.

- وأما ما كان مفرده على فَعَّال فبالحذف، نحو: ﴿ٱلتَّوَّٰبِينَ﴾، ﴿قَوَّٰمِينَ﴾، ﴿أَكَّٰلُونَ﴾ إلَّا في ﴿جَبَّارِينَ﴾ بالمائدة والشعراء.

٢- حذف ألف جمع المؤنث السالم.

حذف ألف جمع المؤنث السالم في القرآن يقع على نوعين:

الأول: (الأُحادية) أي: الكلمة ذات الألف الواحدة.

الثاني: (الثنائية) أي: الكلمة ذات الألفين.

فأما الأحادية فتحذف ألفها، نحو: ﴿مُسْلِمَٰتِ مُّؤْمِنَٰتِ﴾، إلَّا في:

- ﴿سَيِّـَٔاتُ﴾ كيف جاء.

- ﴿بَنَاتِ﴾ في غير الأنعام والنحل والطور.

- ﴿نَّحِسَاتٍ﴾ في فصلت.

- ﴿رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ﴾ في الشورى.

- ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ في الرحمٰن.

وأما الثنائية فتُحذَفُ ألِفاها، نحو: ﴿قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ﴾ وتحذف الألف الثانية لا الأولى من:

- ﴿يَٰبِسَٰتٍ﴾ في يوسف.

- ﴿رَّاسِيَٰتٍ﴾ في سبأ.

- ﴿بَاسِقَٰتٍ﴾ في ق.

- ﴿ءَايَٰتُ﴾ حيث وقع متصلا بضمير أم لا، وذلك نحو: ﴿ءَايَٰتِي﴾، و﴿ءَايَٰتِكَ﴾، و﴿ءَايَٰتُنَا﴾، عدا موضعين في يونس أثبت فيها الألفان، وهما: ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا﴾، و﴿فِيٓ ءَايَاتِنَا﴾.

وتحذف الألف الأولىٰ من ﴿سَمَٰوَاتٍ﴾ في فصلت.

٣- حذفُ ألفِ التثنية.

تثبت ألف التثنية غير المتطرفة[1] في جميع القرآن، سواء أكانت في اسم أو فعل، نحو: ﴿رَجُلَانِ، أَبَوَاهُ، كِلَاهُمَا، وَٱلَّذَانِ، جَٰهَدَاكَ، يُرِيدَانِ، تُكَذِّبَانِ، فَأَتِيَاهُ﴾ إلَّا في ﴿يَأْتِيَانِهَا﴾ بالنساء، و﴿ٱلْأَوْلَيَانِ﴾ بالمائدة، و﴿هَٰذَانِ لَسَٰحِرَانِ﴾[2] بطه، و﴿فَذَانِكَ﴾ بالقصص.

٤- حذف ألف الأسماء الأعجمية.

المراد بها: الأعلام الأعجمية الزائدة علىٰ ثلاثة أحرف، والوارد منها في القرآن واحد وعشرون اسمًا، وهي علىٰ قسمين:

القسم الأول: محذوفة الألف، وهي:

﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، ﴿سُلَيْمَٰنَ﴾، ﴿هَٰرُوتَ﴾، ﴿وَمَٰرُوتَ﴾، ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾، ﴿وَإِسْمَٰعِيلَ﴾،

(١) أما المتطرفة، نحو: ﴿قَالَا﴾، و﴿يُرِيدَآ﴾،و ﴿يَدَآ﴾، وغيرها فبالثبت، لأنها جارية علىٰ قاعدة كل ألف متطرفة بالثبت.

(٢) أما ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ﴾ في الحج فبالثبت على القاعدة.

﴿إِسۡحَٰقَ﴾، ﴿وَهَٰرُونَ﴾، ﴿عِمۡرَٰنَ﴾، ﴿يَهۡمَنُ﴾[1]، ﴿قَٰرُونَ﴾، ﴿لُقۡمَٰنَ﴾.

القسم الثاني: ثابتة الألف، وهي:

﴿بِبَابِلَ﴾، ﴿طَالُوتَ﴾، ﴿جَالُوتَ﴾، ﴿دَاوُۥدَ﴾[2]، ﴿يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ﴾، ﴿إِلۡيَاسَ﴾، ﴿يَاسِينَ﴾.

٥- حذف ألف ضمير الرفع المتصل.

تحذف ألف (نَا) الواقعة فاعلا إذا اتصل بها ضمير، نحو: ﴿ءَاتَيۡنَٰكَ﴾، ﴿نَجَّيۡنَٰكُم﴾، ﴿وَعَلَّمۡنَٰهُ﴾.

٦- حذف ألف اسم الإشارة.

تحذف ألف اسم الإشارة ﴿ذَا﴾ إذا اتصل بها لام البُعد كيف جاء، نحو: ﴿ذَٰلِكَ﴾، ﴿ذَٰلِكُمَا﴾، ﴿ذَٰلِكُم﴾، ﴿فَذَٰلِكُنَّ﴾، ﴿كَذَٰلِكَ﴾، و﴿أُوْلَٰٓءِ﴾ إذا اتصل بها كاف الخطاب كيف جاء، نحو: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، ﴿أُوْلَٰٓئِكُمۡ﴾.

٧- حذف ألف ها التنبيه.

تُحذف ألف (هَا) التنبيه غير المتطرفة، نحو: ﴿هَٰذَا﴾، ﴿هَٰذَانِ﴾، ﴿هَٰتَيۡنِ﴾، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾، ﴿هَٰهُنَا﴾، ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾، وتثبت إذا كانت متطرفة،

---

(١) وذِكْرُ ﴿يَهۡمَنُ﴾ هنا مِن باب الإلحاق وإلَّا فهو محذوف الألفين، وتمام الواحد والعشرين ﴿وَمِيكَٰٓئِيلَ﴾، وسيأتي ذكره في الأصل الثالث: البدل. وقد جمعتُها لك في ثلاثة أشطار بقولي (من الطويل):

سُليمانُ قارونُ حُذِفتْ وهامانُ وهارونُ إبراهيمُ وابناهُ لقمانُ

وهاروتُ إسرائيلُ ماروتُ عِمرانُ.

(٢) وأُثبِتَ ألف (داود) كراهة لجمع حذفين لحرفين مغايرين -الألف والواو-، ولم أر في المصحف الشريف كلمة جَمعتْ حذف حرفين مُغايرين خلا ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ حيث وقعت في البقرة، و﴿رَبَّنِيَ﴾، و﴿إِلَيۡهِمۡ﴾، إذ جَمعتْ بين حذف الألف والياء، والله أعلم.

نحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ واستثني مِن المتطرفة ثلاثة مواضع: ﴿أَيَّـهَ﴾ بالنور والرحمٰن، و﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ بالزخرف.

٨- حذف ألف يا النداء.

تحذف ألف (يا) النداء كيف جاءت، نحو: ﴿يَـٰمُوسَىٰ﴾، ﴿يَٰٓأُوْلِى﴾، ﴿يَـٰقَوْمِ﴾، ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾، ﴿يَـٰٓأَرْضُ﴾، ﴿يَـٰلَيْتَ﴾ [1].

(١) (يَلَيْتَ) ثمة من يُعرِب (يا) هنا حرف نداء، وثمة من يُعربها حرف تنبيه، والثاني أصوب.

القسم الثاني: الجزئيات.

وسأرتِّبها لك بحسب الترتيب الألفبائي.

حذف الألف بعد الهمزة[1]

﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ في الممتحنة، و﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ بالحذف سوىٰ ﴿ٱلْـَٰٔنَ﴾ بالجن، و﴿قُرْءَانٍ﴾ بالثبت سوىٰ ﴿قُرْءَانًا﴾ بأوّل يوسف والزخرف.[2]

حذف الألف بعد الباء

﴿وَبَٰطِلٌ﴾[3]، و﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾، و﴿وَرُبَٰعَ﴾، و﴿بَٰلِغُ﴾، و﴿بَٰلِغَةٌ﴾، و﴿غَضْبَٰنَ﴾، و﴿ٱلْخَبَٰٓئِثَ﴾، و﴿بَٰخِعٌ﴾، و﴿بَٰرَكْنَا﴾، و﴿مُّبَٰرَكَةٍ﴾ كيف جاءت، و﴿بَٰشِرُوهُنَّ﴾، و﴿تُبَٰشِرُوهُنَّ﴾ كلاهما في البقرة، و﴿وَرَبَٰٓئِبِكُمْ﴾ في النساء، و﴿وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ﴾ في المائدة، و﴿وَرُهْبَٰنَهُمْ﴾ في التوبة، و﴿بَٰعِدْ﴾ في سبأ، و﴿وَبَٰرَكَ﴾ في فصلت، و﴿وَإِدْبَٰرَ﴾ في الطور، و﴿عُقْبَٰهَا﴾ في الشمس، و﴿أَسْبَٰبَ﴾ كيف جاء سوى البقرة، و﴿كَبَٰٓئِرَ﴾ كيف جاء سوى النساء، و﴿بَاسِطٌ﴾ كيف جاء سوىٰ ﴿بَٰسِطِ﴾ بالمائدة، و﴿ٱلْأَدْبَارَ﴾ بالثبت في النصف الأول كيف جاء سوىٰ ﴿أَدْبَٰرِهِمْ﴾ المضاف إلىٰ ضمير الغائبين، وبالحذف في النصف الثاني،

---

(١) حاولتُ أن أُقَدِّم كل ما تكرر حذفه من غير استثناء، وهٰذا التكرار قد يكون بنفس الصيغة وقد يكون باختلاف الصيغ، وهٰذا النوع ينتهي عند قولي (كيف جاءت)، ثم أردفه بما جاء علىٰ حرف واحد في القرآن، ثم بما جاء محذوفا في أكثر المواضع وبالثبت في بعضها، ثم بما جاء بالعكس من سابقه، وبذٰلك يسهل التمييز والحفظ – إن شاء الله–.

(٢) بعضهم يذكر كلمة (رَءَا) هنا، وذٰلك صحيح على القول بأن المحذوف هو الألف لا صورة الهمزة، وصُورتُها هٰكذا (رَأَا)، أمَّا على اختيار لجنة المصحف فليست من باب الحذف، وسيأتي مزيد بيان لها في الأصل الثالث: البدل إن شاء الله.

(٣) نحو: ﴿بَٰطِلًا﴾، ﴿بِٱلْبَٰطِلِ﴾.

و﴿ٱجۡتَبَٰهُ﴾[1] في طه والقلم، و﴿عِبَادٌ﴾[2] كيف جاء بالثبت سوىٰ﴿لِعِبَٰدَتِهِۦ﴾ بمريم، و﴿عِبَٰدَنَآ﴾ بص، و﴿عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾بالزخرف، و﴿عِبَٰدِي﴾ بالفجر، و﴿أَنۢبَآءِ﴾بالثبت سوىٰ ﴿أَنۢبَـُٔواْ﴾في الأنعام والشعراء، و﴿مُبَٰرَكٌ﴾، و﴿مُبَٰرَكًا﴾، و﴿تَبَٰرَكَ﴾ثلاثتها بالثبت سوىٰ﴿مُبَٰرَكٌ﴾في ص، و﴿مُّبَٰرَكًا﴾في ق، و﴿تَبَٰرَكَ﴾ في الرحمٰن والملك.

حذف الألف بعد التاء

﴿مَتَٰعُ﴾، و﴿يَٰتَمَى﴾، و﴿بُهۡتَٰنٌ﴾كيف جاءت[3]، و﴿وَٱمۡتَٰزُواْ﴾في يس، و﴿خِتَٰمُهُۥ﴾في المطففين، و﴿ٱلۡكِتَٰبِ﴾ بالحذف كيف جاء سوىٰ أربعة مواضع وهي: ﴿لِكُلِّ أَجَلٖ كِتَابٞ﴾في الرعد، ﴿وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ﴾ في الحجر، و﴿مِن كِتَابِ رَبِّكَ﴾ في الكهف، و﴿وَكِتَابٖ مُّبِينٖ﴾ في النمل.

حذف الألف بعد الثاء

﴿مِّيثَٰقُ﴾، و(أثاب)، و﴿أَثَٰثًا﴾، و﴿ٱلۡأَوۡثَٰنِ﴾كيف جاءت[4]، و﴿أَثَٰرَةٖ﴾ في الأحقاف، و﴿ءَاثَٰرِ﴾ في الروم، و﴿ٱلۡأَمۡثَلَ﴾ كيف جاء من سورة النور إلىٰ الإنسان، و﴿ءَاثَٰرِهِم﴾ المضاف إلىٰ ضمير جماعة الغائبين.

(١) أما ﴿ٱجۡتَبَاهُ﴾ في النحل، و﴿ٱجۡتَبَىٰكُمۡ﴾ في الحج فرسمت بالياء، فهي إذا من باب البدل.
(٢) نحو: ﴿عِبَادِيَ﴾، و﴿عِبَادِنَا﴾، و﴿عِبَادَتِهِۦ﴾.
(٣) نحو: ﴿مَتَٰعَهُمۡ﴾، ﴿ٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾، ﴿بُهۡتَٰنًا﴾.
(٤) نحو: ﴿مِيثَٰقَكُمۡ﴾، ﴿أَوۡثَٰنًا﴾، ولم ترد (أثاب) إلا متصلة بضمير، نحو: ﴿فَأَثَٰبَكُمۡ﴾، ﴿وَأَثَٰبَهُمۡ﴾.

حذف الألف بعد الجيم

﴿تِجَٰرَةٍ﴾[1]، و﴿ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ﴾، و﴿وَجَٰوَزۡنَا﴾ كيف جاءت، و﴿نُجَٰزِيَ﴾ بسبأ، و﴿ٱلۡمَجَٰلِسِ﴾ بالمجادلة، وأفعال الجهاد، نحو: ﴿جَٰهَدَ﴾، ﴿يُجَٰهِدُ﴾، ﴿جَٰهِدِ﴾، وأفعال الجدال، نحو: ﴿جَٰدَلۡتَنَا﴾، و﴿يُجَٰدِلُونَكَ﴾،و﴿وَجَٰدِلۡهُم﴾.

حذف الألف بعد الحاء

﴿أَصۡحَٰبُ﴾[2]، و﴿حَٰشَ﴾ كيف جاءت، و﴿وَأَحَٰطَتۡ﴾، و﴿حَٰفِظُواْ﴾ كلاهما في البقرة، و﴿حَٰجَجۡتُمۡ﴾ في آل عمران، و﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾ بالأنعام، و﴿مَّحَٰرِيبَ﴾ في سبأ، و﴿تَحَٰٓضُّونَ﴾ في الفجر، و﴿حَٰفِظَا﴾ بيوسف، و﴿سُبۡحَٰنَ﴾ كيف جاء سوىٰ ﴿قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي﴾ في الإسراء.

حذف الألف بعد الخاء

﴿خَٰلِدٗا﴾، و﴿خَٰشِعَا﴾[3]، و﴿يُخَٰدِعُونَ﴾، و﴿خَٰلِقُ﴾، و﴿وَلَا تُخَٰطِبۡنِي﴾، و﴿يَتَخَٰفَتُونَ﴾، و﴿وَٱلۡخَٰمِسَةَ﴾ كيف جاءت، و﴿خَٰدِعُهُمۡ﴾ في النساء، و﴿تَخَٰفُ﴾ في طه.

(١) نحو: ﴿تِّجَٰرَتُهُمۡ﴾، ﴿ٱلتِّجَٰرَةِ﴾.
(٢) نحو: ﴿أَصۡحَٰبِهِمۡ﴾.
(٣) نحو: ﴿خَٰلِدَا﴾، ﴿خَٰلِدَيۡنِ﴾، ﴿خَٰشِعَةً﴾.

حذف الألف بعد الدال

﴿وِلْدَٰنٌ﴾ كيف جاءت، و﴿فَأَدَّٰرَٰٔتُمْ﴾ في البقرة، و﴿يُدَٰفِعُ﴾ في الحج، و﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ﴾ في النمل، و﴿أَن تَدَٰرَكَهُۥ﴾ في القلم، و﴿جِدَٰلَنَا﴾في هود، أما﴿وَلَا جِدَالَ﴾ بالبقرة فبالثبت، و﴿عَدَٰوَةً﴾ كيف جاء سوى الأول منه[1].

حذف الألف بعد الذال

﴿جُذَٰذًا﴾في الأنبياء، و﴿وَأَذَٰنٌ﴾في التوبة، و﴿فَأَذَٰقَهَا﴾في النحل، و﴿وَلَا كِذَّٰبًا﴾في النبأ.

حذف الألف بعد الراء

أفعال المراودة، نحو: ﴿وَرَٰوَدَتْهُ﴾، و﴿تُرَٰوِدُ﴾، و﴿صِرَٰطَ﴾، و﴿سَرَٰبِيلَ﴾[2]، و﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، و﴿رَٰعِنَا﴾، و﴿مِيرَٰثُ﴾، و﴿دَرَٰهِمَ﴾، ﴿فُرَٰدَىٰ﴾ كيف جاءت، و﴿فِرَٰشًا﴾، و﴿تَرَٰضَوْا۟﴾ كلاهما في البقرة، و﴿تَرَٰضَيْتُم﴾، و﴿مُرَٰغَمًا﴾كلاهما في النساء، و﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾في النور، و﴿تَرَٰٓءَا﴾ في الشعراء، و﴿تُرَٰبًا﴾في الرعد والنمل والنبأ، و﴿وَحَرَٰمٌ﴾في الأنبياء، و﴿سِرَٰجًا﴾ في الفرقان[3].

(١) وهو قوله تعالى: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ﴾ بالمائدة.
(٢) نحو: ﴿صِرَٰطَكَ﴾، أمَّا ﴿سَرَٰبِيلُهُم﴾ فبالثبت.
(٣) وأمَّا بقية المواضع نحو: ﴿تُرَٰبًا﴾، ﴿حَرَٰمًا﴾، ﴿سِرَٰجًا﴾فبالثبت.

حذف الألف بعد الزاي

﴿تَّزَٰوَرُ﴾ في الكهف، و﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾ الأوَّلان في المائدة والشورىٰ والحشر، و﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ ثلاثتها في يوسف.

حذف الألف بعد السين

﴿مَسَٰكِنَ﴾، و﴿مَسَٰكِنِ﴾، و﴿مَسَٰجِدَ﴾، و﴿إِنسَٰنٍ﴾، و﴿أَسَٰطِيرُ﴾، و﴿يُسَٰرِعُونَ﴾ كيف جاءت، و﴿أُسَٰرَىٰ﴾ في البقرة، و﴿تُسَٰقِطْ﴾ في مريم، و﴿لَسَٰحِرَانِ﴾ في طه، و﴿سَٰمِرًا﴾ في المؤمنون، و﴿بِإِحْسَٰنٍ﴾ كيف جاء سوى الموضع الأول من البقرة ﴿إِحْسَٰنًا﴾، و﴿يَسَٰمِرِيُّ﴾ الداخل عليه يا النداء في طه، و﴿أَسَٰٓـُٔواْ﴾ في الروم والنجم، و﴿سَٰحِرٍ﴾ كيف جاء مُنكَّرا سوىٰ آخر الذاريات فبالإثبات.

حذف الألف بعد الشين

ما اشتُق مِن مادة (شَبه)[1]، و﴿غِشَٰوَةٌ﴾، و﴿مَشَٰرِقَ﴾ كيف جاءت، و﴿تُشَٰٓقُّونَ﴾ في النحل، و﴿شَٰخِصَةٌ﴾ في الأنبياء، و﴿شَٰطِئِ﴾ في القصص، و﴿نَشَٰٓؤُاْ﴾ في هود، و﴿شَٰهِدًا﴾ المنوّن بالنصب.

حذف الألف بعد الصاد

﴿ٱلْأَبْصَٰرُ﴾، و﴿نَصَٰرَىٰ﴾، و﴿صَٰعِقَةُ﴾، و﴿صَٰحِبَةٌ﴾، و﴿صَٰلِحٌ﴾[2]،

(١) نحو: ﴿تَشَٰبَهَ﴾، ﴿تَشَٰبَهَتْ﴾، ﴿مُتَشَٰبِهٍ﴾، و﴿مُتَشَٰبِهَا﴾، وغيرها.
(٢) نحو: ﴿أَبْصَٰرُهُمْ﴾، ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾، ﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾، ﴿وَصَٰحِبَتِهِۦ﴾، ﴿صَٰلِحًا﴾.

و﴿ أَصَٰبِعَهُمۡ ﴾، و﴿ يَصَٰحِبَيِ ﴾، و﴿ صَلۡصَٰلٍ ﴾، و﴿ وَفِصَٰلُهُۥ ﴾، و﴿ بِمَصَٰبِيحَ ﴾، كيف جاءت، و﴿ تُصَٰحِبۡنِي ﴾ في الكهف، و﴿ وَأَوۡصَٰنِي ﴾ في مريم، و﴿ أَصَٰبَتۡكُم ﴾، و﴿ أَصَٰبَتۡهُم ﴾، و﴿ أَصَٰبَكُمۡ ﴾[1]، و﴿ لِصَٰحِبِهِۦٓ ﴾[2] المجرور باللام، و﴿ بَصَآئِرُ ﴾ بالجاثية.

حذف الألف بعد الضاد

ما اشتُقَّ من مادة (ضعف)، و﴿ بِضَٰعَةَۢ ﴾ كيف جاءت[3]، و﴿ ٱلرَّضَٰعَةِ ﴾ في النساء، و﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ في التوبة.

حذف الألف بعد الطاء

﴿ سُلۡطَٰنٍ ﴾، و﴿ شَيۡطَٰنٍ ﴾، و(خطايا)، و﴿ طَٰٓئِرِ ﴾[4]، و﴿ ٱلطَّٰغُوتِ ﴾، و﴿ ٱسۡتَطَٰعُواْ ﴾، و﴿ حُطَٰمًا ﴾ كيف جاءت، و﴿ ٱسۡطَٰعُوٓاْ ﴾ في الكهف، و﴿ طَٰٓئِفٌ ﴾ في الأعراف لا القلم.

حذف الألف بعد الظاء

ما اشتُقَّ مِن مادة (ظَهَرَ)[5] كيف جاءت، و﴿ ٱلۡعِظَٰمَ ﴾ كيف جاء إلَّا البقرة والقيامة، و﴿ ظَٰلِمَةٌ ﴾ بهود.

---

(١) فإن لم يتصل بـ«أصاب» ما ذُكِر أو أفردت أثبت ألفه، نحو: ﴿ أَصَابَ ﴾، ﴿ أَصَابَكَ ﴾، ﴿ فَأَصَابَهُۥ ﴾، ﴿ فَأَصَابَهُمۡ ﴾.

(٢) أما بقية (صاحب) فبالثبت، نحو: ﴿ كَصَاحِبِ ﴾، ﴿ صَاحِبُهُۥ ﴾، ﴿ صَاحِبُكُمۡ ﴾.

(٣) نحو: ﴿ مُّضَٰعَفَةً ﴾، ﴿ يُضَٰعِفُهَا ﴾، ﴿ بِضَٰعَتَهُمۡ ﴾.

(٤) نحو: ﴿ سُلۡطَٰنِيَهۡ ﴾، ﴿ شَيۡطَٰنَنَا ﴾، ﴿ خَطَٰيَٰنَآ ﴾، ﴿ خَطَٰيَٰكُمۡ ﴾، ﴿ خَطَٰيَٰهُم ﴾، ﴿ طَٰٓئِرُكُمۡ ﴾.

(٥) نحو: ﴿ ظَٰهِرَ ﴾، ﴿ ظَٰهِرَةً ﴾، ﴿ تَظَٰهَرَا ﴾، ﴿ تُظَٰهِرُونَ ﴾.

حذف الألف بعد العين

﴿ٱلْأَنْعَـٰمِ﴾، و﴿عَـٰقِبَةُ﴾، و﴿عَـٰهَدَ﴾، و﴿تَعَـٰلَىٰ﴾[1]، و(عَالِي)[2]، و﴿عَـٰلِمُ﴾، و﴿مَعَـٰيِشَ﴾ كيف جاءت، و﴿ضِعَـٰفًا﴾ في النساء، و﴿شُفَعَـٰٓؤُنَا﴾ في يونس، و﴿شَعَـٰٓئِرِ﴾ كيف جاء سِوى البقرة، و﴿عَـٰمِلٍ﴾ المذكر كيف جاء سِوى الأنعام، و﴿أَضْعَـٰفًا﴾ بآل عمران لا البقرة، و﴿ٱلْمِيعَـٰدِ﴾ في الأنفال، و﴿ٱلْعَـٰكِفُ﴾ في الحج، و﴿شُفَعَـٰٓؤُا۟﴾ المرفوع بالروم، و﴿دُعَـٰٓؤُا۟﴾ في غافر، و﴿إِطْعَـٰمُ﴾ في البلد.

حذف الألف بعد الغين

﴿بِغَـٰفِلٍ﴾، و﴿غَـٰشِيَةٌ﴾[3]، و﴿أَضْغَـٰثُ﴾ كيف جاءت، و﴿وَمَغَـٰرِبَهَا﴾ في الأعراف، و﴿وَٱلْمَغْرِبِ﴾ في المعارج، و﴿مُغَـٰضِبًا﴾ في الأنبياء، و﴿فَٱسْتَغَـٰثَهُ﴾ في القصص، و﴿أَضْغَـٰنَهُمْ﴾، و﴿أَضْغَـٰنَكُمْ﴾ كلاهما في محمد.

حذف الألف بعد الفاء

﴿شَفَـٰعَةٌ﴾، و﴿فَـٰحِشَةً﴾[4]، و﴿وَرُفَـٰتًا﴾، و﴿فَـٰكِهَةٌ﴾ كيف جاءت، و﴿تُفَـٰدُوهُمْ﴾ في البقرة، و﴿ٱلْأَفْـَٔـٔدَةُ﴾ في النور، و﴿فَـٰرِغًا﴾ في القصص، و﴿تَفَـٰوُتٍ﴾ في الملك، و﴿ٱلضُّعَفَـٰٓؤُا۟﴾ في إبراهيم وغافر، و﴿ٱلْكُفَّـٰرُ﴾ في الرعد، و﴿كَفَّـٰرَةٌ﴾ كيف جاء سوى الأول[5]، و﴿ٱلْغَفَّـٰرُ﴾ المعرَّف بالألف واللام.

---

(١) نحو: ﴿أَنْعَـٰمَكُمْ﴾، ﴿عَقِبَتَهُمَآ﴾، ﴿عَـٰهَدُوا۟﴾، ﴿عَهِدتَّ﴾، ﴿فَتَعَلَّىٰ﴾.

(٢) لم يحذف منه إلا المتصل بضمير، وذلك في لفظين: ﴿عَلَيْهَا﴾ في هود والحجر، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ في الإنسان، أما مُذكَّره ﴿لَعَالٍ﴾، ومؤنثه ﴿عَالِيَةٍ﴾ فبالثبت.

(٣) نحو: ﴿غَـٰفِلًا﴾، ﴿ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾.

(٤) نحو: ﴿شَفَـٰعَتُهُمْ﴾، ﴿ٱلْفَـٰحِشَةَ﴾.

(٥) وهو قوله تعالى: ﴿فَهُوَ كَفَّـٰرَةٌ لَّهُۥ﴾ المائدة، ومن المحذوف قوله تعالى ﴿فَكَفَّـٰرَتُهُۥٓ﴾.

حذف الألف بعد القاف

أفعال القتال، و﴿مِيقَٰتُ﴾[1]، و﴿مَقَٰعِدَ﴾، و﴿ٱسْتَقَٰمُواْ﴾كيف جاءت، و﴿مَّقَٰمِعُ﴾ في الحج، و﴿بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾في الحجرات، و﴿أَعْقَٰبِكُمْ﴾ المضاف إلىٰ ضمير المخاطبين، و﴿بِقَٰدِرٍ﴾المجرور بالباء، و﴿قَٰسِيَةً﴾بالمائدة، و﴿لِّلْقَٰسِيَةِ﴾، و﴿قَٰنِتٌ﴾ كلاهما بالزمر، و﴿قَالَ﴾بالثبت سوىٰ ﴿قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ﴾بالأنبياء، و﴿قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾، و﴿قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ﴾كلاهما بالمؤمنون، و﴿قَٰلَ أَوَلَوْ﴾ بالزخرف.

حذف الألف بعد الكاف

﴿وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾، و﴿سُكَٰرَىٰ﴾، و﴿كَٰذِبٌ﴾كيف جاءت، و﴿أَكَٰبِرَ﴾في الأنعام، و﴿أَنكَٰثًا﴾في النحل، و﴿نَكَٰلًا﴾المنوّن المنصوب في البقرة والمائدة، و﴿شُرَكَٰٓؤُاْ﴾ في الأنعام والشورىٰ، و﴿كَٰذِبَةٍ﴾في العلق.

حذف الألف بعد اللام

تحذف الألف غير المتطرفة إذا أتت بعد اللام أو بين لامين[2]، واستثني من ذلك:

١ -المتطرفة، نحو: ﴿كَلَّا﴾، ﴿وَلَعَلَا﴾، ﴿أُوْلَٰٓءِ﴾.[3]

---

(١) أفعال القتال، نحو: ﴿تُقَٰتِلُوهُمْ﴾، ﴿قَٰتَلُوكُمْ﴾، ﴿يُقَٰتِلُونَ﴾، أما ﴿ٱلْقِتَالُ﴾ الاسم فبالثبت. و﴿مِيقَٰتُهُمْ﴾، نحو: ﴿مِيقَٰتُهُمْ﴾.

(٢) نحو: ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾، ﴿وَلَٰكِنَّ﴾، و﴿ٱلَّٰتِي﴾، و﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، و﴿ٱلْبَلَٰٓؤُاْ﴾، و﴿ظِلَٰلٍ﴾، وحُذِفت من غير إلحاق الألف الخنجرية في ﴿ٱللَّهَ﴾، و﴿ٱللَّهُمَّ﴾.

(٣) ولا يخفاك أن من قواعد الإملاء أن بعض الألفات تكتب ياء، نحو: ﴿إِلَى﴾، ﴿عَلَى﴾،﴿بَلَى﴾، ﴿ٱسْتَعْلَىٰ﴾.

٢- ألف التثنية، نحو: ﴿يَقْتَتِلَانِ﴾، ﴿ٱلثَّقَلَانِ﴾، ﴿كِلَاهُمَا﴾، وقد مَرَّت معك في الكليات.

٣-الصلاة المضافة إلىٰ ضمير، نحو: ﴿صَلَاتِي﴾، ﴿بِصَلَاتِكَ﴾ عدا ﴿صَلَوٰتَكَ﴾ بالتوبة، و﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾ بهود.

٤- ﴿وَعَلَانِيَةً﴾ متكررة.

٥، ٦- ﴿إِصْلَاحٌ﴾ المنوّن بالضم، و﴿تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ كلاهما بالبقرة.

٧- ﴿بِظَلَّٰمٍ﴾ بآل عمران.

٨- ﴿لَآئِمٍ﴾ بالمائدة.

٩ - ﴿لَاهِيَةً﴾ بالأنبياء.

١٠- ﴿تَوَلَّاهُ﴾ في الحج.

١١ ﴿فُلَانًا﴾ بالفرقان.

١٢- ﴿لَّازِبٍ﴾ بالصافات.

١٣- ﴿وَّلَاتَ حِينَ﴾ في ص.

١٤- ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ بغافر.

١٥- ﴿غِلَاظٌ﴾ بالتحريم.

١٦- ﴿حَلَّافٍ﴾ بالقلم.[1]

---

(١) قال صاحب تحفة الفتيان

غلاظٌ [اِصلاحٌ تِلا علانيةْ ظلَّامُ عِمْرانَ فُلانَ لاهيةْ]

لاتَ تـولَّاه وفـي حَلَّافِ كـلازبٍ ولائمٍ [بالألفِ]. =

حذف الألف بعد الميم

﴿أَعۡمَٰلُ﴾، و﴿ٱلۡإِيمَٰنِ﴾، و﴿أَيۡمَٰنٌ﴾[1]، و﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾، و﴿مَٰلِكِ﴾، و﴿ثَمَٰنِيَ﴾[2] كيف جاءت، و﴿أَعۡمَٰلِكُمۡ﴾ في النور، و﴿عُلَمَٰٓؤُاْ﴾في الشعراء، و﴿ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ﴾في فاطر، و﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾في النجم، و﴿جِمَٰلَتٌ﴾ في المرسلات، و﴿مَا﴾الاستفهامية إذا دخل عليها حرف الجر، نحو:﴿لِمَ﴾، و﴿بِمَ﴾، و﴿عَمَّ﴾، و﴿فِيمَ﴾، و﴿مِمَّ﴾، و﴿أَسۡمَٰٓئِهِمۡ﴾، و﴿أَمَٰنَتَهُۥ﴾، و﴿بِإِمَٰمِهِمۡ﴾[3] المضافات إلىٰ ضمير الغائب، و﴿ٱلۡغَمَٰمِ﴾سِوىٰ حرفي البقرة، و﴿بِسِيمَٰهُمۡ﴾ في البقرة ومحمد والرحمٰن، و﴿وَتَمَٰثِيلَ﴾بسبأ.

حذف الألف بعد النون

أفعال النزاع والتنازع، نحو: ﴿يُنَٰزِعُنَّكَ﴾، و﴿تَنَٰزَعۡتُمۡ﴾، و﴿يَتَنَٰزَعُونَ﴾، وأفعال المناجاة، نحو: ﴿تَنَٰجَيۡتُمۡ﴾، ﴿تَتَنَٰجَوۡاْ﴾، و﴿يَتَنَٰجَوۡنَ﴾، و﴿إِنَٰثًا﴾، و﴿مَنَٰفِعُ﴾، و﴿وَنَدَيۡنَٰهُ﴾ كيف جاءت، و﴿وَٱلۡقَنَٰطِيرِ﴾في آل عمران، و﴿أَكۡنَٰنًا﴾في النحل، و﴿يَنَٰبِيعَ﴾ في الزمر، و﴿أَعۡنَٰبٍ﴾كيف جاء سوى البقرة والأنعام، و﴿أَعۡنَٰقِهِمۡ﴾المضاف إلىٰ ضمير الغائبين كيف جاء سوى الرعد، و﴿مَنَٰسِكَكُمۡ﴾، و﴿أَصۡنَٰمَكُمۡ﴾[4] المضافان إلىٰ ضمير المخاطبين، و﴿أَبۡنَآءَ﴾بالثبت سوىٰ ﴿أَبۡنَٰٓؤُاْ﴾ في المائدة.

= وما بين [] فمن نظمي لجمع هٰذه النظائر، وقولي [تلا] يضبط بالفتح والكسر؛ ليرمز إلىٰ [التلاق] و[تِلاوته]، وبالله التوفيق.

(١) نحو: ﴿أَيۡمَٰنِكُمۡ﴾، ﴿أَيۡمَٰنِهِمۡ﴾، ﴿إِيمَٰنُكُمۡ﴾، ﴿بِإِيمَٰنِهِنَّ﴾، ﴿أَعۡمَٰلُكُمۡ﴾، ﴿أَعۡمَٰلُنَا﴾.

(٢) وحُذف أيضا مؤنثه ﴿ثَمَٰنِيَةَ﴾، ولا يخفىٰ حَذْفُ ألفِ جمعِه الملحقِ بجمع المذكر السالم ﴿ثَمَٰنِينَ﴾.

(٣) خلافا لنحو: ﴿ٱلۡأَمَٰنَةَ﴾، و﴿ٱلۡأَسۡمَآءُ﴾، و﴿إِمَامًا﴾، و﴿إِمَامٍ﴾، وغيرها فبالثبت.

(٤) خلافا لنحو: ﴿مَنَاسِكَنَا﴾، و﴿أَصۡنَامًا﴾، و﴿أَصۡنَامِ﴾ فبالثبت.

حذف الألف بعد الهاء

﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾، و﴿بُرْهَٰنٌ﴾، و﴿شَهَٰدَةً﴾[1]، و﴿بِجَهَٰلَةٍ﴾، و﴿ٱلْأَشْهَٰدُ﴾، كيف جاءت، و﴿فَرِهَٰنٌ﴾في البقرة، و﴿أَهَٰنَنِ﴾ في الفجر، و﴿ٱلْقَهَّٰرُ﴾بالرعد، و﴿بِهَٰدِ﴾المجرور بالباء في النمل والروم، و﴿جِهَٰدًا﴾في الممتحنة، و﴿مِهَٰدًا﴾ في النبأ.

حذف الألف بعد الواو

﴿أَزْوَٰجٌ﴾، و﴿أَمْوَٰتٌ﴾، و﴿وَعَدْنَا﴾، و﴿وَٰحِدٌ﴾، و﴿عُدْوَٰنَ﴾، و﴿وَٰسِعٌ﴾[2]، و﴿أَمْوَٰلٍ﴾، و﴿أَبْوَٰبَ﴾، و﴿إِخْوَٰنَ﴾، و﴿رِضْوَٰنَ﴾، و﴿ٱلْمَوَٰزِينَ﴾، و﴿مَوَٰلِىَ﴾، و(ألوان)[3]، و﴿ٱلصَّوَٰعِقَ﴾، و﴿يُوَٰرِى﴾، و﴿ٱلْفَوَٰحِشَ﴾، و﴿أَوَّٰهٌ﴾، و﴿رَوَٰسِىَ﴾، و﴿فَوَٰكِهُ﴾كيف جاءت، و﴿مَوَٰقِيتُ﴾بالبقرة، و﴿فَأُوَٰرِىَ﴾بالمائدة، و﴿يَتَوَٰرَىٰ﴾ بالنحل، و﴿لَوَٰقِحَ﴾ بالحجر، و﴿صَوَٰمِعُ﴾ بالحج، و﴿أَخْوَٰلِكُمْ﴾بالنور، و﴿أَقْوَٰتَهَا﴾بفصلت، و﴿بِٱلتَّوَٰصِى﴾بالرحمن، و﴿بِمَوَٰقِعِ﴾بالواقعة، و﴿وَٰعِيَةٌ﴾ في الحاقة، ومؤنث ﴿وَٰلِدٌ﴾ ومُثناه[4]، و﴿ٱلْأَصْوَٰتِ﴾ في لقمان والحجرات، و﴿بِأَفْوَٰهِكُمْ﴾ بالثبت في النور[5]، و﴿لَوَٰقِعٌ﴾ الداخل عليها اللام المزحلقة، و﴿وَٱلْقَوَٰعِدُ﴾في النور، و﴿أَلْوَٰحِ﴾في القمر.

---

(١) نحو: ﴿أَنْهَٰرٌ﴾، ﴿أَنْهَٰرًا﴾، ﴿بُرْهَٰنَكُمْ﴾، ﴿بُرْهَٰنَانِ﴾، ﴿شَهَٰدَتُهُمْ﴾، ﴿لَشَهَٰدَتُنَآ﴾، وغيرها.

(٢) نحو: ﴿أَزْوَٰجِكُمْ﴾، ﴿أَمْوَٰتًا﴾، ﴿وَوَٰعَدْنَٰكُمْ﴾، ﴿وَٰحِدَةً﴾، ﴿عُدْوَٰنًا﴾، ﴿وَٰسِعًا﴾، ﴿وَٰسِعَةً﴾، وغيرها.

(٣) نحو: ﴿أَمْوَٰلَنَا﴾، ﴿أَبْوَٰبُهَا﴾، ﴿فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾، ﴿وَرِضْوَٰنًا﴾، ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾، ﴿وَمَوَٰلِيكُمْ﴾، ﴿وَأَلْوَٰنِكُمْ﴾، وغيرها.

(٤) نحو: ﴿وَٰلِدَةٌ﴾، ﴿وَٰلِدَتِكَ﴾، ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ﴾، ﴿وَلِوَٰلِدَىَّ﴾، أما (والد) المذكر فبالثبت، نحو: ﴿وَالِدٌ﴾.

(٥) أما موضع الأحزاب: ﴿بِأَفْوَٰهِكُمْ﴾ فبالحذف، وكذا: ﴿بِأَفْوَٰهِهِم﴾ حيث وقع.

حذف الألف بعد الياء

﴿طُغۡيَٰنَا﴾، و﴿ٱلشَّيَٰطِينُ﴾، و﴿وَإِيتَىٰ﴾، و(خطايا)، و﴿بُنۡيَٰنٌ﴾[1]، و﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾، و﴿بَيَٰتًا﴾، و﴿غَيَٰبَتِ﴾، و﴿رُءۡيَىَ﴾ كيف جاءت، و﴿لِفِتۡيَٰنِهِ﴾ بيوسف، و﴿تِبۡيَٰنَا﴾ بالنحل، و﴿ٱلۡأَيۡمَىٰ﴾ بالنور، و﴿وَسُقۡيَٰهَا﴾ بالشمس، و﴿قِيَٰمًا﴾ المنوّن بالنصب، و﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ سوىٰ أول موضع في الروم فبالإثبات، و(دِيَار)[2] كيف جاء سوىٰ ﴿خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ﴾، و﴿أَحۡيَا﴾ بالإثبات كيف جاء، نحو: ﴿أَحۡيَاهَا﴾، و﴿أَحۡيَاكُمۡ﴾ سوىٰ موضعي البقرة ﴿فَأَحۡيَاكُمۡ﴾، و﴿ثُمَّ أَحۡيَاهُمۡ﴾.

فصل حذف الياء

حذف الياء في القرآن يقع علىٰ نوعين:

الأول: (الأُحادية) أي: الكلمة ذات الياء الواحدة.

الثاني: (الثنائية) أي: الكلمة التي اجتمع فيها ياءان متلاصقتان فأكثر.

فأما الأُحادية فتحذف منها الياء إذا توفرت فيها الشروط الآتية:

أ- مِن كُلِّ منادىٰ أضافه المتكلم إلىٰ نفسه، نحو: ﴿رَبِّ، يَرَبِّ، يَقَوۡمِ، يَعِبَادِ﴾ سوىٰ موضعين، وهما: ﴿يَعِبَادِىَ﴾ بالعنكبوت، و﴿قُلۡ يَعِبَادِىَ﴾ الموضع الأخير بالزمر.

ب- من آخر كل اسم منقوص مُنوّن، نحو: ﴿هَادٍ﴾، ﴿بَاغٍ﴾، ﴿غَوَاشٍ﴾، ﴿وَالٍ﴾.

---

(١) نحو: ﴿طُغۡيَٰنِهِمۡ﴾، ﴿شَيَٰطِينِهِمۡ﴾، ﴿فَإِيتَىٰ﴾، ﴿خَطَٰيَٰنَا﴾، ﴿بُنۡيَٰنَهُۥ﴾، وغيرها.

(٢) نحو: ﴿دِيَٰرِنَا﴾، و﴿دِيَٰرِكُمۡ﴾، و﴿دِيَٰرِهِمۡ﴾.

ج- من آخر الاسم المنقوص المعرَّف بالألف واللام، وليس برأس آية، ولا لقيه ساكن، وهي: ﴿ٱلدَّاعِ﴾في البقرة وموضعان بالقمر، و﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾ في الإسراء والكهف، و﴿وَٱلْبَادِ﴾ بالحج، و﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ في سبأ، و﴿ٱلْجَوَارِ﴾ في الشورىٰ، و﴿ٱلْمُنَادِ﴾ في ق.

د- مِن الخط مراعاة لسقوطها في النطق للساكن بعدها، وهي:﴿يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾ في النساء، و﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾الموضع الأول بالمائدة، و﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾في يونس، و﴿بِٱلْوَادِ﴾في طه والنازعات، و﴿لَهَادِ﴾في الحج، و﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾، و﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾كلاهما في النمل، و﴿ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾في القصص، و﴿بِهَادِ﴾في الروم، و﴿يُرِدْنِ﴾ في يس، و﴿صَالِ﴾ في الصافات، و﴿يُنَادِ﴾في ق، و﴿فَمَا تُغْنِ﴾ في القمر، و﴿ٱلْجَوَارِ﴾ في الرحمٰن والتكوير.

هـ- مما وقع رأس آية طلبا للمجانسة.

ويكون في الأسماء: وهي: ﴿مَثَابِ﴾ الموضع الثاني، و﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾، ﴿مَتَابِ﴾ ثلاثتها بالرعد، و﴿عِقَابِ﴾بالرعد وص وغافر، و﴿دُعَآءِ﴾بإبراهيم، و﴿وَعِيدِ﴾بإبراهيم وموضعان بق، و﴿نَكِيرِ﴾بالحج وسبأ وفاطر والملك، و﴿عَذَابِ﴾بص، و﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾بالزمر، و﴿ٱلتَّلَاقِ﴾، و﴿ٱلتَّنَادِ﴾كلاهما بغافر، و﴿وَنُذُرِ﴾ستة بالقمر، و﴿نَذِيرِ﴾ بالملك، و﴿يَسْرِ﴾، و﴿بِٱلْوَادِ﴾كلاهما بالفجر، و﴿دِينِ﴾بالكافرون.

ويكون في الأفعال: وهي: ﴿فَٱرۡهَبُونِ﴾ بالبقرة والنحل، و﴿فَٱتَّقُونِ﴾ في البقرة والنحل والمؤمنون والزمر، و﴿وَلَا تَكۡفُرُونِ﴾ بالبقرة، و﴿وَأَطِيعُونِ﴾ بآل عمران وثمانية بالشعراء والزخرف ونوح، و﴿تُنظِرُونِ﴾ بالأعراف ويونس وهود، و﴿فَأَرۡسِلُونِ، تَقۡرَبُونِ، تُفَنِّدُونِ﴾ بيوسف، و﴿تَفۡضَحُونِ﴾، ﴿وَلَا تُخۡزُونِ﴾ بالحجر، و﴿فَٱعۡبُدُونِ﴾ موضعان بالأنبياء والعنكبوت، و﴿فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ﴾ بالأنبياء، و﴿كَذَّبُونِ﴾ موضعان بالمؤمنون والشعراء، و﴿يَحۡضُرُونِ، ٱرۡجِعُونِ، تُكَلِّمُونِ﴾ بالمؤمنون، و﴿يَهۡدِينِ، وَيَسۡقِينِ، يَشۡفِينِ، يُحۡيِينِ﴾ بالشعراء، و﴿سَيَهۡدِينِ﴾ بالشعراء والصافات والزخرف، و﴿يُكَذِّبُونِ، يَقۡتُلُونِ﴾ بالشعراء والقصص، و﴿تَشۡهَدُونِ﴾ بالنمل، و﴿وَلَا يُنقِذُونِ، فَٱسۡمَعُونِ﴾ بيس، و﴿لَتُرۡدِينِ﴾ بالصافات، و﴿تَرۡجُمُونِ، فَٱعۡتَزِلُونِ﴾ بالدخان، و﴿لِيَعۡبُدُونِ، يُطۡعِمُونِ، فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ﴾ بالذاريات، و﴿فَكِيدُونِ﴾ بالمرسلات، و﴿أَكۡرَمَنِ، أَهَٰنَنِ﴾ في الفجر.

و- مِن غير عِلَّة اكتفاء بكسرة ما قبلها، مما ليس بمنادىٰ، ولا منقوص، ولا لقيه ساكن، ولا هو رأس آية، وهي: ﴿إِذَا دَعَانِ، وَٱتَّقُونِ، إِبۡرَٰهِيمَ﴾ حيث وقعت في البقرة، و﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ، وَخَافُونِ﴾ كلاهما بآل عمران، و﴿وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا﴾ الموضع الثاني بالمائدة، و﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِ﴾ بالأنعام، و﴿كِيدُونِ﴾ بالأعراف، و﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ، وَلَا تُخۡزُونِ، يَأۡتِ﴾ بهود، و﴿تُؤۡتُونِ﴾ بيوسف، و﴿أَشۡرَكۡتُمُونِ﴾ بإبراهيم، و﴿لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ﴾ بالإسراء، و﴿أَن يَهۡدِيَنِ، إِن تَرَنِ، أَن يُؤۡتِيَنِ، مَا كُنَّا نَبۡغِ، أَن تُعَلِّمَنِ﴾ بالكهف، و﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ بطه، و﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ بالنمل، و﴿ٱتَّبِعُونِ﴾ بغافر والزخرف، و﴿إِۦلَٰفِهِمۡ﴾ في قريش.

وأما (الثنائية) فتحذف إحدىٰ ياءاتِها في حالتين:

أ – إذا أدَّتْ كتابة صورة الهمزة إلىٰ توالي ياءين لا تُصَوَّرُ[1]، نحو: ﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾، ﴿خَـٰطِـِٔينَ﴾، ﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾، ﴿وَرِءْيًا﴾، ﴿دُعَآءِىَ﴾، ﴿بَـِٔيسٍ﴾، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾[2].

ب– إذا اجتمع في الكلمة أكثر من ياء متتابعة، تُحذف اليَاءُ الثانية من: ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾، و﴿ٱلْأُمِّيِّـۧنَ﴾، و﴿يَسْتَحْىِۦ﴾، و﴿يُحْىِۦ﴾ كيف جاءت[3]، و﴿رَبَّـٰنِيِّـۧنَ﴾ بآل عمران، و﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾ بالمائدة، و﴿وَنَسْتَحْىِۦ﴾ بالأعراف، و﴿وَلِىِّۦ﴾ في يوسف، وتحذف الياء الأولىٰ من﴿وَلِيِّىَ﴾ في الأعراف، و﴿لِّنُحْىِۦ﴾ في الفرقان، و﴿أَن يُحْىِۦ﴾ في الأحقاف والقيامة[4].

فصل حذف الواو

حذف الواو في القرآن يقع علىٰ نوعين:

الأول: (الأُحادية) أي: الكلمة ذات الواو الواحدة.

الثاني: (الثنائية) أي: الكلمة التي اجتمع فيها واوان متلاصقتان فأكثر.

فأما الأحادية فتحذف واوها في أربعة أفعال واسم، جمعها المتولي بقوله:

﴿يَمْحُ﴾ بِشُورَىٰ ﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ مَعْ ﴿وَيَدْعُ الإِنسَانُ﴾ ﴿سَنَدْعُ﴾ الوَاوَ دَعْ

وَهَكَذَا ﴿وَصَالِحُ﴾[5] الَّذِي وَرَدْ فِي سُورَةِ التَّحْرِيمِ فَاظْفَرْ بِالرَّشَدْ

(١) أي: تكتب الهمزة على السطر إذا كان الحرف الأول مما ينفصل رسما عن الثاني، وتكتب الهمزة علىٰ الجرة (المطة) إذا كان مما يتصل بالثاني، وسيأتي مزيد بيان لها في الأصل الخامس: الهمزة – إن شاء الله–.

(٢) واستثني منها كلمات كُتبت بياءين، وهي: ﴿سَيِّئَةٍ، ٱلسَّيِّ، سَيِّئًا، وَهَيِّئْ، وَيُهَيِّئْ، يَئِسَ، يَئِسُواْ، يَئِسْنَ﴾.

(٣) المبدوءةُ بالياء، وكذا المبدوءة بالنون ﴿نُحْىِۦ﴾ تكررتا، و﴿أُحْىِۦ﴾ و﴿تُحْىِ﴾ كلاهما بالبقرة.

(٤) وتثبت الياءان في غير ما ذُكِر، وهي: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾، ﴿حُيِّيتُم﴾، ﴿فَأَحْيَيْنَا﴾، ﴿أَحْيَيْنَهَا﴾، ﴿فَأَحْيَيْنَهُ﴾، ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ﴾، ﴿يَحْيَىٰ﴾، ﴿يُحْيِينِ﴾، ﴿يُحْيِيهَا﴾، ﴿أَفَعَيِينَا﴾، ﴿ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾، ﴿ٱلْحُسْنَيَيْنِ﴾، ﴿عِلِّيِّينَ﴾.

(٥) على القول بأن ﴿وَصَالِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ جمع مذكر سالم حذفت نونه للإضافة.

وأما الثنائية فتحذف إحدىٰ واواتها في حالتين:

أ – إذا أدَّتْ كتابة صورة الهمزة إلىٰ توالي وَاوَين لا تُصَوَّرُ، نحو: ﴿رَءُوفٌ، تُؤْوِيهِ، تَبَوَّءُو﴾.

ب – إذا اجتمع في الكلمة أكثر مِن واوٍ متتابعة، تُحذف الواو الثانية إذا كانتا وَاوَينِ نحو: ﴿وُرِىَ﴾، ﴿يَسْتَوُۥنَ﴾، ﴿ٱلْغَاوُۥنَ﴾، ﴿دَاوُۥدُ﴾[1]، وتحذف واوها الثانية والثالثة من:﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾، وتحذف واوها الأولىٰ والثانية من: ﴿لِيَسُۥٓـُٔوا۟﴾.

فصل حذف اللام

تحذف اللام من الكلمات الآتية: ﴿ٱلَّيْـلِ﴾، و﴿ٱلَّتِى﴾، و﴿ٱلَّتِىٓ﴾، و﴿ٱلَّـِٔى﴾، و﴿ٱلَّذِى﴾ كيف جاء، نحو:﴿ٱلَّذِى﴾، و﴿وَٱلَّذَانِ﴾، و﴿ٱلَّذَيْنِ﴾، و﴿ٱلَّذِينَ﴾.

وقد جمعها صاحبُ المورد بقوله:

في الليـل واللائي التي واللاتي وفـي الـذي بـأيٍّ لفـظٍ ياتـي

فصل حذف النون

تحذف إحدى النونين من كلمتين:﴿تَأْمَنَّا﴾ بيوسف، و﴿نُنجِى﴾بالأنبياء.

(١) ولم أر في المصحف الشريف واوين متتابعتين مُثبتتين خلا كلمتين هما:﴿ءَاوَوا۟﴾، ﴿لَوَّوْا۟﴾.

الأصل الثاني: الزيادة

الزيادة هي إدخال حرف في الكلمة -كتابة لا نطقا-، والذي يُزاد في رسم المصاحف من حروف الهجاء ثلاثة: الألف والياء والواو.

فصل زيادة الألف

١- بعد واو جمع المذكر السالم المضاف وما ألحق به، نحو: ﴿بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ﴾، و﴿نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ﴾، و﴿مُرۡسِلُواْ﴾، و﴿بَنُوٓاْ﴾، و﴿أُوْلُواْ﴾، ولم تُزَدْ بعد الاسم المفرد المنتهي بِالواو[1] إلَّا في ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾، وكذا كل الحروف لم تُزَدِ الألفُ بعدها، نحو: ﴿لَوۡ﴾، ﴿أَوۡ﴾.

٢- وبعد واو الجماعة المتصل بالفعل، نحو: ﴿عَتَوۡاْ، ءَاذَوۡاْ﴾ خلا سِتّ كلمات، وهي: ﴿جَآءُو﴾، و﴿وَبَآءُو﴾ حيث وقعا، و﴿فَآءُو﴾ في البقرة، و﴿وَعَتَوۡ﴾ بالفرقان، و﴿سَعَوۡ﴾ بسبأ، و﴿تَبَوَّءُو﴾في الحشر.[2]

٣- وبعد الفعل المنتهي بالواو (ويُسمىٰ بواو الفرد)، نحو: ﴿أَتۡلُوۡاْ، يَدۡعُواْ، تَتۡلُواْ﴾ إلَّا ﴿أَن يَعۡفُوَۡ﴾ في النساء، قال صاحب المورد:

وبعـدَ واوِ الفـردِ أيضـا ثَبَتـتْ ... وبعدَ﴿أَن يَعۡفُوَۡ﴾مَعْ﴿ذُو﴾حُذِفَتْ

---

(١) ومن أمثلته: ﴿بِٱلۡغُدُوِّ﴾، ﴿ٱلۡبَدۡوِ﴾، ﴿ٱلۡعَفۡوَ﴾، ﴿ذُو﴾.

(٢) وما أحسنَ قول ناظم تحفة الفتيان:

وبَعدَ واوِ الِاسم جمعا كُتِبا ... كمرسلوا أولوا وفي لفظ الرِّبا
والفعلِ مُطلقا كألفوا ورأوْا ... نبـلُوَا أتلـوَا سِوىٰ سَبـعٍ عَتوْ
عُـتوّا أن يعفـو فـاءو جاءو ... ســعو ســبا تبــوءو وبــاءو

٤- وبعد الهمزة المتطرفة المضمومة المرسومة واواً، نحو: ﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾، و﴿ٱمۡرُؤٌاْ﴾، و﴿تَفۡتَؤُاْ﴾، خلا ﴿لُؤۡلُؤٞ﴾ في الطور، و﴿ٱللُّؤۡلُؤُ﴾ في الرحمٰن.

٥- وفي عشر كلمات هي: ﴿مِاْئَةَ﴾، و﴿مِاْئَتَيۡنِ﴾، و﴿يَاْيۡـَٔسُ﴾، و﴿وَجِاْيٓءَ﴾ حيث جاءت، و﴿ثَمُودَاْ﴾ في أربعة مواضع[1]، و﴿تَاْيۡـَٔسُواْ﴾ بيوسف، و﴿لِشَاْيۡءٍ﴾ بالكهف، و﴿لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ﴾ بالنمل، و﴿سَلَاسِلَاْ﴾، و﴿قَوَارِيرَاْ مِن﴾ كلاهما بالإنسان.

٦- وفي ست كلمات حذفت ألفُها وصلا، فهي شِبه زائدة: ﴿أَنَاْ﴾ حيث جاءت، و﴿لَّٰكِنَّاْ﴾ بالكهف، و﴿ٱلظُّنُونَاْ﴾، و﴿ٱلرَّسُولَاْ﴾، و﴿ٱلسَّبِيلَاْ﴾ ثلاثتها بالأحزاب، و﴿كَانَتۡ قَوَارِيرَاْ﴾ بالإنسان.

فصل زيادة الياء

تُزاد الياء في خمس كلمات، هي: ﴿أَفَإِيْن﴾ بآل عمران والأنبياء، و﴿مِن نَّبَإِيْ﴾ بالأنعام، و﴿وَمَلَإِيْهِۦ﴾ المجرورة الخالية مِنْ أل التعريف، و﴿بِأَيِيْدٍ﴾ المُنوَّن بالذاريات، و﴿بِأَيِّيكُمُ﴾ بالقلم[2].

فصل زيادة الواو

تزاد الواو في أربع كلمات، هي: ﴿سَأُوْرِيكُمۡ﴾ في الأعراف والأنبياء، و﴿أُوْلَٰتِ﴾، و﴿أُوْلُواْ﴾، و﴿أُوْلَآءِ﴾ كيف جاءت، نحو: ﴿أُوْلِي﴾، و﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، و﴿وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ﴾.

(١) ويمكن تقسيمها كالآتي: التي لا تحتاج لِقيد ﴿أَفَإِيْن﴾ لأنه ليس في القرآن (أفإن)مِن غير ياء، والتي لا تحتاج إلَّا لِقيد الجر ﴿بِأَيِيكُمُ، وَمَلَإِيْهِۦ﴾ وزِدْ عليه الخُلُوَّ مِن(أل) لملإيه كما ذكر فوق، والتي تحتاج لِقيد السورة مع الجر ﴿مِن نَّبَإِيْ﴾ بالأنعام احترازا من موضع القصص، و﴿بِأَيِيدٍ﴾ المنون بالذاريات احترازا مِن ﴿بِأَيۡدٍ﴾ بعبس غير المنون.

(٢) هود[٨٦]، والفرقان[٨٣]، والعنكبوت[٨٣]، والنجم[١٥].

الأصل الثالث: البدل

البدل هو جعل حرف مكان آخر رسما لا نطقا، والذي يُبدَل في رسم المصاحف من حروف الهجاء ثلاثة: الألف والنون والهاء.

فَصلُ رَسْمِ الألفِ ياءً

أ- إذا كانت الألف منقلبة عن ياء، نحو: ﴿عَمَىٰ، ٱلْمَرْعَىٰ، هُدَىٰهَا، فَأَلْقَىٰهَا، وَجَنَىٰ، مُّزْجَىٰةٍ، ٱجْتَبَىٰكُمْ، ٱلتَّوْرَىٰةَ، أَرَىٰنِيٓ، تُقَىٰةَ﴾ إلَّا في إحدىٰ عشرة كلمة كُتبت بالألف، وهي: ﴿وَنَا﴾، و﴿مَرْضَاتِ﴾ كيف جاءت[1]، و﴿تُقَاتِهِۦ﴾ في آل عمران، و﴿رَءَا﴾ كيف جاءت سِوَىٰ مَوضِعَي النجم، فقد كُتِبَتا على القياس هكذا ﴿رَأَىٰ﴾، و﴿عَصَانِي﴾ في إبراهيم، و﴿ٱلْأَقْصَا﴾ في الإسراء، و﴿مَن تَوَلَّاهُ﴾ في الحج، و﴿تَرَآءَا﴾ في الشعراء، و﴿أَقْصَا﴾ في القصص ويس، و﴿سِيمَاهُمْ﴾ في الفتح، و﴿طَغَا ٱلْمَآءُ﴾ في الحاقة.

ب- كل ألف جاورتْ ياء قبلها، أو بعدها، أو اكتنفاها[2]، نحو: ﴿أَحْيَا، هُدَايَ، عَصَايَ، وَمَحْيَايَ﴾ فإنها رُسمت ألفا على اللفظ إلَّا كلمة ﴿يَحْيَىٰ﴾ اسما كان أو فعلا، و﴿بِأَيْمَٰنِ﴾ المجرورة بالباء.

---

(١) وتكررت أربع مرات، وأضيفت للياء في قوله ﴿وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِي﴾ بالممتحنة، وكثير من الطلبة يتوهم أن ﴿مَرْضَاتِ﴾ من جمع المؤنث السالم! وإنما هو مصدر ميمي مِن رضي.

(٢) وقولي: (اكتنفاها) أي أن الألف توسطت ياءين، وحُذِفَ من هذا النوع كلمة (خطايا) كيف جاءت، وقد مرت معك في الحذف.

ج- أن تكون الألف مجهولة الأصل وذلك في: ﴿إِلَىٰ، عَلَىٰ[1]، حَتَّىٰ، أَنَّىٰ، مَتَىٰ، بَلَىٰ، لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ﴾[2].

د- أن تكون الألف على وزن (فعلى) مثلثة الفاء، نحو: ﴿ٱلتَّقْوَىٰ، ضِيزَىٰ، أُنثَىٰ﴾ إلَّا ﴿تَتْرَا﴾ فإنها كتبت بالألف، أو (فعالى) بضم الفاء وفتحها، نحو: ﴿سُكَٰرَىٰ، كُسَالَىٰ، ٱلْيَتَٰمَىٰ، ٱلْأَيْمَىٰ﴾.

هـ- الأصل في المنقلبة عن واو أن ترسم ألفا، نحو: ﴿ٱلصَّفَا، شَفَا، عَفَا، عَصَاهُ، خَلَا﴾، وخولف هٰذا الأصل في: ﴿ضُحَىٰ[3]، ٱلْعُلَىٰ، زَكَّىٰ، ٱلْقُوَىٰ، دَحَاهَآ، تَلَاهَا، طَحَاهَا، سَجَىٰ﴾.

و- الأصل في الألف الزائدة في (مِفْعَال) أن ترسم ألفا، نحو: ﴿ٱلْمِحْرَابِ، مِّيعَادُ﴾ وخولف هٰذا الأصل في ﴿وَمِيكَٰلَ﴾.[4]

فصلُ رَسْمِ الألف واوا

وذلك في ثماني كلمات: ﴿ٱلْحَيَوٰةِ، ٱلزَّكَوٰةَ، ٱلصَّلَوٰةَ[5]، كَمِشْكَوٰةٍ، بِٱلْغَدَوٰةِ، ٱلرِّبَوٰاْ، ٱلنَّجَوٰةِ، وَمَنَوٰةَ﴾.

---

(١) الحرفية، أمَّا ﴿عَلَا﴾ الفعلية فهي بالألف، نحو: ﴿وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ﴾.

(٢) في غافر، أمَّا ﴿لَدَا ٱلْبَابِ﴾ بيوسف فبالألف.

(٣) ﴿ضُحَىٰ﴾ كيف جاءت، نحو: ﴿ضُحَاهَا﴾، ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾.

(٤) وبَقِيَتْ كلمات لم تُرسم ألفا ولا ياء، نحو: ﴿عُقْبَاهَا، وَسُقْيَاهَا، وَرُءْيَايَ، مِيثَاقَ﴾، فأثبتُّها في مواضعها في الأصل الأول: الحذف، فصل حذف الألف، فانظُره.

(٥) وتكتب ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، و﴿ٱلْحَيَوٰةِ﴾ بالألف إذا أضيفت إلى ضمير، نحو: ﴿صَلَاتُهُمْ﴾، ﴿حَيَاتُنَا﴾، ﴿بِصَلَاتِكَ﴾، عدا ﴿صَلَوٰتَكَ﴾ بالتوبة، و﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾ بهود، قال صاحب كشف العمى والرين:

وفي الصلاة والحياة فاكتُبا واوا بغير مُضمرٍ مثلُ الرِّبا
مشكاةٍ الزكاةِ والنجاةِ معْ مناةَ والغداةِ كيفما وقعْ

فصلُ رَسْمِ النون ألفا

تُرسمُ النون ألفا في ﴿وَلَيَكُونَا﴾، و﴿لَنَسْفَعًا﴾، و﴿إِذًا﴾ حيث وقع، ويُرسمُ كل تنوين منصوب بالألف[1]، نحو: ﴿خَبِيرًا بَصِيرًا﴾، وتُحذفُ النون من المرفوع والمجرور، نحو: ﴿عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾، وتُظهَر النون في قوله ﴿وَكَأَيِّن﴾ حيث وقع.

فصلُ رَسْمِ الهاء تاء[2]

ترسمُ هاء التأنيث تاء في مواضع هي:

أ- ﴿نِعْمَتَ﴾ في أحد عشر موضعا: ثاني البقرة [٢٣١]، وآل عمران [١٠٣]، وثاني المائدة [١١]، وثاني إبراهيم [٢٨]، وثالثها [٣٤]، ورابع النحل [٧٢]، وخامسها [٨٣]، وسادسها [١١٤]، ولقمان [٣١]، وفاطر [٣]، والطور [٢٩].

ب- ﴿رَحْمَتَ﴾ في سبعة مواضع:البقرة [٢١٨]، والأعراف [٥٦]، وهود [٧٣]، وأول مريم [٢]، والروم [٥٠]، وموضعي الزخرف [٣٢].

ج- ﴿ٱمْرَأَتُ﴾في سبعة مواضع:آل عمران [٣٥]، وموضعي يوسف [٣٠]، [٥١]، والقصص [٩]، وثلاثة التحريم [١٠]، [١١].

---

(١) ما لم تكن الكلمة منتهية بألف مقصورة أو هاء تأنيث، نحو: ﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً﴾، أو منتهية بهمزة قبلها ألف، نحو ﴿جَزَآءً﴾، وجمع بعضهم أخوات ﴿هُدًى﴾ بقوله:

واليَـاءُ فـي هُـدًى أَذًى ومَـوْلَىٰ فَتًى عَمًى ضُحًى [كذا] مُصَلًّىٰ
مَثْوًى سِوًى سُدًى وَغُزًّى مُفْتَرَىٰ كَـذَا مُـسَمًّى وَمُصَفًّى وَقُرَىٰ

وأصل البيتين شاهد لقراءة نافع، وقد زاد عليه حفص بتنوين[طُوًى]، ويمكن إبدال كلمة [كذا] في البيت الأول بـ[طُوًى].

(٢) القدماء من علماء الرسم واللغة يسمونها هاء، والمعاصرون يسمونها بالتاء المربوطة، ويَحسُن بالطالب حفظ باب التاءات وباب الفصل والوصل من الجزرية، ويحسن به أن يتتبع مواضعها من المصحف موضعا موضعا، ويُعيد كتابتها في ورقة حتىٰ يستقر حفظ هذه المواضع في ذهنه، لذلك تركتُ كتابة الآيات واكتفيتُ بأرقامها، وبالله التوفيق.

د- ﴿كَلِمَتُ﴾ في خمسة مواضع: الأنعام [١١٥]، والأعراف [١٣٧]، ويونس [٣٣]، [٩٦]، وغافر [٦].

هـ- ﴿سُنَّتُ﴾ في خمسة مواضع: الأنفال [٣٨]، وثلاثة فاطر [٤٣]، وغافر [٨٥].

و- ﴿لَّعۡنَتَ﴾ في آل عمران [٦١]، والنور [٧].

ز- ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ﴾ في هود [٨٦].

ح- ﴿غَيَٰبَتِ﴾ موضعي يوسف [١٠]، [١٥].

ط- ﴿قُرَّتُ عَيۡنٖ﴾ في القصص [٩].

ي- ﴿فِطۡرَتَ ٱللَّهِ﴾ في الروم [٣٠].

ك- ﴿بَيِّنَتٖ﴾ في فاطر [٤٠].

ل- ﴿شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ في الدخان [٤٣].

م- ﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٖ﴾ في الواقعة [٨٩].

ن- ﴿وَمَعۡصِيَتِ﴾ موضعي المجادلة [٨]، [٩].

س- ﴿ٱبۡنَتَ﴾ في التحريم [١٢].

ع- ﴿جِمَٰلَتٞ﴾ في المرسلات [٣٣].

الأصل الرابع: المفصول والموصول

الفصل هو كتابة الكلمة مستقلة عما قبلها وعما بعدها. وهو الأصل في الكتابة العربية. والقاعدة في ذلك أن كل ما صحَّ الابتداء به والوقف عليه يكتب مفصولا عن غيره، وكل ما صح الابتداء به ولا يوقف عليه يكتب موصولا بما بعده، وكل ما لا يصح الابتداء به ويوقف عليه يكتب موصولا بما قبله[1]، ويمكن تقسيم المفصول والموصول إلىٰ فِقْرات.

أ- (مَن)

- ﴿عَن مَّن﴾وردت (عَنْ) الجارَّة مع (مَنْ) الموصوليةُ مفصولةً في موضعين: النور [٤٣]، والنجم [٢٩].ولم ترد في القرآن موصولة.

- ﴿أَمۡ مَّن﴾ وردت (أَمْ) مع (مَنْ) مفصولة في أربعة مواضع: النساء[١٠٩]، والتوبة [١٠٩]، والصافات [١١]، وفصلت [٤٠]. والبقية بالوصل:﴿أَمَّنۡ﴾.

ب- (ما)

- ﴿وَأَنَّ مَا﴾وردت(أَنَّ) الناصبة مع (مَا) الموصولية مفصولة في موضعين: الحج [٦٢]، ولقمان [٣٠]. والبقية بالوصل.

- ﴿إِنَّ مَا﴾ وردت(إِنَّ)الناصبة مع (مَا) الموصولية مفصولة في موضع واحد: الأنعام [١٣٤]. والبقية بالوصل.

---

(١) مثال الأول: الأسماء نحو: (محمد-عيسىٰ)، ومثال الثاني (أل) التعريف، نحو: (الكتاب)، ومثال الثالث الضمائر المتصلة (أنعمت-إياك)

- ﴿وَإِن مَّا﴾وردت (إِنْ) الشرطية مع (مَا)الزائدة مفصولة في موضع واحد: الرعد [٤٠].والبقية بالوصل:﴿وَإِمَّا﴾.

- ﴿مِّن مَّا﴾وردت (مِنْ) الجارَّة مع (مَا) الموصولية مفصولة في ثلاثة مواضع:النساء [٢٥]، والروم [٢٨]، والمنافقون [١٠]. والبقية بالوصل: ﴿مِمَّا﴾.

- ﴿عَن مَّا﴾وردت (عن) الجارَّة مع (ما) الموصولية مفصولة في موضع واحد: الأعراف [١٦٦]. والبقية بالوصل: ﴿عَمَّا﴾.

- ﴿كُلَّ مَا﴾ وردت (كُلّ) مع (مَا) مفصولة في ثلاثة مواضع: النساء[٩١]، وإبراهيم [٣٤]، والمؤمنون [٤٤].والبقية بالوصل.

- ﴿فِي مَا﴾وردت (في) الجارَّة مع (ما) الموصولية مفصولة في أحد عشر موضعا: البقرة [٢٤٠]، والمائدة [٤٨]، والأنعام [١٤٥]، [١٦٥]، والأنبياء [١٠٢]، والنور [١٤]، والشعراء [١٤٦]، والروم [٢٨]، والزمر [٣]، [٤٦]، والواقعة [٦١]. والبقية بالوصل.

- (لام الجر) مع (مجرورها) الواقعة بعد (ما)، وردت مفصولة في أربعة مواضع: ﴿فَمَالِ هَٰؤُلَآءِ﴾ النساء [٧٨]، ﴿مَالِ هَٰذَا﴾الكهف [٤٩]، والفرقان [٧]، ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ﴾المعارج [٣٦]. والبقية بالوصل.

- ﴿أَيْنَمَا﴾ وَرَدت (أين) مع (ما) موصولة في أربعة مواضع: البقرة [١١٥]، والنساء [٧٨]، والنحل [٧٦]، والأحزاب [٦١]. والبقية بالفصل.

- ﴿بِئْسَمَا﴾وردت(بئس)مع(ما)موصولةفيثلاثةمواضع:البقرة [٩٠]، [٩٣]، والأعراف [١٥٠]. والبقية بالفصل.

- ﴿وَحَيۡثُ مَا﴾ وردت(حَيْثُ) مع (مَا) مفصولة في موضعين: البقرة [١٤٤]، [١٥٠].

ج- (لا)

- ﴿أَن لَّآ﴾: وردت: (أَنْ) المصدرية مع (لا) النافية مفصولة في أحد عشر موضعا: الأعراف [١٠٥]، [١٦٩]، والتوبة [١١٨]، وهود [١٤]، [٢٦]، والأنبياء [٨٧]، والحج [٢٦]، ويس [٦٠]، والدخان [١٩]، والممتحنة [١٢]، والقلم [٢٤]. والبقية بالوصل: ﴿أَلَّا﴾.

- ﴿إِلَّا﴾ وردت (إِنْ) الشرطية مع (لا) النافية موصولة في جميع المواضع، نحو: ﴿إِلَّا تَفۡعَلُوهُ تَكُن﴾.

- ﴿كَيۡ لَا﴾ وردت (كَيْ) الناصبة مع (لا) النافية مفصولة في ثلاثة مواضع: النحل [٧٠]، والأحزاب [٣٧]، والحشر [٧]. والبقية بالوصل.

د- (لم)

- ﴿أَن لَّمۡ﴾ وردت (أَنْ) المصدرية مع (لَمْ) الجازمة مفصولة في جميع المواضع، نحو: ﴿أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾.

- ﴿فَإِلَّمۡ﴾ وردت (إِنْ) الشرطية مع (لم) الجازمة موصولة في موضع واحد: هود [١٤]. والبقية بالفصل: ﴿إِن لَّمۡ﴾.

هـ- بقية الكلمات

- وردت (ابن) مع (أم) مفصولة في ﴿ٱبۡنَ أُمَّ﴾ بالأعراف [١٥٠]، وموصولة في ﴿يَبۡنَؤُمَّ﴾ بطه [٩٤].

- ﴿يَوْمَهُم﴾ وردت (يَوْمَ) مفتوحة الميم مع (هُمْ) مرفوعة المحل مفصولة في موضعين: غافر [١٦]، والذاريات [١٣]. والبقية بالوصل والجر.

- ﴿أَلَّن﴾ وردت (أَنْ) المصدرية مع (لَنْ) الناصبة موصولة في موضعين: الكهف [٤٨]، والقيامة [٣]. والبقية بالفصل: ﴿أَن لَّن﴾.

- ﴿أَن لَّوْ﴾ وردت (أَنْ) المصدرية مع (لَوْ) غير الجازمة مفصولة في ثلاثة مواضع: الأعراف [١٠٠]، والرعد [٣١]، وسبأ [١٤]، وموصولة في سورة الجن: ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَـٰمُوا۟﴾.

الأصل الخامس: الهمزة

الهمزة: هي أول حروف الهجاء العربية.

والهمزة نوعان:

١- همزة الوصل. **٢- همزة القطع.**

همزة الوصل: هي التي تثبت نُطقا في الابتداء وتسقط في الدَّرَج[١]، ولا تكون إلا في أول الكلمة، ولها مواضع معروفة في كتب الإملاء نذكرها اختصارا فنقول:

١ - تَدخلُ علىٰ عشرة أسماء سماعية وردت في لغات العرب، ذُكر منها في القرآن سبعة وهي: ﴿ٱبۡنَ﴾، و﴿ٱبۡنَتَ﴾، و﴿ٱمۡرَأَةٌ﴾ومُثنَّياتها[٢]، و﴿ٱثۡنَانِ﴾، و﴿ٱثۡنَتَيۡنِ﴾، و﴿ٱمۡرُؤٌاْ﴾، و﴿ٱسۡمَ﴾، وعلىٰ أسماء قياسية وهي مصادر الخماسي والسداسي.

٢ - تَدخلُ علىٰ أمر الفعل الثلاثي، وأمر الفعل الخماسي والسداسي، وماضيهما.

٣ - تدخل علىٰ حرف واحد، وهو (أل) التعريف.

مواضع حذف ألف الوصل

تُحذف ألف الوصل مِن الرسم العثماني في ثمانية مواضع هي:

١ - من البسملة إذا وردت بصيغتها الكاملة، إلَّا الواردة في سورة هود فحذفت الألف رغم عدم اكتمال الصيغة، قال صاحب المورد:

وحَذفُ بسم الله عنهم واضحْ في هودَ والنملِ وفي الفواتحْ

(١) في الدرج: أي في وسط الكلام.

(٢) نحو: ﴿ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ﴾، و﴿ٱبۡنَتَيَّ هَـٰتَيۡنِ﴾، و﴿ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِ﴾.

٢- الواقعةُ بعد لام الابتداء، أواللام المزحلقة، أولام الجر، نحو:﴿وَلَلدَّارُ﴾، ﴿لَلْحَقُّ﴾، ﴿لِلنَّاسِ﴾.

٣- الواقعةُ بعد همزة الاستفهام حال كون همزة الوصل مكسورة، احترازا من المفتوحة فإنها تُمدُّ ولا تحذف[١].

قال صاحب المورد:

وبعدَ الإستفهامِ إنْ كَسَرْتَا كقوله يَدَيَّ أستكبرتَا

٤- إذا وقعت قبل همزة أصلية وبعد واو أو فاء، نحو: ﴿وَأْتُوْا﴾، ﴿فَأْتُوْا﴾.

٥- مِن صِيغ السؤال كيفما وردت إذا سبقتها (واو) أو (فاء)، نحو: ﴿وَسْئَلْ﴾، ﴿فَسْئَلِ﴾.

٦- مِن كلمة ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ بسورة الكهف.

٧- مِن كلمة ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ بسورة طه.

٨- مِن كلمة ﴿لْئَيْكَةِ﴾ بسورة الشعراء و ص.

همزة القطع: هي التي تثبت في الابتداء والوصل، وتكون في غير ما سبق مِن المواضع الثلاثة لهمزة الوصل.

---

(١) ومثال همزة الوصل المفتوحة:﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾، ﴿ءَآللَّهُ﴾، ﴿ءَآلْئَنَ﴾، وقد جمع بعضهم مواضع همزة الوصل المكسورة بقوله:

الهمز في سبعةِ أفعالٍ وقع في أصطفى وأفترى وأطلع
وأتخذتمُ وأستكبرتا وأتخذناهُمْ وأستغفرتا

مواضع همزة القطع[1]

تكون في أول الكلمة (المتصدرة)

قاعدة الهمزة المتصدرة

تُصوَّر ألفا، مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، نحو: ﴿أَحْمَدُ﴾، ﴿أُوْلُواْ﴾، ﴿إِيَّاكَ﴾، ولا أثر لحروف الجر والعطف ونحوها إذا سبقت الهمزة المتصدرة؛ بل تبقيها على الألف، وهي:

١- الباء، نحو: ﴿بِإِذْنِ﴾.

٢- اللام، نحو: ﴿لَأَنتُمْ﴾.

٣- أل التعريف، نحو: ﴿ٱلْإِيمَٰنِ﴾.

٤- الكاف، نحو: ﴿كَأَلْفِ﴾.

٥- السين، نحو: ﴿سَأَصْرِفُ﴾.

٦- ها التنبيه، نحو: ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾.

٧- يا النداء، نحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾

٨، ٩- الواو والفاء، نحو: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾[2].

---

(١) لاحظ أن معنى المواضع هنا أي مواقعها من الكلمة، ولا نقصد بالمواضع ما قابل مواضع همزة الوصل.

(٢) جمعتُها لك بقولي (لَهَا بِالكُسُوف).

وخرج عن هذه القاعدة

كلمات لم تُصور فيها الهمزة المسبوقة بهمزة الاستفهام، هي:

﴿أَءِنَّكَ﴾ بيوسف والصافات، و﴿أَءُنزِلَ﴾ في ص، و﴿أَءُلْقِيَ﴾ في القمر، و﴿أَءِنَّا﴾ كيف جاءت سِوى النمل والموضع الثاني بالصافات، و﴿أَءِذَا﴾ كيف جاءت سوى الواقعة.(١)

وكلمات عاملوها معاملة الهمزة المتوسطة، هي:

﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾، و﴿لِئَلَّا﴾، و﴿لِئَن﴾، و﴿يَوْمَئِذٍ﴾، و﴿أَئِنَّكُمْ﴾، كيف جاءت، و﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾، و﴿يَٰبَنُؤُمَّ﴾، و﴿أَئِنَّ﴾، و﴿أَئِن﴾، و﴿أَئِفْكًا﴾، و﴿حِينَئِذٍ﴾، و﴿أَئِنَّا﴾ بالنمل والموضع الثاني بالصافات، و﴿أَئِذَا﴾ بالواقعة.

وتكون في وسط الكلمة

قواعد الهمزة المتوسطة

١- يُوازن بين حركة الهمزة وحركة ما قبلَها، وتُكتب على حرفٍ يناسب أقوى الحركتين، فأقوى الحركات الكسرة ويناسبها الياء، ويليها الضمة ويناسبها الواو، ويليها الفتحة ويناسبها الألف، ويليها السكون ويناسبها السطر فلا صورة لها.

(١) لاحظ أن الكلمة المسبوقة بهمزة الاستفهام إذا بُدِئَتْ بهمزة مفتوحة تُصوَّر همزتها ألفا، نحو: ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾، وإذا كُسِرت أو ضُمَّت همزتها صُوِّرت همزة الاستفهام ألفا، نحو: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾.

٢- إذا توالت الأمثال[١] لا تُصَوَّرُ [٢]، أي: تكتب الهمزة على السطر إذا كان الحرف الذي قبلها من حروف الانفصال، نحو: ﴿رَءُوفٌ﴾،وتكتب الهمزة على الجرة (المطة) إذا كان مِن حروف الاتصال.

٣- إذا سبقت الهمزة المتوسطة بحرف ساكن لاتُصَوَّر، وهٰذه خاصة بالرسم العثماني.

وفَهْمُ هٰذه القواعد الثلاث يُريحُك في باب الهمزة المتوسطة، فعليك بها نِلْتَ رشدا.

تطبيق القواعد

١- ﴿فِئَةِ ، خَاطِئَةٍ ، شَانِئَكَ﴾ كُتِبَتِ الهمزة على الياء لأن الكسرة أقوىٰ من الفتحة.

٢- ﴿بِئْسَ ، شِئْتَ ، ٱلذِّئْبُ ، ٱئْتُونِى﴾ كُتِبَتِ الهمزة على الياء لأن الكسرة أقوىٰ من السكون.

٣- ﴿يُؤَلِّفُ ، فُؤَادُ ، يُؤَخِّرُهُمْ ، مُّؤَجَّلًا﴾ كُتِبَتِ الهمزة على الواو لأن الضمة أقوىٰ من الفتحة.

---

(١) وهٰذه القاعدة عليها الرسم العثماني وجُلّ علماء اللغة المتقدمين، واستقر الحال في زماننا علىٰ جواز توالى الأمثال كـ(رؤوف-شؤون) ولا يرون في ذٰلك بأسا! وبعض المعاصرين يرىٰ كتابتها على الياء (النبرة) كـ(شئون) وهٰذه الصورة لا تُؤدِّ لغة التسهيل، ولٰكنهم كَرِهوها في الثلاث كـ(الموءودة - يسُوءون) فحذفوا صورة الهمزة.

(٢) لِيُعلم أن رمز الهمزة مِن علم الضبط، ولم تكن العرب تجعل لها شكلا، بل كانت تُصَوَّر إلىٰ ما تُؤول إليه، فتُصور بصورة الألف أو الواو أو الياء، أو لا تصور بشيء، ولما أدخَل العرب الشَّكل على الكتابة، اخترع لها الخليل علامة ترمز لها عند نطقها بالتحقيق، وهي رأس عين(ء)، تصاحب الألف أو الواو أو الياء، أو تكون في السطر إن لم يكن للهمزة صورة.

٤- ﴿يَأْتِ ، بَوَّأْنَا ، يَأْمُرُ ، شَأْنٌ ، أَخْطَأْتُم﴾ كُتِبَتِ الهمزة على الألف لأن الفتحة أقوىٰ من السكون.

٥- ﴿خَٰطِـِٔينَ ، مُتَّكِـِٔينَ ، خَٰسِـِٔينَ ، وَتُؤِيَ ، تُؤْوِيهِ ، مَـَٔابٍ﴾ كُتِبَتِ الهمزة على الجرة كراهة لتوالي الأمثال، ولأن الطاء والكاف والسين والتاء والميم مِن حروف الاتصال، أي تتصل بما بعدها مِن حروف.

٦- ﴿رُءُوسِهِمْ ، مُبَرَّءُونَ ، وَرِءْيًا ، جَآءَكُمْ﴾ كُتِبَتِ الهمزة على السطر كراهة لتوالي الأمثال، ولأن الراء والألف مِن حروف الانفصال[1].

٧- ﴿مَسْـُٔولًا ، ٱلْأَفْـِٔدَةِ ، وَسْـَٔلِ ، كَهَيْـَٔةِ ، وَيَنْـَٔوْنَ﴾ كُتِبَتِ الهمزة على الجرة لأنها سبقت بساكن.

وخرج عن هذه القواعد

كلمات لم تُصور فيها الهمزة، هي:

- ﴿رَأَيْتَ﴾ كيف جاء بعد همزة الاستفهام، نحو: ﴿أَرَءَيْتَ ، أَرَءَيْتُمْ ، أَرَءَيْتَكَ ، أَرَءَيْتَكُمْ﴾.

- ﴿ٱلرُّءْيَا﴾ كيف جاء، نحو: ﴿ٱلرُّءْيَآ﴾، و﴿رُءْيَىَ﴾، و﴿رُءْيَاكَ﴾.

- الهمزة المضمومة بعد كسر إذا وقع بعدها واو جمع، نحو: ﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾، ﴿لِيُطْفِـُٔواْ﴾، ﴿يُضَـٰهِـُٔونَ﴾، ﴿ٱلْخَاطِـُٔونَ﴾، ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾.

- أفعال الاستئذان، نحو: ﴿فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ﴾، ﴿فَلْيَسْتَـْٔذِنُواْ﴾، ﴿ٱسْتَـْٔذَنَ﴾، ﴿يَسْتَـْٔذِنُوهُ﴾.

---

(١) حروف الانفصال جمعها الشيخ عبد الله ولد أحمد الشنقيطي بقوله:

وسِـتَّةٌ تُفصِـلُ عـما يتبعِ يجمعُها قولك (ذُدْ زَوْرا) فَعِ

- ﴿ٱلۡمُسۡتَٔۡخِرِينَ﴾، و﴿يَسۡتَٔۡخِرُونَ﴾ كيف جاء سوىٰ ﴿يَسۡتَأۡخِرُونَ﴾ بالأعراف.

- ﴿ٱسۡتَٔۡجِرۡهُ﴾، و﴿ٱسۡتَٔۡجَرۡتَ﴾، و﴿مُسۡتَٔۡنِسِينَ﴾.

وكلمات خرجت عن قاعدة الهمزة المسبوقة بحرف ساكن، ووافقت قاعدة أقوى الحركات، وهي: ﴿ٱلسُّوَأَىٰٓ﴾، و﴿مَوۡبِلًا﴾، و﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾، وكذا كل همزة مضمومة أو مكسورة قبلها ألف، نحو: ﴿وَأَحِبَّٓؤُهُۥ، قَآبِلُونَ﴾[1].

قاعدة الهمزة بعد حرف الألف[2]

١- الهمزة المفتوحة بعد الألف تكتب على السطر كراهة لتوالي الأمثال، نحو: ﴿جَآءَكُمۡ﴾.

٢- إذا أدَّت كتابة صورة الهمزة إلىٰ توالي ياءين أو واوين لا تُصَوَّرُ، أي: تكتب الهمزة على السطر كراهة لتوالي الأمثال، نحو: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾، ﴿جَآءُوكُمۡ﴾.

٣-الهمزة المضمومة بعد الألف وكذا المكسورة، نحو: ﴿قَآبِلُونَ، وَأَحِبَّٓؤُهُۥ﴾ وأشباههما، وافقتا الرسم الإملائي مِن جِهة قاعدة أقوى الحركات، وخالفتا قاعدة الرسم العثماني التي تنص بأن الهمزة بعد الحرف الساكن تكتب علىٰ السطر، والله أعلم.

تطبيق القاعدة:

١- ﴿جَآءَكُمۡ، ءَابَآءَكُمۡ، شُرَكَآءَكُمۡ﴾ كُتِبَتِ الهمزة على السطر لأنها مفتوحة بعد ألف.

---

(١) قال صاحب تحفة الفتيان:

واحْذِفْهُ بعدَ ساكنٍ غيرِ ألفْ فَراعِ شَكْلَه وللمِثْلِ حُذِفْ.

(٢) أفردتُ لها قاعدة مستقلة تسهيلا للطالب.

٢- ﴿قَآيِلُونَ، لَآيِمٍ، ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ، أُوْلَٰٓئِكَ﴾ كُتِبَتِ الهمزة على الياء لأنها مكسورة بعد ألف.

٣- ﴿ءَابَآؤُهُمْ، دِمَآؤُهَا، وَأَحِبَّآؤُهُۥ﴾ كُتِبَتِ الهمزة على الواو لأنها مضمومة بعد ألف.

٤- ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ، جَآءُوكُمْ، جَآءَكُمْ﴾ كُتِبَتِ الهمزة على السطر كراهةً لتوالي الأمثال.

وتكون في آخر الكلمة «المتطرفة»

ولها قاعدتان:

١- تصور الهمزة بحركة الحرف الذي قبلها، نحو: ﴿بَدَأَ، يُنشِئُ، يَسْتَهْزِئُ، وَهَيِّئْ، لُؤْلُؤٌ﴾.

٢- لا تصور، أي: تكتب على السطر إنْ سَكَنَ ما قبلها، نحو: ﴿مِّلْءُ، دِفْءٌ، ٱلْخَبْءَ، شَيْءٍ، بَرِيٓءٌ، ٱلسَّوْءِ، سُوٓءِ، يَشَآءَ﴾.

وخرج عن هاتين القاعدتين

- الهمزة المتطرفة المتحركة بعد ساكن صُوِّرتْ ألفا في كلمتين:

﴿أَن تَبُوَأَا﴾ بالمائدة، و﴿لَتَبُوَأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾ بالقصص.

- الهمزة المتطرفة المتحركة بالضم بعد الفتح صُوِّرت واواً في[1]:

١- ﴿يَبْدَؤُاْ﴾ كيف جاء. ٢- ﴿تَفْتَؤُاْ﴾ في يوسف.

٣- ﴿نَبَؤُاْ﴾ في إبراهيم، والتغابن، وص، أما موضع التوبة بالألف ﴿نَبَأُ﴾.

٤- ﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾ في النحل.

٥، ٦- ﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾، و﴿تَظْمَؤُاْ﴾ كلاهما بطه.

٧- ﴿ٱلْمَلَؤُاْ﴾ أول موضع في المؤمنون، وثلاثة مواضع بالنمل.

٨- ﴿وَيَدْرَؤُاْ﴾ في النور. ٩- ﴿مَا يَعْبَؤُاْ﴾ في الفرقان.

١٠- ﴿يُنَشَّؤُاْ﴾ في الزخرف. ١١- ﴿يُنَبَّؤُاْ﴾ في القيامة.

- الهمزة المتطرفة المتحركة بالضم بعد ألف صورت واواً في[2]:

١- ﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾ في المائدة، والشورىٰ، والحشر.

٢- ﴿نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُاْ﴾في المائدة.

٣- ﴿أَنۢبَآؤُاْ﴾ في الأنعام، والشعراء.

---

(١) وقد جمعها صاحب تحفة الفتيان بقوله:

وشَكْلُ ما قبل الأخير ناسبا ... في نحو لؤلؤ وشاطئ سبا

ويتفيأ بواو تفتأ ... يبدأ يعبأ بكم ينبأ

وأتوكأ عليها يدرأ ... عنها ويَنْشَأُ كذا لا تظمأ

نبأُ غيرِ توبةٍ والملأ ... في النمل أولى المؤمنين تُبدأُ

(٢) وقد جمعها صاحب الجوهر بقوله:

والعلماءُ عُلَمَا أنباءُ ... وشفعاء الضعفا جزاءُ

خمستُها في غافر دعاءُ ... وبرآؤا هٰكذا أبناءُ

نشاءُ هودٍ شركاءُ الموضعانْ ... كذا البلاء وبلاء في الدخانْ

٤- ﴿شُرَكَٰٓؤُا۟﴾ في الأنعام، والشورىٰ.

٥- ﴿نَشَٰٓؤُا۟﴾ في هود.

٦- ﴿ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟﴾ في إبراهيم، وغافر.

٧- ﴿عُلَمَٰٓؤُا۟﴾ في الشعراء، و﴿ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ في فاطر.

٨- ﴿شُفَعَٰٓؤُا۟﴾ في الروم.

٩- ﴿ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ﴾ في الصافات، و﴿بَلَٰٓؤُا۟﴾ في الدخان.

١٠- ﴿دُعَآءٍ﴾ في غافر.

١١- ﴿بُرَءَٰٓؤُا۟﴾ في الممتحنة.

- الهمزة المتطرفة المتحركة بالكسر بعد ألف صُوِّرت ياءً في[1]:

١- ﴿تِلْقَآيِ نَفْسِى﴾ في يونس.

٢- ﴿وَإِيتَآيِ ذِى﴾ في النحل.

٣- ﴿وَمِنْ ءَانَآيِ﴾ في طه.

٤، ٥- ﴿بِلِقَآيِ رَبِّهِمْ﴾، و﴿وَلِقَآيِ ٱلْءَاخِرَةِ﴾ كلاهما بالروم.

٦- ﴿مِن وَرَآيِ﴾ في الشورىٰ.

(١) أما موضع الأنعام ﴿نَّبَإِىْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ فالألف فيه صورة للهمزة والياء زائدة.

الأصل السادس: ما فيه قراءتان

وهو قسمان:

١- ما رُسِمَ برسم واحد صالح لهما: وهو كثير في القرآن، ومنه ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ رُسِمَ بدون ألف بعد الميم، و﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ﴾ رُسِمَ بدون ألف بعد الخاء.

٢- ما رُسِمَ برسمين على حَسَب كل منهما، أو اقتصر على إحداهما:

فمن الأول: ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ﴾ كتب في بعض المصاحف بالواو، وفي بعضه الآخر بغير واو، ومن الثاني: ﴿صِرَٰطَ﴾ كتبت بالصاد فقط.

وعلى كُلِّ حال مَن كان يقرأ برواية واحدة لا يحتاج لهذا الباب، ويكفيه أن يكتب بما يوافق روايته بحسب مصحفه، والله أعلم.[1]

(١) بقي على من أراد دخولَ امتحانِ الأوقاف الليبية معرفة الضبطِ بعد معرفته للرسم من هذا المختصر، وأمرُه هَيِّن -إن شاء الله-، فما عليه إلا قراءة اصطلاحات الضبط التي كتبتها اللجنة مُلحقة بالمصحف، وما أشكل عليك بعد ذلك فاسأل عنه المشايخ المقرئين، وبالله التوفيق.

خاتمة

قال مُعِدُّه أبو عَمْرو عُثمان الأجدابي -عَفَا الله عَنْه- هٰذا آخِرُ ما تَمَّ جمعُه مِن هَٰذَا المختصر الصغيرِ الجِرْم، العَظيمِ النَّفع! ولا يُزْهِدَنَّك فِيه قِلَّةُ أوراقه بما فيه، وخُذْهُ مُسْتَطابا، كاليانع مِن الثمار والحُلو من الشراب، وإلَى الله أَضْرَعُ أنْ يَقِيَنِي ومَنْ رَاجَعَهُ وأعانَ عَلَىٰ نَشْرِهِ عَذَابَهُ يَوْمَ الحِسَابِ، وأن يجعل أعمالنا له، واتصالاتنا به، ومَطالبنا مقصورة علىٰ مرضاته، وإن قَصُرَتْ أفعالنا عن مفروضاته، وُصِلَتْ برأفتِه وهِباته، وصَلَّى اللهُ علَىٰ مُحَمَّدٍ خير أصفيائه، وخاتم رُسُلِه وأنبيائه، وعَلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وجميع أوليائه.

تمّت

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

مَنُّ الودود
نظم مراقي السعود
في مختصر رسم أبي داوود

نظم الشيخ الدكتور
عبدالله بن مصطفى عريبي
حفظه الله ونفع به

مَنُّ الودود نظم مراقي السعود
في مختصر رسم أبي داوود

مقدمة

١. الحمدُ للهِ الذِي قَدْ رَسَمَا ... لِلنَّاسِ بِالْقُرْآنِ دِينًا قِيَمَا
٢. صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ عَلَّمَا ... عُلُومَهُ لِلْخَلْقِ ضَبْطًا مُحْكَمَا
٣. وَبَعْدُ: فَالْعَوْنُ مِنَ الْمَعْبُودِ ... فِي نَظْمِنَا **مَرَاقِيَ السُّعُودِ**
٤. صَنْعَةِ شَيْخِ الْكُتُبِ الْمَتِينَهْ ... ذِي الْحِذْقِ: عُثْمَانَ أَبِي سُنَينَهْ
٥. رَتَّبَهُ مُنَسَّقًا مَنضُودَا ... مُخْتَصِرا **رَسْمَ أَبِي دَاوُدَا**
٦. وَفْقَ اخْتِيَارِ اللَّجْنَةِ الْمَكِينَهْ ... فِي رَسْمِهَا لِمُصْحَفِ الْمَدِينَهْ
٧. فَانفَعْ بِهِ يَا رَبَّنَا وَأَصْلِهِ ... جَاءَا كَفَرْضِ عَابِدٍ وَنَفْلِهِ

تعريف الرسم وأنواعه وحكمه وفوائده

٨. وَعَرِّفِ الرَّسْمَ بِوَضْعِ اللُّغَةِ ... بِأَثَرِ الشَّيْءِ أَوِ الْبَقِيَّةِ
٩. خَطٍّ كِتَابَةٍ هِجَاءٍ رَشْمِ ... سَطْرٍ وَإِمْلَاءٍ وَزَبْرٍ رَقْمِ
١٠. أَنْوَاعُهُ: الْإِمْلَا هُوَ الْقِيَاسِي ... مَعْرُوفُ عَادَةِ اصْطِلَاحِ النَّاسِ
١١. ثُمَّ الْعَرُوضِي قَطَّعُوا الشِّعْرَ بِهِ ... قَدْ طَابَقَ الْمَنطُوقَ مَعْ مَكْتُوبِهِ
١٢. ثُمَّ الذِي ارْتُضِيَ بِالْعُثْمَانِي ... لِلصَّحْبِ فِي كِتَابَةِ الْقُرْآنِ
١٣. وَمَالِكٌ أَوْصَى بِهِ اتِّبَاعَا ... وَنَقَلَ الدَّانِي بِهِ الْإِجْمَاعَا

١٤. يُفِيدُ فِي رَسْمِ الْقِرَاءَاتِ عَلَىٰ كَلِمَةٍ رُكْنًا لَهَا تَقَبُّلاَ
١٥. فِيهِ مَعَانٍ ذَاتُ لُطْفٍ سُتِرَتْ بَعْضُ اللُّغَاتِ فِيهِ فُصْحَىٰ ظَهَرَتْ
١٦. بَلْ هُوَ رُكْنٌ لِتَلَقِّي الذِّكْرِ إِذْ جَاءَ نَقْلًا بِالْأَدَا وَالزَّبْرِ

تعريف القرآن وقصة جمعه

١٧. قُرْآنُنَا الْحَقُّ كَلَامُ رَبِّنَا تَنزِيلُ جِبْرِيلَ عَلَىٰ نَبِيِّنَا
١٨. بِهِ التَّعَبُّدُ هُوَ الْمَنقُولُ فِي تَوَاتُرٍ وَالْكَتْبِ فِي الْمَصَاحِفِ
١٩. حُفِظَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ وَكُتِبْ وَزَمَنَ الصِّدِّيقِ لِلْجَمْعِ انتُدِبْ
٢٠. زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَدْ تَتَبَّعَهْ فِي السَّطْرِ وَالصُّدُورِ حَتَّىٰ جَمَعَهْ
٢١. فِي صُحُفٍ لِمَقْتَلِ الصَّحَابَةِ مِن جِلَّةِ الْقُرَّاءِ فِي الْيَمَامَةِ
٢٢. فَاقْتَرَحَ الْجَمْعَ لَهُ الْفَارُوقُ وَالصُّحْفَ حَازَ إِذْ قَضَى الصِّدِّيقُ
٢٣. ثُمَّ لَدَىٰ حَفْصَةَ كَانَتْ فَوَقَعْ خُلْفٌ لَدَى الْقُرَّا حُذَيْفَةَ فَجَعْ
٢٤. فَجَاءَ عُثْمَانَ لِيُدْرِكَ الْخَطَرْ فَاسْتَحْضَرَ الصُّحُفَ مَعْ خَيْرِ نَفَرْ
٢٥. يَرْأَسُهُمْ زَيْدٌ لِنَسْخِ الصُّحُفِ فِي عَدَدٍ مِن جِلَّةِ الْمَصَاحِفِ
٢٦. ثُمَّ إِلَى الْأَمْصَارِ أَرْسَلُوهَا مَعْ قَارِئٍ مُحَبِّرٍ يَتْلُوهَا

أصول الرسم العثماني

٢٧. لِلرَّسْمِ سِتَّةُ أُصُولٍ تُذْكَرُ تَفْصِيلُهَا فِي مَا يَلِي يُحَرَّرُ
٢٨. حَذْفٌ زِيَادَةٌ وَهَمْزٌ وَبَدَلْ خُلْفُ قِرَاءَةٍ وَوَصْلُ مَا انفَصَلْ

الحذف

٢٩. اَلْحَـذْفُ إِسْـقَاطُ الْحُـرُوفِ مِمَّـا ... يُكْتَـبُ لَا مِـن لَفْـظِ مَـا أُتِمَّـا

٣٠. أَحْرُفُـهُ: ثَلَاثَـةُ الْمَـدِّ وَلَا ... مُ ثُـمَّ نُـونٌ خَمْسَـةٌ فَأَجْمِـلَا

٣١. **اَلْحَـذْفُ لِلأَلِـفِ** فِـي ثَمَـانِ ... مِـنَ الْقَوَاعِـدِ فَخُـذْ بَيَانِـي

٣٢. جَمْعُ الذُّكُـورِ سَـالِمًا بِالْحَـذْفِ لَا ... مَـا فِيـهِ هَمْـزُ عَيْـنِ أَوْ فَـا فَعَـلَا

٣٣. فَثَابِـتٌ؛ كَـ: ءَامِنِيـنَ خَائِفِيـنْ ... لَا التَّائِبُـونَ السَّـائِحُونَ الصَّائِمِيـنْ

٣٤. وَاحْـذِفْ بِمَـا فِي لَامِـهِ كَالصَّابِئِيـنْ ... وَالثَّبْـتُ فِـي فَمَالِئُـونَ الْخَاطِئِيـنْ

٣٥. وَأَثْبِـتِ الْمَنقُـوصَ كَـ: النَّاهُـونَ لَا ... رَاعُـونَ لِلطَّاغِيـنَ طَاغِيـنَ كِلَا

٣٦. وَحَـرْفَ غَاوِيـنَ وَأَثْبِـتْ مَـا حُـذِفْ ... مِن ذَيْلِهِ النُّونُ كَـ: حَاضِرِي أَضِفْ

٣٧. إِلَّا مُلَاقُـوهُ مُلَاقُـواْ بَالِغِيـ ... ـهِ بَالِغُـوهُ صَالِـحُ الْـ بِبَالِغِـي

٣٨. وَالثَّبْـتُ قَبْـلَ الشَّـدِّ كَـ: الصَّافُونَـا ... أَوْ ذِي فَعَالِـي كَـ: الْحَوَارِيُونَـا

٣٩. وَاحْـذِفْ بِـ: فَعَّـالٍ كَـ: قَوَّامِينَـا ... إِلَّا لَـدَىٰ حَرْفَيْـنِ: جَبَّارِينَـا

٤٠. وَالْجَمْـعُ لِلتَّأْنِيـثِ بِالتَّـا وَالْأَلِـفْ ... ذُو أَلِـفٍ أَوْ أَلِفَيْـنِ قَـدْ حُـذِفْ

٤١. إِلَّا بِـ: نَحْسَـاتٍ وَكُلِّ سَـيِّئَاتْ ... رَوْضَـاتِ وَالْجَنَّاتِ بَعْدَ الْمُنشَـئَاتْ

٤٢. ثُـمَّ الْبَنَـاتِ غَيْـرَ ذَا الْمَذْكُـورِ ... فِـي النَّحْـلِ وَالْأَنْعَـامِ ثُـمَّ الطُّـورِ

٤٣. وَأَثْبِتَـنْ أَوَّلَ يَابِسَـاتِ ... وَرَاسِـيَاتٍ ثُـمَّ بَاسِـقَاتِ

٤٤. وَاوَ سَـمَاوَاتٍ بِحَـرْفٍ فُصِّلَـتْ ... ءَايَـاتُ يُونُـسَ عَلَيْهِـمْ فِـي ثَبَـتْ

٤٥. وَأَثْبِتَـنْ أَلِـفَ مَثْنَـىٰ كُلَّهَـا ... لاَ الْأَوْلَيَـانِ مَـعَ يَأْتِيَانِهَـا

٤٦. كَحَـــذْفِ هَـــذَانِ لَسَـــاحِرَانِ فَذَانِـكَ الْقَصَـصِ فِـي الْبُرْهَـانِ

٤٧. وَالْأَعْجَمِـــيُّ حَذْفُـــهُ اسْـــتَبَانَا فِـي رَسْـمِ إِبْرَاهِيـمَ مَـعْ عِمْـرَانَ

٤٨. إِسْـــحَاقَ لُقْمَـــانَ وَإِسْـــمَاعِيلَ ثُـــمَّ سُـــلَيْمَانَ وَإِسْـــرَائِيلَ

٤٩. هَـارُوتَ مَـارُوتَ كَـذَا قَـارُونَ كَحَـذْفِ يَاهَامَـانُ مَـعْ هَـارُونَ

٥٠. وَالثَّبْـتُ فِـي دَاوُدَ مَـعْ طَالُـوتَ يَأْجُـوجَ مَأْجُـوجَ كَـذَا جَالُـوتَ

٥١. إِلْيَـاسَ مَـعْ يَاسِـينَ زِدْ بِبَابِـلَ وَالْحَـذْفُ فِي ضَمِيرِ رَفْعٍ وُصِلَا

٥٢. مَـعَ الضَّمِيـرِ نَحْـوُ أَنجَيْنَاكُـمُ وَنَحْـوِ ءَاتَيْنَـاكَ مَـعْ جِئْنَاهُـمُ

٥٣. كَاسْـمِ الْإِشَـارَةِ كَـ ذَاكَ ذَلِـكَ أُوْلَاءِ بِالْـكَافِ كَمَـا: أُوْلَئِـكَ

٥٤. كَهَـاءِ تَنبِيـهٍ كَـ هَـٰذَا هَـؤُلَا إِلَّا إِذَا تَطَرَّفَـــتْ فَمَثِّـــلَا

٥٥. فِـي أَيُّهَـا رَسْـمًا بِثَبْـتِ الْأَلِـفِ لَا أَيُّـهَ الرَّحْمَـٰنِ نُـورِ الزُّخْـرُفِ

٥٦. وَحَـذْفُ يَـا النِّـدَا كَـ يَاأُولِـي بَـدَا يَـا قَـوْمِ يَالَيْـتَ عَلَـىٰ مَعْنَـى النِّـدَا

٥٧. وَالْحَـذْفُ لِلْأَلِـفِ فِـي الْأَجْـزَاءِ خُـذْهُ عَلَـىٰ تَرْتِيـبِ أَلْـفِ بَـاءِ

٥٨. لِلْهَمْـزِ ءَالَانَ سِـوَى الآنَ بِجِـنْ وَبُـرَءَاؤُ عِنـدَ حَـرْفِ الْمُمْتَحِـنْ

٥٩. قُرْءَانًـا أُولَـىٰ يُوسُـفٍ وَزُخْـرُفِ وَالْبَـاءُ فِـي الْبَاطِـلِ دُونَ أَلِـفِ

٦٠. كُلًّا مَـعَ الْأَنْبَـابِ بَاشِـرُوهُنْ غَضْبَـانَ بَاخِـعٌ تُبَاشِـرُوهُنْ

٦١. بَالِغَـةٌ بَالِـغُ بَارَكْنَـا لَـكَ وَوَرُبَـاعَ ثُـمَّ فِـي وَبَـارَكَ

٦٢. وَفِـي الْخَبَائِـثِ وَرُهْبَانَهُـمُ بَاعِـدْ وَعُقْبَاهَـا رَبَائِبُكُـمُ

٦٣. وَوَأَحِبَّـاؤُهُ مَـعْ مُبَارَكَـهْ كَبَائِـرَ احْـذِفْ لَا النِّسَـا الْمُبَارَكَـهْ

٦٤. أَسْبَابَ كَيْـفَ جَـا سِوَى الْبَقَـرَةِ بَاسِـطِ لَا بِبَاسِـطِ الْمَائِـدَةِ

٦٥. أَدْبَارَهُـمْ لَا مُثْبَـتَ الْأَدْبَـارِ فِـي أَوَّلِ نِصْـفٍ وَلَـدَى الثَّانِـي احْـذِفِ

٦٦. مِثْـلَ وَإِدْبَـارَ لَـدَى الطُّـورِ تُـؤَمْ وَفِـي اجْتَبَـاهُ عِنـدَ طَـهَ وَالْقَلَـمْ

٦٧. عِبَادَتِـهْ عِبَـادَ مَرْيَـمَ وَصَـادْ فَجْـرٍ وَزُخْـرُفٌ عِبَـادِي وَعِبَـادْ

٦٨. أَنبَـاءُ فِـي الْأَنْعَـامِ ثُـمَّ الشُّـعَرَا مُبَـارَكٌ فِـي صَـادَ بِالْحَـذْفِ يُـرَىٰ

٦٩. ثُـمَّ مُبَـارَكًا بِقَـافٍ وَلَـدَىٰ مُلْـكٍ وَرَحْمَـنٍ تَبَـارَكَ بَـدَا

٧٠. **لِلتَّـاءِ** بُهْتَـانٌ يَتَامَـىٰ وَمَتَـاعْ كَحَـرْفِ وَامْتَـازُوا خِتَامُـهُ يُـذَاعْ

٧١. وَفِي الْكِتَابِ الْكُلِّ لَا الرَّعْدِ مَعَهْ حِجْـرٌ وَكَهْـفٌ ثُـمَّ نَمْـلٌ أَرْبَعَـهْ

٧٢. **لِلثَّـاءِ** مِيثَـاقُ أَثَاثًـا وَأَثَـابْ أَثَـارَةَ الْأَوْثَـانِ فِـي آيِ الْكِتَـابْ

٧٣. أَمْثَـالَ مِـن نُـورٍ لِلِانسَـانِ يَبِيـنْ ءَاثَارَهُـمْ مَـعَ ضَمِيـرِ الْغَائِبِيـنْ

٧٤. **لِلْجِيـمِ** جَاوَزْنَـا وَفِـي تِجَـارَةِ ثُـمَّ نُجَـازِي مَـعَ جَاهِلِيَّـةِ

٧٥. مَـعَ الْمَجَالِـسِ وَفِـي أَفْعَـالِ كُلِّ مِـنَ الْجِهَـادِ وَالْجِـدَالِ

٧٦. **لِلْحَـاءِ** أَصْحَـابُ وَحَـاشَ تُعْلَـمُ زِدْ وَأَحَاطَـتْ حَافِظُـوا حَاجَجْتُـمُ

٧٧. مَـعْ أَتُحَاجُونِـي مَحَارِيـبَ حُـذِفْ مِثْـلَ تَحَاضُـونَ وَحَافِظًـا فَصِـفْ

٧٨. وَحَـذْفُ سُـبْحَانَ جَمِيعًـا أَحْـرَىٰ إِلَّا بِـ قُـلْ سُـبْحَانَ رَبِّـي الْإِسْـرَا

٧٩. **لِلْخَـاءِ** خَالِـدٌ يُخَادِعُونَـا وَخَاشِـعًا وَيَتَخَافَتُونَـا

٨٠. كَـ خَالِـقٌ وَلَا تُخَاطِبْـ نَاكِسَـهْ خَادِعُهُـمْ تَخَـافُ طَـهَ الْخَامِسَـهْ

٨١. **لِلـدَّالِ** وِلْـدَانٌ وَفَادَّارَأْتُـمُ يُدَافِـعُ ادَّارَكَ حَذْفًـا لَهُـمُ

٨٢. جِدَالَنَـا أَمَّـا وَلَا جِـدَالَ فِـي بَقَـرَةٍ فَإِنَّـهُ لَـمْ يُحْـذَفِ

٨٣. عَـدَاوَةً فَاحْـذِفْ وَلَا تُثَبِّـتِ إِلَّا لَـدَى الْأَوَّلِ فِـي الْمَائِـدَةِ

٨٤. **لِلذَّالِ** كِذَّابًا جُذَاذًا فَاعْرِفِ ... وَوَأَذَانٌ فَأَذَاقَهَا احْذِفِ

٨٥. **لِلرَّا** صِرَاطَ وَسَرَابِيلَ زِدِ ... مِيرَاثَ وَالْأَفْعَالَ لِلْمُرَاوِدِ

٨٦. ثُمَّ بِـ إِسْرَائِيلَ زِدْ دَرَاهِمَا ... مِثْلَ فُرَادَىٰ رَاعِنَا مُرَاغَمَا

٨٧. إِكْرَاهِهِنَّ وَتَرَاضَوْا جَاءَا ... وَاحْذِفْ تَرَاضَيْتُمْ كَذَا تَرَاءَا

٨٨. ثُمَّ فِرَاشًا كَسِرَاجًا حُذِفَتْ ... فِي آيِ فُرْقَانٍ وَغَيْرُهَا ثَبَتْ

٨٩. وَوَحَرَامٌ حُذِفَتْ فِي الْأَنْبِيَا ... تُرَابًا الرَّعْدِ وَنَمْلٍ وَالنَّبَا

٩٠. **لِلزَّايِ** قُلْ جَزَاءُ الْأَوَّلَانِ فِي ... مَائِدَةٍ ثُمَّ بِشُورَىٰ فَاحْذِفِ

٩١. وَالْحَشْرِ مَعْ يُوسُفَ كُلِّ حَرْفِ ... ثُمَّ تَزَاوَرُ أَتَتْ فِي الْكَهْفِ

٩٢. **لِلسِّينِ** حَذْفٌ فِي مَسَاكِينَ بَدَا ... وَفِي مَسَاكِنَ وَفِي مَسَاجِدَ

٩٣. ثُمَّ أَسَاطِيرُ وَإِنسَانٍ وَفِي ... يُسَارِعُونَ كُلِّهَا فَلْتَحْذِفِ

٩٤. لَسَاحِرَانِ وَتَسَاقَطْ اذْكُرَا ... ثُمَّ أُسَارَىٰ وَكَذَاكَ سَامِرَا

٩٥. وَكُلَّ إِحْسَانٍ سِوَىٰ ذِي الْبَقَرِ ... إِحْسَانًا اِعْلَمْ وَنِدَا يَاسَامِرِي

٩٦. ثُمَّ أَسَاؤوا الرُّومِ وَالنَّجْمِ اذْكُرَا ... وَسَاحِرٌ لَا الذَّرْوِ حَيْثُ نُكِّرَا

٩٧. **لِلشِّينِ** ذُو الشَّبَهِ مِن تَشَابَهْ ... كُلَّ مَشَارِقَ وَفِي غِشَاوَهْ

٩٨. شَاخِصَةٌ ثُمَّ تُشَاقُونَ اعْدُدَا ... نَشَاءُ شَاطِئِ وَنَصْبَ شَاهِدَا

٩٩. **لِلصَّادِ** الْأَبْصَارُ نَصَارَىٰ صَاعِقَهْ ... وَصَالِحٌ يَاصَاحِبَيْ وَصَاحِبَهْ

١٠٠. مَعْ وَفِصَالُهُ أَصَابِعَهُمُ ... كُلُّ مَصَابِيحَ وَصَلْصَالِ اعْلَمُوا

١٠١. كَهْفُ تُصَاحِبْنِي وَأَوْصَانِي بِكَافْ ... لَهَا أَصَابَتْكُمْ أَصَابَهُمْ تُضَافْ

١٠٢. أَصَابَكُمْ وَغَيْرَهُنَّ أَثْبِتِ ... لِصَاحِبِهْ بِلَامِ جَرٍّ خُصَّتِ

١٠٣. وَالثَّبْتُ فِي الْأَلِفِ فِي الْبَاقِيَةِ ... وَاحْذِفْ بَصَائِرَ لَدَى الْجَاثِيَةِ

١٠٤. **لِلضَّادِ** كُلُّ الضِّعْفِ وَالْبِضَاعَهْ ... ثُمَّ يُضَاهِئُونَ وَالرَّضَاعَهْ

١٠٥. **لِلطَّاءِ** طَائِرُ خَطَايَا سُلْطَانْ ... حُطَامًا الطَّاغُوتَ مِثْلَ الشَّيْطَانْ

١٠٦. كَالْحَذْفِ فِي اسْطَاعُوا مَعَ اسْتَطَاعُوا ... طَائِفُ فِي الْأَعْرَافِ لَا الْقَلَمِ عُوا

١٠٧. **لِلظَّاءِ** مَا اشْتِقَاقُهُ مِن ظَهَرَ ... كَظَاهَرَ ظَاهِرَةً تَظَاهَرَا

١٠٨. وَفِي الْعِظَامِ لَا الْقِيَامَةِ الْبَقَرْ ... ظَالِمَةٌ بِهُودَ حَذْفُهَا اسْتَقَرْ

١٠٩. **لِلْعَيْنِ** عَاقِبَةُ وَالْأَنْعَامِ ... عَاهَدَ عَالِمٌ عَلَى التَّمَامِ

١١٠. عَالِيَهَا ثُمَّ تَعَالَىٰ قُدِّسَا ... مَعَايِشَ الْكُلُّ ضِعَافًا فِي النِّسَا

١١١. وَشُفَعَاؤُنَا وَعَالِيَهُمُ ... شَعَائِرَ احْذِفْ غَيْرَ بِكْرٍ تُعْلَمُ

١١٢. عَامِلِ الذَّكَرِ لَا الْأَنْعَامِ ... عِمْرَانَ أَضْعَافًا بِالِالْتِزَامِ

١١٣. وَمَوْضِعُ الْمِيعَادِ فِي الْأَنفَالِ ... وَالْعَاكِفُ الْحَجِّ بِلَا جِدَالِ

١١٤. وَشُفَعَاءُ الرُّومِ بِالرَّفْعِ وَرَدْ ... دُعَاءُ غَافِرٍ وَإِطْعَامُ الْبَلَدْ

١١٥. **لِلْغَيْنِ** خُذْ بِغَافِلٍ وَغَاشِيَهْ ... أَضْغَاثُ مَعْ مَغَارِبٍ لِدَاهِيَهْ

١١٦. وَفَاسْتَغَاثَهُ وَفِي مُغَاضِبَا ... أَضْغَانَهُمْ أَضْغَانَكُمْ فَاجْتَنِبَا

١١٧. **لِلْفَاءِ** مِن شَفَاعَةٍ وَفَاحِشَهْ ... كُلُّ رُفَاتًا مَعَ كُلٍّ فَاكِهَهْ

١١٨. ثُمَّ تُفَادُوهُمْ كَذَا الْأَطْفَالُ ... وَفَارِغًا تَفَاوُتٍ تُنَالُ

١١٩. وَالضُّعَفَاءُ عِندَ إِبْرَاهِيمَ مَعْ ... غَافِرٍ الْكُفَّارُ فِي الرَّعْدِ وَقَعْ

١٢٠. كَفَّارَةٌ لَا أَوَّلٍ فِي الْمَائِدَهْ ... مُعَرَّفُ الْغَفَّارِ خُذْ فَوَائِدَهْ

١٢١. **لِلْقَافِ** أَفْعَالَ الْقِتَالِ رَامُوا ... مِيقَاتُ مَعْ مَقَاعِدَ اسْتَقَامُوا

١٢٢. مَقَامِعَ الأَلْقَابِ مَعْ أَعْقَابِكُمْ ... مَعَ الضَّمِيرِ لِلْمُخَاطَبِينَ تَمْ

١٢٣. بِقَـــادِرٍ بِبَـــاءِ جَـــرٍّ قَاسِـــيَهْ زِدْ قَانِـــتٌ وَمِثْلَهَـــا لِلْقَاسِـــيَهْ

١٢٤. مَـعْ قَـالَ رَبِّ احْكُـمْ وَكَـمْ لَبِثْتُـمُ مَـعْ إِنْ لَبِثْتُـمْ أَوَلَـوْ جِئْتُكُـمُ

١٢٥. **لِلْـكَافِ** الِابْـكَارِ سُـكَارَىٰ كَاذِبُ أَكَابِـرَ احْـذِفْ وَنَـكَالًا تُنصَـبُ

١٢٦. كَاذِبَـةٍ أَنكَاثَ نَحْـلٍ بِالسَّـوَاءْ وَعِنـدَ أَنْعَـامٍ وَشُـورَىٰ شُـرَكَاءْ

١٢٧. **لِـلَّام** أَوْ مَـا بَيْـنَ لَامَيْـنِ احْـذِفِ وَاللهِ وَاللَّهُـــمَّ دُونَ أَلِـــفِ

١٢٨. وَأُثْبِتَـتْ فِـي طَـرَفٍ نَحْـوُ عَـلَا كَالثَّبْـتِ فِـي تَثْنِيَـةٍ نَحْـوُ كِلَا

١٢٩. أَوْ فِـي الصَّـلَاةِ بِالضَّمِيـرِ تَاتِـي كَـ بِصَلَاتِـكَ وَفِـي صَلَاتِـي

١٣٠. إِلَّا صَلَاتَـــكَ بِـــآيِ تَوْبَـــةِ كَـ أَصَلَاتُـــكَ بِهُـــودَ عَـــزَّتِ

١٣١. ثُـــمَّ عَلَانِيَـــةً كُلًّا فَانتَبِـــهْ كَضَـــمٍّ إِصْـــلَاحٌ وَفِـــي تِلَاوَتِـــهْ

١٣٢. مِثْـــلَ بِظَـــلَّامٍ وَلَائِـــمٍ فَـــزِدْ لَاهِيَـــةً وَلَاتَ حِيـــنَ فَاعْتَمِـــدْ

١٣٣. ثُـــمَّ تَـــوَلَّاهُ فُلَانـــًا لَازِبِ غِـــلَاظٌ التَّـــلَاقِ حَـــلَّافٍ طِـــبِ

١٣٤. **لِلْمِيـمِ** فِـي الْإِيمَـانِ وَالأَيْمَـانِ كُلْ أَعْمَـالٌ الرَّحْمَـٰنُ مَالِـكٌ أَجَـلْ

١٣٥. ثُـمَّ ثَمَانِيَـةَ مَـعْ أَعْمَامِكُـمْ حَـذْفُ ثَمَانِيـنَ ثَمَـانِيَ يَعُـمْ

١٣٦. كَـ عُلَمَـاءُ الْعُلَمَـاءِ ذَا عُـرِفْ أَفَتُمَارُونَـهْ جِمَـالَاتٌ وُصِـفْ

١٣٧. وَمَـا لِلِاسْـتِفْهَامِ بِالْجَـرِّ كَـ لِـمْ عَـمَّ وَفِيـمَ مِـمَّ مِثْلُهُـنَّ بِـمْ

١٣٨. أَسْـمَائِهِ مَـعْ بِإِمَامِهِـمْ طِـبِ مِثْـلَ أَمَانَتِـهْ أَضِـفْ لِغَائِـبِ

١٣٩. مَـعَ الْغَمَـامِ لَا بِبِكْـرٍ أَثْبِتَـا وَاحْـذِفْ تَمَاثِيـلَ سَـبَأٍ كَمَـا أَتَـىٰ

١٤٠. وَاحْـذِفْ بِسِـيمَاهُمْ بِعَـذْبٍ مَـوْرِدِ فِـي الْبِكْـرِ وَالرَّحْمَـٰنِ مَـعْ مُحَمَّـدِ

١٤١. **لِلنُّـــونِ** أَفْعَـــالُ تَنَـــازُعٍ نِـــزَاعْ مِثْـلَ الْمُنَاجَـاةِ مَنَافِـعُ انتِفَـاعْ

١٤٢. ثُـــمَّ إِنَاثًـــا وَوَنَادَيْنَـــاهُ زِدْ أَكْنَانًـا احْـذِفْ وَالْقَنَاطِيـرَ اسْـتَفِدْ

١٤٣. وَاحْـذِفْ يَنَابِيـعَ وَأَعْنَـابٍ سِـوَىٰ ذِي الْبِكْرِ وَالْأَنْعَامِ رُدْ يَا مَنْ رَوَىٰ

١٤٤. ثُـمَّ لَـدَىٰ أَعْنَاقِهِـمْ إِن تُضَـفِ لِلْغَائِبِيـنَ غَيْـرَ رَعْـدٍ فَاعْـرِفِ

١٤٥. مِثْـلَ مَنَاسِـكَكُمُ أَصْنَامَكُـمْ مُخَاطَبًـا أَبْنَـاءُ فِـي الْعُقُـودِ أَمْ

١٤٦. لِلْهَـاءِ الْأَنْهَـارُ وَبُرْهَـانٌ سَـمَا كَـذِي شَـهَادَةٍ وَالِاشْـهَادِ اعْلَمَـا

١٤٧. وَبِجَهَالَـةٍ رِهَـانُ بَعْـدَ فَـا أَهَانَـنِ الْقَهَّـارُ فِـي الرَّعْـدِ اعْرِفَـا

١٤٨. ثُـمَّ بِهَـادِ النَّمْـلِ رُومٍ كُتِبَـا جِهَـادًا امْتَحِـنْ مِهَـادًا النَّبَـا

١٤٩. **لِلْـوَاوِ** أَزْوَاجٌ وَأَمْـوَاتٌ حُـذِفْ عُـدْوَانُ وَاعَدْنَـا وَوَاحِـدٌ فَصِـفْ

١٥٠. وَوَاسِـعٌ أَمْـوَالُ مَـعْ إِخْـوَانُ أَبْـوَابُ رِضْـوَانٌ كَـذَا أَلْـوَانُ

١٥١. مَـعَ الْمَوَازِيـنَ الصَّوَاعِـقِ احْـذِفِ زِدْ مَـعْ مَوَالِـيَ يُـوَارِي كَـيْ تَفِـي

١٥٢. كَـذَا الْفَوَاحِـشَ وَأَوَّاهٍ عُلِـمْ مِثْـلَ رَوَاسِـيَ فَوَاكِـهُ الْتَـزِمْ

١٥٣. مَـعْ فَـأُوَارِيَ مَوَاقِيـتُ فَـزِدْ كَـ يَتَـوَارَىٰ وَلَوَاقِـحَ اعْتَمِـدْ

١٥٤. أَخْوَالُكُـمْ صَوَامِـعُ ابْـنِ عَالِيَـهْ أَقْوَاتَهَـا وَبِالنَّوَاصِـي وَاعِيَـهْ

١٥٥. وَبِمَوَاقِـعَ وَوَالِـدٍ لَـدَىٰ تَأْنِيـثٍ أَوْ تَثْنِيَـةٍ لَا وَالِـدَا

١٥٦. لَوَاقِـعٌ مَـعْ لَامِهَـا الْمُزَحْلَقَـهْ فِي النُّورِ فِي الْقَوَاعِدِ الْمُحَقَّقَـهْ

١٥٧. أَلْـوَاحِ فِـي الْقَمَـرِ وَالْأَصْـوَاتِ فِي مَوْضِعَيْ لُقْمَـانَ وَالْحُجْـرَاتِ

١٥٨. أَفْوَاهِكُـمْ بِالْبَـاءِ فِـي الْأَحْـزَابِ لَا نُـورٍ وَلَا أَفْوَاهِهِـمْ حَيْـثُ جَـلَا

١٥٩. **لِلْيَـاءِ** طُغْيَانًـا كَـذَا إِيَّـايَ مِثْـلَ الشَّـيَاطِينِ وَفِـي خَطَايَـا

١٦٠. بُنْيَـانِ الْـكُلِّ مَـعَ الْقِيَامَـةِ رُؤْيَـايَ زِدْ بَيَاتًـا أَوْ غَيَابَـتِ

١٦١. فِتْيَانِـــهِ تِبْيَانًـــا الْأَيَامَـــىٰ ثُـــمَّ وَسُـــقْيَاهَا كَـــذَا قِيَامَـــا

١٦٢. مِثْـلَ الرِّيَـاحِ غَيْـرَ رُومٍ أَوَّلِ كُلَّ الدِّيَـارِ لَا خِـلَالَ الْمُنجَلِـي

١٦٣. وَاحْـذِفْ بِأَيَّـامٍ فَأَحْيَاكُـمْ وَثُـمْ أَحْيَاهُـمُ الْحَرْفَـانِ فِـي الْبِكْـرِ فَـرُمْ

١٦٤. **اَلْحَـذْفُ فِـي الْيَـاءِ** عَلَـىٰ قِسْـمَيْنِ مُفْـرَدَةٍ أَوْ فِـي الْتِقَـا اثْنَتَيْـنِ

١٦٥. فَـإِن يُضِـفْ لِنَفْسِـهِ الْمُنَـادِي فَاحْـذِفْ كَـ يَـارَبِّ وَيَاعِبَـادِ

١٦٦. لَا يَاعِبَـادِي الْعَنكَبُـوتِ قَـدْ ظَهَـرْ قُـلْ يَاعِبَـادِي فِي الْأَخِيرِ فِي الزُّمَرْ

١٦٧. وَاحْـذِفْ بِمَنقُـوصٍ أَتَـىٰ مُنَوَّنَـا مِثْـلَ غَـوَاشٍ هَـادِ بَـاغٍ فَافْطُنَـا

١٦٨. أَوْ فِيـهِ اَلْ لَا رَأْسَ آيٍ فَاعْـدُدِ كَالـدَّاعِ كَالْجَـوَابِ ثُـمَّ الْمُهْتَـدِ

١٦٩. أَوْ لِلسُّـقُوطِ عِنـدَ نُطْـقِ الْقَـوْلِ مِـنْ سَـاكِنٍ فِـي نَحْـوِ وَادِ النَّمْـلِ

١٧٠. أَوْ رَأْسِ آيَـةٍ لِكَـيْ يُجَانِسَـا فَاصِلَـةَ اسْـمٍ مِثْـلَ يَسْـرِ جَرَسَـا

١٧١. أَوْ عِنـدَ فِعْـلٍ نَحْـو كَذَّبُـونِ أَوْ مِـنْ غَيْـرِ عِلَّـةٍ بِكَسْـرٍ اكْتَفَـوْا

١٧٢. نَحْـوُ دَعَـانِ يَـأْتِ تُؤْتُـونِ عُلِـمْ أَوْ بِكْـرِ إِبْرَاهِيـمَ مَـعْ إِيلاَفِهِـمْ

١٧٣. وَالْحَـذْفُ فِـي اثْنَتَيْـنِ عِنـدَ صُـورَةِ يَاءَيْـنِ عِنـدَ رَسْـمِهَا لِهَمْـزَةِ

١٧٤. مِثْـلَ بَنِيـسٍ أَوْ تَتَابُـعٍ لِيَـا مِثْـلَ النَّبِيِّـيـنَ وَلِيِّـي نُحْيِيَـا

١٧٥. **وَالْـوَاوُ** فِـي وَيَمْـحُ مَـعْ سَـنَدْعُ وَيَـدْعُ الِانسَـانُ وَيَـوْمَ يَـدْعُ

١٧٦. وَصَالِـحُ التَّحْرِيـمِ إِن قِيـلَ جَمَـعْ مُذَكَّرِيـنَ الْـوَاوَ مُفْـرَدًا فَـدَعْ

١٧٧. أَوْ إِنْ تَوَالَـى اثْنَـانِ لَا تُصَـوَّرُ لِلْهَمْـزِ فِـي نَحْـوِ رَءُوفٌ فَاحْظُرُوا

١٧٨. أَوْ جَمْعِ أَمْثَالٍ فَخُذْ دَاوُدَهْ أَوْ لِيَسُوعُوا وَكَذَا الْمَوْءُودَهْ

١٧٩. **وَاللَّامُ** فِي كُلِّ الذِي لاَ تَاتِي وَاللَّاءِ وَاللَّيْلِ التِي وَاللَّاتِي

١٨٠. **وَالنُّونُ** مِن تَأْمَنُنَا فِي يُوسُفِ نُنجِي التِي فِي الأَنبِيَا فَلْتَحْذِفِ

الزيادة

١٨١. ثُمَّ الزِّيَادَةُ بِكَتْبٍ مُلْحَقِ مِنْ أَلِفٍ وَاوٍ وَيَا لَمْ تُنطَقِ

١٨٢. **لِأَلِفٍ** جَمْعُ ذُكُورٍ سَالِمِ أَوْ مُلْحَقٍ كَـ مُرْسِلُوا أُولُوا اعْلَمِ

١٨٣. لَا مُفْرَدِ اسْمٍ نَحْوِ ذُو أَوْ بِالْغُدُوْ إِلَّا الرِّبَوا وَدَعْ بِحَرْفٍ نَحْوِ أَوْ

١٨٤. وَزِدْ لِوَاوَاتٍ لِجَمْعٍ قَدْ تَلَوْا فِعْلًا كَـ ءَاذَوْا أَدْخِلُوا مِثْلَ أَتَوْا

١٨٥. إِلَّا سَعَوْ بِسَبَإٍ وَجَاءُو تَبَوَّءُو عَتَوْ عُتُوًّا بَاءُو

١٨٦. فِي الْبِكْرِ فَاءُو وَبِوَاوِ الْفَرْدِ زِدْ إِلَّا بِـ أَنْ يَعْفُوَ فِي النِّسَا وُجِدَ

١٨٧. وَزِدْ لِهَمْزِ طَرَفٍ وَاوًا رُسِمْ جَزَاؤُا تَفْتَؤُا امْرُؤٌا أَتَتْ بِضَمْ

١٨٨. وَكَلِمَاتِ مِائَةٍ وَثُنِّيَتْ يَايْئَسْ ثَمُودَ جِايءَ حَيْثُ أُلْفِيَتْ

١٨٩. يُوسُفَ تَيْأَسُوا لِشَايْءِ الْكَهْفِ لَأَذْبَحَنَّهُ بِنَمْلٍ تَشْفِي

١٩٠. وَعِندَ سَبْعٍ حُذِفَتْ تَرْتِيلَا وَصْلًا قَوَارِيرَاْ مَعَ السَّبِيلَا

١٩١. سَلَاسِلَا الظُّنُونَا وَالرَّسُولَا أَنَا وَلَكِنَّا أَتَىٰ مَنقُولَا

١٩٢. **وَالْيَا** بِخَمْسَةٍ تُزَادُ أَفَإِيْنْ مِن نَبَإِ الْأَنْعَامِ بِالْجَرِّ تَعِنْ

١٩٣. بِأَيِّيكُمْ وَمَلَإِيْهْ أَتَتْ بِجَرْ ثُمَّ بِأَيْيدٍ نُوِّنَتْ فِي الذَّرْوِ قَرْ

١٩٤. **وَالْوَاوُ** مِنْ أُولُوا أُولَاتُ وَأُولَا كُلًّا وَعِندَ سَأُورِيكُمْ تُجْتَلَىٰ

البدل

١٩٥. وَالْبَدَلُ التَّحْوِيلُ فِي الرَّسْمِ عُرِفْ ... لاَ اللَّفْظِ فِي الْهَاءِ وَنُونٍ وَالْأَلِفْ

١٩٦. فَأَبْدِلِ الْأَلِفَ يَاءً إِنْ أَتَتْ ... عَنْهَا كَـ آتَى وَهُدَاهَا انقَلَبَتْ

١٩٧. لَا وَنَتَا وَالْكُلَّ مِنْ مَرْضَاتِ ... رَءَا سِوَى النَّجْمِ كَذَا تُقَاتِ

١٩٨. أَقْصَا الْمَدِينَةِ تَرَاءَا الشُّعَرَا ... سِيمَاهُمُ الْفَتْحِ طَغَا الْمَاءُ جَرَىٰ

١٩٩. وَمَنْ عَصَانِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الذِي ... مَعْ مَن تَوَلَّاهُ بِحَجٍّ فَاحْتَذِ

٢٠٠. وَبَعْدَ أَوْ قَبْلَ كَذَا إِن تَكْتَنِفْ ... يَاءٌ فَفِي الرَّسْمِ كَلَفْظٍ بِالْأَلِفْ

٢٠١. نَحْوُ وَمَحْيَايَ هُدَايَ أَحْيَا ... إِلَّا لَدَى اسْمِ مِثْلَ فِعْلِ يَحْيَىٰ

٢٠٢. وَالْأَلِفُ الْمَجْهُولُ أَصْلًا كَـ عَلَىٰ ... لَدَى الْحَنَاجِرِ بِيَا وَكَـ إِلَىٰ

٢٠٣. تَثْلِيثُ فَا فعْلَىٰ كَـ أُنثَىٰ قَرَّا ... بِالْيَاءِ إِلَّا أَلِفًا بِـ تَتْرَا

٢٠٤. وَالضَّمُّ أَوْ فَتْحُ فعَالَىٰ فَبِيَا ... نَحْوُ الْيَتَامَىٰ وَسُكَارَى اقْتَفِيَا

٢٠٥. وَالْأَصْلُ فِي مَا أَصْلُهُ الْوَاوُ الْأَلِفْ ... نَحْوُ الصَّفَا خَلَا، خَلَا مَا سَأَصِفْ

٢٠٦. ضُحَى الْعُلَىٰ زَكَى الْقُوَىٰ دَحَاهَا ... سَجَىٰ تَلَاهَا وَكَذَا طَحَاهَا

٢٠٧. وَالْأَلِفَ ارْسُمْ وَازِنًا مِفْعَالَا ... فِي نَحْوِ مِيعَادٍ سِوَىٰ مِيكَالَا

٢٠٨. وَلْتُبْدِلِ الْأَلِفَ وَاوًا فِي الزَّكَاهْ ... وَمَنَاةَ وَالرِّبَا وَبِالْغَدَاهْ

٢٠٩. مِثْلَ كَمِشْكَاةٍ مَعَ النَّجَاةِ ... مُجَرَّدِ الصَّلَاةِ وَالْحَيَاةِ

٢١٠. وَالنُّونَ أَبْدِلْ أَلِفًا إِنْ وَقَعَا ... بِالنَّصْبِ مَعْ إِذًا يَكُونَا نَسْفَعَا

٢١١. لَا الرَّفْعِ وَالْجَرِّ وَمَقْصُورٍ وَهَا ... مُؤَنَّثٍ كَأَيِّنِ ارْسُمْ نُونَهَا

٢١٢. وَالْهَـاءُ لِلتَّأْنِيـثِ تَـاءً تُرْسَـمُ مُضَافَـةً لِاسْـمٍ جَلِـيٍّ يُعْلَـمُ
٢١٣. نِعْمَـتُ فِـي الثَّانِـي بِبِكْـرٍ وَاذْكُـرُوا عِمْرَانُ مَعْ ثَانِي الْعُقُودِ فِي اذْكُرُوا
٢١٤. مَـعْ بَدَّلُـوا ثُـمَّ تَعُـدُّوا إِبْرَهَـمْ ثَـلَاثُ نَحْـلٍ آخِـرَاتٌ تُلْتَـزَمْ
٢١٥. مِـن يَكْفُـرُونَ بَدْؤُهَـا مَسْـطُورُ لُقْمَـانُ ثُـمَّ فَاطِـرٌ فَالطُّـورُ
٢١٦. رَحْمَـتُ بِكْـرٍ هُـودِ رُومٍ مَرْيَـمِ أَعْـرَافِ حَرْفَـيْ زُخْـرُفٍ فَتَمِّـمِ
٢١٧. وَامْـرَأَتُ الْقَصَـصِ يُوسُـفٍ كِلَا عِمْـرَانَ مَـعْ ثَـلَاثِ تَحْرِيـمِ صِـلَا
٢١٨. كَلِمَـتُ الْأَنْعَـامِ الَاعْـرَافِ اذْكُـرِ فِـي يُونُـسٍ حَرْفَيْـنِ ثُـمَّ غَافِـرِ
٢١٩. سُـنَّتُ فِـي ثَلَاثَـةٍ بِفَاطِـرِ وَقَبْـلُ فِـي الْأَنفَـالِ ثُـمَّ غَافِـرِ
٢٢٠. لَعْنَـتُ عِمْرَانَ وَنُـورٍ فِـي الْكَـذِبْ بَقِيَّـتُ اللهِ بِهُـودَ قَـدْ كُتِـبْ
٢٢١. غَيَابَـتِ الْحَرْفَيْـنِ خُـذْ فِـي يُوسُـفَا قُـرَّتُ عَيْـنٍ فِطْـرَتَ اللهِ اعْرِفَـا
٢٢٢. بَيِّنَـتٍ فِـي فَاطِـرٍ وَمَعْصِيَـتْ فِـي مَوْضِعَـيْ قَـدْ سَـمِعَ اللهُ أَتَـتْ
٢٢٣. شَـجَرَتَ الزَّقُّـومِ ثُـمَّ جَنَّـتْ وَاقِعَـةٍ جِمَالَـتٌ مَـعَ ابْنَـتْ

المفصول والموصول

٢٢٤. وَالْأَصْـلُ فَصْـلُ الْكَلِمَـاتِ رَسْـمَا وَخُـذْ لِبَعْـضِ الْمُفْـرَدَاتِ حُكْمَـا
٢٢٥. عَـن مَـنْ يَشَـا عَن مَـنْ تَوَلَّـىٰ فُصِلَتْ أَم مَـنْ نِسَـا التَّوْبَـةِ ذِبْـحٍ فُصِّلَـتْ
٢٢٦. وَأَنَّ مَـا الْحَـجِّ وَلُقْمَـانَ اعْـدُدُوا مَـعْ إِنَّ مَـا الْأَنْعَـامِ قَبْـلَ تُوعَـدُو
٢٢٧. ثُـمَّ وَإِن مَّـا الرَّعْـدِ مِـن مَّـا مَلَكَـتْ رُومٍ نِسَـا الْمُنَافِقُـونَ قَـدْ أَتَـتْ
٢٢٨. عَـن مَّـا نُهُـوا الْأَعْـرَافِ ثُـمَّ كُلِّ مَـا سَـأَلْتُمُوهُ جَـاءَ رُدُّوا كُلَّ مَـا

٢٢٩. فِـي مَـا فَعَلْـنَ الْبِكْـرِ فِيهَـا ثَانِيَـا أَفَضْتُـمُ النُّـورِ اشْـتَهَتْ فِـي الْأَنبِيَـا
٢٣٠. ءَاتَاكُـمُ الْعُقُـودِ كَالْأَنْعَـامِ مَـعْ أُوحِـيَ فِيهَـا ثُـمَّ حَـرْفٌ فِـي وَقَـعْ
٢٣١. هُـمْ فِيـهِ كَانُـوا فِيـهِ فَاتْـلُ الزُّمَـرَا رُومٍ رَزَقْنَـا هَاهُنَـا فِـي الشُّـعَرَا
٢٣٢. وَلَامَ مَـالِ فِـي الذِيـنَ هَـؤُلَا هَـذَا الْكِتَـابِ كَالرَّسُـولِ فَافْصِـلَا
٢٣٣. وَحَيْـثُ مَـا الْحَرْفَيْـنِ عِنـدَ الْبِكْـرِ كَـيْ أَوَّلَ الْأَحْـزَابِ نَحْـلٍ حَشْـرِ
٢٣٤. أَن لَا يَقُولُـوا مَـعْ أَقُـولَ مَلْجَـا يَاسِـينَ تَعْبُـدُوا وَتُشْـرِكْ حَجَّـا
٢٣٥. تَعْلُـوا عَلَـىٰ يُشْـرِكْنَ تَعْبُدُوا لَـدَىٰ قِصَّـةِ نُـوحٍ عِنـدَ هُـودٍ قَـدْ بَـدَا
٢٣٦. كَـذَاكَ فِيهَـا لَا إِلَـهَ إِلَّا كَالْأَنبِيَـا وَيَدْخُلَنَّ تُتْلَـىٰ
٢٣٧. وَكُلَّ أَن لَّـمْ مَـعَ ظَـرْفِ يَـوْمَ هُـمْ غَافِـرِ ذَرْوٍ وَبِالَاعْـرَافِ ابْـنَ أُمْ
٢٣٨. وَأَن لَّـوِ الْأَعْـرَافِ وَالرَّعْـدِ سَـبَا وَالْوَصْـلُ فِـي الْجِـنِّ أَتَـىٰ مُنتَخَبَا
٢٣٩. مَـعْ يَبْنَـؤُمَّ حَـرْفِ طَـهَ أَيْنَمَـا بِكْرِ النِّسَا نَحْلٍ وَالاَحْزَابِ اعْلَمَا
٢٤٠. قُـلْ بِئْسَـمَا مِثْـلَ اشْـتَرَوْا خَلَفْتُمُـو فَإِلَّـمِ الْحَـرْفُ بِهُـودَ يُعْلَـمُ
٢٤١. وَكُلُّ إِلَّا ثُـمَّ أَلَّـنْ مَوْضِعَـا نَجْعَـلَ كَهْـفٍ وَالْقِيَـامِ نَجْمَعَـا

الهمزة

٢٤٢. وَالْهَمْـزُ أَوَّلُ الْحُـرُوفِ لِلْهِجَـا لِلْوَصْـلِ أَوْ لِلْقَطْـعِ فِي نَوْعَيْـنِ جَا
٢٤٣. فَالْوَصْـلُ يَثْبُـتُ فِـي الِابْتِـدَاءِ لَا فِي الْوَصْلِ وَاعْرِفْ مَا بِهِ قَدْ دَخَلَا
٢٤٤. عَشْـرَةُ أَسْـمَاءٍ تُخَـصُّ سَـمْعَا قَـدْ أَوْرَدَ الْقُـرْآنُ مِنْهَـا سَـبْعَا
٢٤٥. اِبْـنِ ابْنَـتِ اسْـمِ امْـرَأَةٍ كَامْرَأَتَيْـنْ كَـذَا امْـرُؤٌ وَاثْنَـانِ مِثْلُهَـا اثْنَتَيْـنْ

٢٤٦. وَحَـرْفُ اَلْ وَالِاسْـمُ ذُو الْقِيَـاسِ فِـي مَصْـدَرِ الْخُمَـاسِ وَالسُّدَاسِـي
٢٤٧. وَفِعْـلَ مَـاضٍ مِثْـلَ أَمْـرٍ مِنْهُمَـا كَالْأَمْـرِ مِـنْ فِعْـلِ الثُّلَاثِـيِّ اعْلَمَـا
٢٤٨. وَحَذْفُ هَمْزِ الْوَصْلِ عِندَ الْبَسْمَلَهْ وَبَعْـدَ لَامَـاتٍ أَتَتْـكَ مُسْـجَلَهْ
٢٤٩. لِلِابْتِـدَا وَالْجَـرِّ أَوْ مُزَحْلَقَـهْ أَوْ فِـي سُـؤَالِ الْفِعْـلِ خُـذْ مُحَقَّقَـهْ
٢٥٠. كِلَا اتَّخَـذْ أَطَّلَـعَ اسْـتَكْبَرْتَ مَعَ اصْطَفَى افْتَرَىٰ كَذَا اسْتَغْفَرْتَ
٢٥١. وَقَبْـلَ هَمْـزِ الْأَصْـلِ عَـنْ وَاوٍ وَفَـا فِـي نَحْـوِ وَأْتُـوا مَـعَ فَأْتُـوا فَاعْرِفَـا
٢٥٢. كَالسُّؤْلِ مِن نَحْوِ وَسَلْ فَسَلْ فَرُمْ مَـعْ لَتَّخَـذْتَ الْكَهْـفِ طَـهَ يَبْنَـؤُمْ
٢٥٣. وَالْهَمْـزُ لِلْقَطْـعِ الـذِي تَأَصَّـلَا فِـي حَـالِ الِابْتِـدَاءِ أَوْ إِنْ وُصِـلَا
٢٥٤. فَـإِن تَكُـنْ أَوَّلَ حَـرْفٍ فِـي الْكَلِـمْ فَصُـورَةَ الْأَلِـفِ فِـي الرَّسْـمِ الْتَـزِمْ
٢٥٥. مَهْمَـا يَجِـئْ مِن قَبْلِهَـا حَرْفٌ سِـوَىٰ مُسْـتَفْهَمٍ خُـذْهُ هُنَـا يَـا مَـنْ رَوَىٰ
٢٥٦. أَءِنَّـكَ الصَّافَـاتِ يُوسُـفٍ ظَهَـرْ صَـادُ أَءُنْـزِلَ أَءُلْقِـيَ الْقَمَـرْ
٢٥٧. ثُـمَّ أَءِنَّـا غَيْـرَ ثَانِـي الذِّبْـحِ مَـعْ نَمْـلٍ وَآءِذَا سِـوَىٰ حَـرْفِ وَقَـعْ
٢٥٨. إِذْ هَـذِهِ مَـا رُسِـمَتْ وَزِدْ لَهَـا مَـا عُومِلَـتْ تَوَسُّـطًا فِـي رَسْـمِهَا
٢٥٩. لَئِـنْ لِئَـلَّا يَبْنَـؤُمَّ هَـؤُلَا أَئِـنْ أَئِـنَّ أَؤُنَبِّئُ انقُـلَا
٢٦٠. أَئِنَّكُـمْ ثُـمَّ أَئِفْـكًا حِينَئِـذْ وَأَئِـذَا فِـي وَقَعَـتْ وَيَوْمَئِـذْ
٢٦١. ثُـمَّ أَئِنَّـا ثَـانِ ذِبْـحٍ نَمْـلِ قَـدْ رُسِـمَتْ كَوَسَـطٍ فِـي النَّقْـلِ
٢٦٢. وَمَـا أَتَـىٰ فِـي وَسَـطِ الْكَلِمَـةِ فَفِيـهِ زِنْ بِقُـوَّةِ الْحَرَكَـةِ
٢٦٣. لِلْهَمْـزِ مَـعْ مَـا قَبْلَـهُ فَالْكَسْـرُ ثُـمْ ضَـمٌّ فَفَتْـحٌ فَسُـكُونٌ فَلْتَـؤُمْ
٢٦٤. نَاسَـبَهَا حُـرُوفُ مَدِّهَـا وَفِـي سُـكُونِهَا لَا رَسْـمَ فَالسَّـطْرَ اقْتَـفِ
٢٦٥. كَـذَاكَ لَا تَصْوِيـرَ فِـي التَّوَالِـي فَالْتَـزِمِ السَّـطْرَ لَـدَى الْأَمْثَـالِ

٢٦٦. أَوْ بَعْـدَ حَـرْفٍ سَـاكِنٍ فَأَهْمِـلِ ... فَرَتِّبَـــنْ قَوَاعِـــدًا وَمَثِّـــلِ

٢٦٧. كَـ فِئَـــةٍ بِئْـــسَ فُـــؤَادَ يَأْمُـــرُ ... مَئَـــابِ رِئْيًـــا وَكَهَيْئَـــةِ اذْكُـــرُوا

٢٦٨. إِلَّا الـذِي مَـا صَـوَّرُوا الْهَمْـزَ بِـهِ ... كَكُلِّ رُؤْيَـــا أَرَأَيْـــتَ سُـــؤْلِهِ

٢٦٩. أَوْ ضَـمَّ هَمْـزِ كَسْـرِ حَـرْفٍ يَسْـبِقُهْ ... كَـ أَنبِئُـونِي وَاوُ جَمْـعٍ تَلْحَقُـهْ

٢٧٠. أَوْ فِعْـلَ الِاسْـتِئْذَانِ وَالْمُسْـتَأْخِرَا ... لَا الْعُرْفِ وَالْمُسْتَأْنِسَ الْمُسْتَأْجِرَا

٢٧١. وَأَصْـلَ أَقْـوَى الْحَـرَكَاتِ أَعْمِـلَا ... فِي النَّشْـأَةَ السُّـوأَىٰ وَحَـرْفَ مَوْئِلَا

٢٧٢. كَالْهَمْـزِ بِالضَّـمِّ أَوِ الْكَسْـرِ أَتَـىٰ ... عَـنْ أَلِـفٍ فَاسْـتَطْلِعِ الْأَمْثِلَـةَ

٢٧٣. نَحْـوُ أَحِبَّـاؤُهُ أَوْ كَـ قَائِلُـونْ ... دَعْ أَصْلَ هَمْزَةٍ أَتَتْ بَعْدَ سُكُونْ

٢٧٤. وَالْهَمْـزَ ذَا الْفَتْحَـةِ فَاكْتُبَـنَّ فِـي ... سَـطْرٍ كَـ جَاءَكُـمْ بُعَيْـدَ الْأَلِـفِ

٢٧٥. وَالضَّـمَّ وَالْكَسْـرَ مِـنَ الْأَمْثَـالِ ... فِـي صُـوَرٍ كَرَاهَـةَ التَّوَالِـي

٢٧٦. فِـي نَحْـوِ إِسْـرَاءِيلَ جَاءُوكُـمْ عَـدَا ... مَـا صَـوَّرُوا مِمَّـا أَتَـىٰ مُنفَـرِدَا

٢٧٧. وَالْهَمْـزُ فِـي الطَّـرَفِ رَسْـمًا يَتْلُـو ... حَرَكَـةَ الْحَـرْفِ الـذِي مِـن قَبْـلُ

٢٧٨. وَبَعْـــدَ سَـــاكِنٍ فَـــلَا تُصَـــوَّرُ ... فَهْيَ عَلَـى السَّـطْرِ كَـ مِلْءُ تُسْطَرُ

٢٧٩. إِلَّا تَبُـــوأَ لَتَنُـــوأُ بِالْأَلِـــفْ ... وَرُسِـمَتْ وَاوًا بِمَـا بَعْـدُ عُـرِفْ

٢٨٠. لِلضَّـمِّ عَـن فَتْـحٍ لَـدَىٰ وَيَـدْرَؤُا ... يَبْـــدَؤُا تَفْتَـــؤُا وَيَتَفَيَّـــؤُا

٢٨١. يَعْبَـــؤُا تَظْمَـــؤُا وَأَتَوَكَّـــؤُا ... يُنَشَّـــؤُا احْفَـــظْ مَعَهَـــا يُنَبَّـــؤُا

٢٨٢. نَبَـــؤُا إِبْرَاهِيـــمَ غُبْـــنٍ أَتَـــتِ ... كَمَوْضِعَـيْ صَـادَ بِعَكْـسِ تَوْبَـةِ

٢٨٣. وَالْمَلَؤُا الثَّلَاثُ فِي النَّمْـلِ وَفِي ... حَـرْفٍ بِـأُلِّ الْمُؤْمِنُـونَ فَاعْـرِفِ

٢٨٤. وَصُـوِّرَتْ بِالْـوَاوِ مِـن بَعْـدِ أَلِـفْ ... فِـي نَحْـنُ أَبْنَـاءُ الْعُقُـودِ فَلْتَصِـفْ

٢٨٥. جَـزَاؤُا فِيهَـا مَـعَ شُـورَى الْحَشْـرِ وَشُـفَعَاؤُا الـرُّومِ خُـذْ بِالْحَصْـرِ
٢٨٦. فِـي الشُّـعَرَا الْأَنْعَـامِ خُـذْ أَنبَـاؤُا ثُـمَّ لَـدَى الصَّافَـاتِ فَـ الْبَـلَاؤُا
٢٨٧. بَـلَاؤُا الدُّخَـانِ ثُـمَّ عُلَمَـا فِـي الشُّـعَرَا وَفَاطِـرٍ فِـي الْعُلَمَـا
٢٨٨. غَافِـرُ إِبْرَاهِيـمُ فِيهَـا الضُّعَفَـا زِدْ بُـرَءَاؤُا الِامْتِحَـانِ وَاعْرِفَـا
٢٨٩. نَشَـاؤُا هُـودٍ وَدُعَـاؤُا غَافِـرِ وَشُـرَكَا الْأَنْعَـامِ شُـورَىٰ شَـاوِرِ
٢٩٠. وَصُـوِّرَتْ بِالْيَـاءِ مِـن بَعْـدِ أَلِـفْ هَمْـزَةِ كَسْـرٍ فِـي الـذِي بَعْـدُ أُلِـفْ
٢٩١. إِيتَـايِ نَحْـلٍ مِـن وَرَاءِ شُـورَىٰ تِلْقَـايِ يُونُـسَ أَتَـىٰ مَشْـهُورَا
٢٩٢. لِقَـايِ مِثْـلَ بِلِقَـايِ رُومِ ءَانَـايِ طَـهَ سَـاغَ فِـي الْمَنظُـومِ

ما فيه قراءتان

٢٩٣. وَذُو الْقِرَاءَتَيْـنِ مِنـهُ مَـا احْتَمَـلْ كِلَاهُمَـا فِـي الرَّسْـمِ مَالِـكِ الْمَثَـلْ
٢٩٤. وَمِنْـهُ مَـا لَـمْ يَحْتَمِـلْ فَنُوِّعَـا كَـ سَـارِعُوا وَسَـارِعُوا مُوَزَّعَـا
٢٩٥. عَلَـى الْمَصَاحِفِ وَمِنْـهُ مَا اقْتُصِرْ فِيـهِ كَصَـادٍ فِـي الصِّـرَاطِ قَـدْ زُبِرْ

خاتمة

٢٩٦. وَالْحَمْـدُ للهِ عَلَـى التَّمَـامِ صَلَّـىٰ عَلَـى الْحَبِيـبِ بِالسَّـلَامِ
٢٩٧. بِالْخَيْـرِ فِـي الْبَـدْءِ وَفِـي الْخِتَـامِ مَـا رُسِـمَ الْقُـرْآنُ بِالْأَقْـلَامِ

المصادر والمراجع

❋ المصاحف

- مصحف المدينة المنورة بالرسم العثماني، مجْمَع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط١٤١٨هـ.

❋ المصادر المخطوطة

- إرشاد القراء والكاتبين إلىٰ معرفة رسم الكتاب المبين، لأبي عيد رضوان المخللاتي ت ١٣١١ هـ، مخطوط بالأزهر (٢٤١/ ٢٢٢٤٨).

-بيان الخلاف والتشهير والاستحسان وما أغفله مورد الظمآن،لأبي زيد عبد الرحمٰن بن القاضي ت١٠٨٢هـ، مخطوط بالخزانة الحسنية ضمن مجموع رقم(٧٤/ ٣).

- تنبيه العطشان علىٰ مورد الظمآن، لحسين بن علي بن طلحة الرَّجراجي الشوشاوىٰ ت٨٩٩هـ، مخطوط بالأزهر رقم (٢٧٥/ ٢٢٢٨٢).

-الجامع المقدم في شرح الجوهر المنظم، لأحمد بن محمد الحاجي الشنقيطي، مخطوط خاص بحوزتي.

-الجامع المفيد لأحكام الرسم والقراءة والتجويد،لأبي زيد عبد الرحمٰن بن القاضي ت١٠٨٢هـ، مخطوط بالخزانة الحسنية ضمن مجموع رقم(٧٤/ ٣).

-طُرَر علىٰ مورد الظمآن متلقَّاه من شيوخ فاس قيدَّها محمد المغراوي، مخطوط بالخزانة الحسنية ضمن مجموع رقم(٧٤/ ٣).

- فتح المنان المروي بمورد الظمآن، لعبد الواحد بن عاشر الأندلسي المغربي ت١٠٤٠هـ، مخطوط ضمن مجموع سيدنا عثمان رقم ٢٨٥ (خ).

❋ المصادر المطبوعة

- الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين عبد الرحمٰن السيوطي ت ٩١١ هـ، مكتبة المعارف الرياض، ١٤٠٧ هـ.

- الأعلام، لخير الدين محمود الزِّرِكْلي ت ١٣٩٦ هـ، طبعة دار العلم للملايين بيروت، ١٩٨٤ م.

- البرهان في علوم القرآن، لأبي عبد الله محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي ت ٧٩٤ هـ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعرفة بيروت، ١٣٩١ هـ.

- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن المرتضى الزَّبيدي ت ١٢٠٥ هـ، المطبعة الخيرية بجمالية مصر.

- التبيان في شرح مورد الظمآن، لأبي محمد عبدالله بن عمر الصُنهاجي (ابن آجَطَّا)، ت نحو ٧٥٠هـ، من أول الكتاب إلىٰ باب الحذف رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، إعداد الطالب: عبدالحفيظ بن محمد نور الهندي، عام ١٤٢٢هـ، ومن أول باب الهمز إلىٰ آخر الكتاب رسالة ماجستير بجامعة أم القرىٰ، إعداد الطالب: محمد بن عبدالله الثويني، عام ١٤٢٩هـ.

- تحفة الفتيان في رسم القرآن، لمحمد بن محمد المامي اليعقوبي الشنقيطي، نسخة الكترونية.

- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، المعروف بـ(صحيح البخاري)، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت٢٥٦هـ، الطبعة السلطانية، ١٣١٣هـ.

- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصاحف، لأبي إسحاق إبراهيم بن وثيق الأندلسي ت ٦٥٤ هـ، تحقيق غانم قدوري حمد، دار الأنبار مطبعة العاني بغداد، ١٤٠٨ هـ.

- الخلاصة في الرسم والصرف (قواعد الإملاء والصرف)، لأبي بِشْر محمد خليل الزروق، دار الساقية بنغازي،١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

- دليل الحيران على مورد الظمآن، لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي المالكي ت ١٣٤٩هـ، مكتبة النجاح طرابلس الغرب.

- رشف اللمى على كشف العمى، لمحمد العاقب بن مايأبى الشنقيطي ت ١٣١٢هـ، تحقيق محمد بن سيدي مولاي، دار إيلاف الدولية الكويت، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٧م.

- سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطالبين، لأشرف محمد طلعت، مكتبة الإمام البخاري مصر، ٢٠٠٨م.

- سير أعلام النبلاء، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وحسين الأسد، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٤٠١ هـ.

- شعب الإيمان، لأبي بكرأحمد بن الحسين البيهقي ت٤٥٨هـ، تحقيق: محمدالسعيد بسيوني زغلول، دارالكتب العلمية بيروت، ١٤١٠هـ.

- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بَشْكُوال ت ٥٧٨ هـ، تحقيق السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي القاهرة، ١٣٧٤ هـ.

- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، لأبي داود سليمان بن نجاح الأموي بالولاء الأندلسي ت ٤٩٦هـ، تحقيق أحمد شرشال، مجمع الملك فهد المدينة المنورة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

- المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية، لأبي الوفاء نصرالهوريني ت١٢٩١هـ، المطبعة الأميرية بولاق القاهرة، ١٣٠٢ هـ.

- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ، تحقيق بشار عوّاد وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٤٠٤ هـ.

- المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عَمْرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني ت ٤٤٤هـ، تحقيق محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة.

- مناهل العرفان في علوم القرآن، لمحمد عبد العظيم الزُّرقاني، تحقيق فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لأحمد بن محمد المقري ت ١٠٤١ هـ، تحقيق إحسان عباس، دار صادر بيروت، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨م.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
تقاريظ الكتاب	٥
تقريظ الشيخ العلامة المقرئ عبدالحميد أبورواش	٦
تقريظ الشيخ العلامة المقرئ عبدالكريم عوض	٨
إهداء	١٠
مقدمة	١١
منهجية مقترحة لدراسة الرسم العثماني	١٥
توطئة	١٧
تعريف القرآن	١٧
أول جمع للقرآن	١٧
نسخ المصاحف	١٨
تعريف الرسم	١٩
أنواع الرسم	٢٠
حكم الرسم	٢٠
فوائد الرسم	٢١
التعريف بالإمام أبي داود	٢٢
التعريف باختيار المشارقة في الرسم	٢٢
أصول الرسم العثماني	٢٥

الأصل الأول: الحذف	٢٩
فصل حذف الألف	٢٩
الكليات	٣٠
الجزئيات	٣٥
فصل حذف الياء	٤٦
فصل حذف الواو	٤٩
فصل حذف اللام	٥٠
فصل حذف النون	٥٠
الأصل الثاني: الزيادة	٥١
فصل زيادة الألف	٥١
فصل زيادة الياء	٥٢
فصل زيادة الواو	٥٢
الأصل الثالث: البدل	٥٣
فصل رسم الألف ياء	٥٣
فصل رسم الألف واوا	٥٤
فصل رسم النون ألفا	٥٥
فصل رسم الهاء تاء	٥٥
الأصل الرابع: المفصول والموصول	٥٧
(مَن)	٥٧
ب- (ما)	٥٧
ج - (لا)	٥٩

د-(لم)	٥٩
هـ- بقية الكلمات	٥٩
الأصل الخامس: الهمزة	٦١
همزة الوصل	٦١
مواضع همزة الوصل	٦١
مواضع حذف همزة الوصل	٦١
همزة القطع	٦٢
أول الكلمة	٦٣
وسط الكلمة	٦٤
آخر الكلمة	٦٨
الأصل السادس: ما فيه قراءتان	٧١
خاتمة: نسأل الله حسنها	٧٢
مَنُّ الودود نظم مراقي السعود للشيخ المقرئ الدكتور عبدالله عريبي	٧٣
المصادر والمراجع	٩٣
فهرس الموضوعات	٩٧